

تقرير
7 أكثر من خلل في سياسة الرئيس بوتفليقة
ادب
10 محمد فريد ابي سعادة: الشعر معلق بشص

رأي
نوابت التفاوض الفلسطيني والمرحلة النهائية 18
مدارات
حرب اعلامية موجهة للعرب والمسلمين 19

17,5 مليون جزائري على موعد اليوم مع استفتاء حول السلم

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: يتوجه الجزائريون اليوم الخميس الى صناديق الاقتراع للاستفتاء حول قانون «الوثاق المدني» الذي يريده الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان يجعل منه المرحلة الاولى من عملية اعادة السلم الاهلي للبلاد.

ويظهر ان يتوجه 17,5 مليون ناخب الى مكاتب الاقتراع البالغ عددها 39 الفا موزعة على 48 ولاية. وبدأت عملية الاقتراع بين البدو الرحل والاسلاك الامنية والقيمين في الخارج منذ ايام. وهناك توقعات بان النتيجة ستكون فوزا ساحقا للسياسة التي يقترحها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقال جمال بويحيى مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد المصري في المفاوضات عن اوضاع الاقتصاد الاوروبي للصياغين على هامش مؤتمر اقتصادي اذ هذا قرار استراتيجي اذا اتخذته اسرائيل فيل سيخون في صالح كل من اسرائيل ومصر واصلاح العلاقات بينهما والتعاون الاقليمي.

ويحدث البلدان سابقا خطة تشترى اسرائيل بمقتضاها الغاز المصري طبقا لتعاقد مدته عشرون عاما تبدأ من 2002 متر توقع ان يصل الطلب الاول الى ملياري متر مكعب.

مصر تسعى لبيع الغاز الطبيعي لاسرائيل

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول مصري امس ان شراء اسرائيل الغاز الطبيعي من مصر سيكون امرا اجابيا للبلدين وخطة الشرق الاوسط.

وقال جمال بويحيى مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد المصري في المفاوضات عن اوضاع الاقتصاد الاوروبي للصياغين على هامش مؤتمر اقتصادي اذ هذا قرار استراتيجي اذا اتخذته اسرائيل فيل سيخون في صالح كل من اسرائيل ومصر واصلاح العلاقات بينهما والتعاون الاقليمي.

ويحدث البلدان سابقا خطة تشترى اسرائيل بمقتضاها الغاز المصري طبقا لتعاقد مدته عشرون عاما تبدأ من 2002 متر توقع ان يصل الطلب الاول الى ملياري متر مكعب.

تعيين اول سفيرة لسلطنة عمان

■ مسقط - اف ب: قرر السلطان العماني قابوس بن سعيد للمرة الاولى امس الاربعاء تعيين امرأة، هي خديجة بنت حسن بن سلمان الوائلي، سفيرة للبلاد بموجب مرسوم سلطاني.

وقال الرسوم ان السيدة الوائلي التي عينت سفيرة فوق العادة لدى هولندا، هي من مواليد العام 1952 وام لاربعة اولاد سارت على بكالوريوس في الابد الانكليزي من جامعة بغداد في 1974 والتحق بالعمل في وزارة الخارجية العمانية في العام 1975.

مطالب بتعليق الغارات الجوية الامريكية والبريطانية خلافات بين الدول الكبرى تفشل اجتماع لندن واجتماع وزاري بنيويورك لبحث رفع العقوبات



نساء عراقيات يتسلمن حصص اسرهن من الغذاء في بغداد امس (رويترز)

البحاثات، ولكن المفاوضات استحوصل على مستوى السفارة المتعددين لدى الامم المتحدة والدرء السياسييين قبل ان يلتقي الوزراء الاسبوع المقبل.

وقال الرئيس اليمني في تجمع انتخابي بمدينة تعز في الجنوب امس (اف ب)

فشلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في التصديق الخلافات بينها حول العقوبات المفروضة على العراق، حيث تسبكت الصين وفرنسا وروسيا بطلب منح حوافز للتعاون مع نظام جديد للتحديث، رغم الحملة التي يبغى على العراق الخاص لخصام الامم المتحدة وتقديمها للحصول على «تعليق العقوبات».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ومصادر دبلوماسية فرنسية اوضحوا صباح امس انه والبريطانية على العراق في مرحلة لاحقة حتى ولو لم تجب لندن وواشنطن حتى الان على تسائلات شركاتها.

لندن - «القدس العربي»:

فشلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في التصديق الخلافات بينها حول العقوبات المفروضة على العراق، حيث تسبكت الصين وفرنسا وروسيا بطلب منح حوافز للتعاون مع نظام جديد للتحديث، رغم الحملة التي يبغى على العراق الخاص لخصام الامم المتحدة وتقديمها للحصول على «تعليق العقوبات».

وقال الرئيس اليمني في تجمع انتخابي بمدينة تعز في الجنوب امس (اف ب)

فشلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في التصديق الخلافات بينها حول العقوبات المفروضة على العراق، حيث تسبكت الصين وفرنسا وروسيا بطلب منح حوافز للتعاون مع نظام جديد للتحديث، رغم الحملة التي يبغى على العراق الخاص لخصام الامم المتحدة وتقديمها للحصول على «تعليق العقوبات».

وقال الرئيس اليمني في تجمع انتخابي بمدينة تعز في الجنوب امس (اف ب)

صالح: الحزب الاشتراكي اليمني فاشي ومارس القتل والسحل والتشريد

■ المكلا (اليمن) - اف ب: انتقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعنف الحزب الاشتراكي اليمني الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 25 ايلول (سبتمبر)، ووصفه بأنه «فاشي».

وقال الرئيس اليمني في تجمع انتخابي بمدينة تعز في الجنوب امس (اف ب)

طالببتها بتسليم ستة أشخاص.. وتوقع توتر ايراني سعودي

واشنطن تصعد ضد طهران وتعيد فتح ملف انفجار الخبر

مسؤولة عن هذه المظاهرات، وقبل ذلك الوقت ومنذ ذلك الحين واجهت بعض مجموعات المسافرين الامريكيين مضايقات من جانب مجموعات المتشددين.

وقال مصدر امريكي وايرانية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طالب المسؤولين في ايران تسليم ستة مشبوهين في الاعتداء الذي استهدف عسكريين امريكيين في طهران (السعودية)، وواقع 19 قتيلًا في صفوفهم في حزيران (يونيو) 1996. وأشارت المصادر الإيرانية إلى ان ايران نفت في دوما وجود اشخاص مشبوهين على ارضها.

وقالت صحيفة «ايراء» ان طهران طلبت في المقابل تسليم قائد السفينة الامريكية «فينيس» الذي اسقط طائرة ايرباس ايرانية في تموز (يوليو) 1988 فوق الخليج، موقعا 290 قتيلًا.

وقد جرت بعض المبادرات اليرباضية والاكاديمية بين البلدين في العامين الماضيين في اعقاب دعوات الرئيس الايراني محمد خاتمي الى تخفيف تجميد عمره 20 عاما للعلاقات منذ الثورة الاسلامية والاستيلاء على السفارة الامريكية في طهران.

وقال بيان للوزارة ان التهديد الذي يتعرض له الامريكيون في ايران زاد منذ المظاهرات العنيفة في طهران ومدن اخرى في تموز (يوليو).

الأمير طلال يطالب باصلاحات في السعودية واعادة النظر في مخصصات الامراء والاشيوخ

وبارك التجارب الديمقراطية، في الكويت واليمن وسلطنة عمان، ولكنه قال انها ما زالت تجارب يصعب الحكم عليها، ولا بد من الانتظار، لان الحاكم يستطع حل البرلمان بسهولة.

وقال الامير طلال في حديث لمحطة «الجزيرة» الفضائية اذاعته امس ان مجلس الشورى الحالية بحاجة الى تطوير، وتشرف عن حدوث نقاشات غير معلنة في الملكة العربية السعودية، في اوساط الحكم، حول ادخال نظام الانتخابات

طهران - واشنطن - «القدس العربي»:

سعدت واشنطن في الؤونة الأخيرة من حملتها ضد ايران سواء بالضخ على روسيا للحد من التعامل التجاري والعسكري مع هذا البلد، او بالتلويح باعادة فتح ملف انفجار الخبر الامر الذي من شأنه ان يؤثر أيضا على العلاقات السعودية-الإيرانية.

وقالت مصادر امريكية وايرانية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طالب المسؤولين في ايران تسليم ستة مشبوهين في الاعتداء الذي استهدف عسكريين امريكيين في طهران (السعودية)، وواقع 19 قتيلًا في صفوفهم في حزيران (يونيو) 1996. وأشارت المصادر الإيرانية إلى ان ايران نفت في دوما وجود اشخاص مشبوهين على ارضها.

وقالت صحيفة «ايراء» ان طهران طلبت في المقابل تسليم قائد السفينة الامريكية «فينيس» الذي اسقط طائرة ايرباس ايرانية في تموز (يوليو) 1988 فوق الخليج، موقعا 290 قتيلًا.

وقد جرت بعض المبادرات اليرباضية والاكاديمية بين البلدين في العامين الماضيين في اعقاب دعوات الرئيس الايراني محمد خاتمي الى تخفيف تجميد عمره 20 عاما للعلاقات منذ الثورة الاسلامية والاستيلاء على السفارة الامريكية في طهران.

وقال بيان للوزارة ان التهديد الذي يتعرض له الامريكيون في ايران زاد منذ المظاهرات العنيفة في طهران ومدن اخرى في تموز (يوليو).

لندن - «القدس العربي»:

طالب الامير طلال بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي الملك فهد بصراحة بجراء اصلاحات في الالظمة الخديجية بما يتلاءم مع متطلبات العصر، وقال انها اذ اتت واجهتها تجاه شعوبها، موحيا بانها يجب ان تكون اكثر ديمقراطية.

وقال الامير طلال في حديث لمحطة «الجزيرة» الفضائية اذاعته امس ان مجلس الشورى الحالية بحاجة الى تطوير، وتشرف عن حدوث نقاشات غير معلنة في الملكة العربية السعودية، في اوساط الحكم، حول ادخال نظام الانتخابات

وبارك التجارب الديمقراطية، في الكويت واليمن وسلطنة عمان، ولكنه قال انها ما زالت تجارب يصعب الحكم عليها، ولا بد من الانتظار، لان الحاكم يستطع حل البرلمان بسهولة.

وقال الامير طلال في حديث لمحطة «الجزيرة» الفضائية اذاعته امس ان مجلس الشورى الحالية بحاجة الى تطوير، وتشرف عن حدوث نقاشات غير معلنة في الملكة العربية السعودية، في اوساط الحكم، حول ادخال نظام الانتخابات

موسى أبو مرزوق: الجهات الأمنية في الأردن هي التي اقترحت علينا العمل تحت مسميات تجارية

■ القدس - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

وتابعه، واكد ابو مرزوق ان الشريف بن شاكور وفق على النشاط السياسي لحماس، لكنه اوكّل لسؤولها بحث التفاصيل مع الجهات الأمنية التي اقترحت مسامحة المكتب التجاري.

وقال ابو مرزوق ردا على سؤال ان حماس لم تهتم يوما بالأمم المتحدة، ولم تتخلف بمعارك جاسية لا مع الأردن أو غيره، وتعتبر ان قضية فلسطين في قضيتها الأولى، مشيرا الى ان المسألة «ليست حماس أو حزب الله، بقدر ما هي قضية شعوب محتلّة ومهجرة عن وطنها، وطالما استمر الاحتلال، فان المقاومة ستبقى وستواصل حتى، وان انتهت حماس سيأتي غيرها».

وقال ابو مرزوق في تمهية الانتماء الى تنظيم غير منسوخ وقال في لقاء بثته فضائية «الجزيرة» في وقت متأخر من مساء امس اجراء الصحافي ماهر بالله، ان عمل حماس في عمان، الذي مضى عليه أكثر من سبع سنوات، لم يتسقف مع الجهات العليا في الملكة، مشيرا الى انه شخصيا التقى بصفتي الرئيس المكتب السياسي لحماس في ذلك الوقت مع رئيس الوزراء الأردني السابق الشريف زيد بن شاكور وقامه معه على وجود «نشاط سياسي» لحماس في عمان، وكان حاضرا مدير المخابرات

زلزال بقوة ست درجات على سلم ريختر في بوليفيا

■ ستراسبورغ - اف ب: أعلن مرصد الزلازل في ستراسبورغ أمس الأربعاء أن هزة أرضية بقوة ست درجات على سلم ريختر ضربت جنوب بوليفيا قربا الساعة الثالثة بتوقيت غرينيتش. وأوضح المصدر ذاته أن الهزة سجلت على 18,69 درجة جنوبا و68,8 درجة غربا. وقال انه الزلزال الاقوى في المنطقة منذ الذي وقع في الأول من نيسان (أبريل) 1997، وبلغت قوته 5,9 درجات بـسلم ريختر.

اعصار يقتل خمسة على الأقل في وسط اليابان

■ طوكيو - رويترز: قالت الشرطة ومحطة «ان.تش.كي» الإذاعية الوطنية أن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا وفقد ثلاثة آخرون عندما أدى اعصار الى هطول امطار غزيرة على وسط اليابان. وقالت «ان.تش.كي» إن من بين القتلى مسن يبلغ من العمر 77 عاما حوصر وسط انهيار أرضي بسبب الأمطار الغزيرة في إقليم جيفسو وسط البلاد وأمراة تبلغ من العمر 84 عاما اكتسحتها مياه نهر. وأدى فيضانات الأنهار والإنهيارات الأرضية إلى تدمير 64 منزلا على الأقل والحاق اضرار بأكثر من 1000 منزل آخرين في اقاليم وسط اليابان. وقالت الإذاعة إن العاصفة عطلت حركة المواصلات في المنطقة مما أدى إلى الغناء العشرات من رحلات الطيران الداخلي. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية هطول أمطار يبلغ منسوبها حوالي 300 ملميمتر (11,8 بوصة) على المنطقة المحيطة بجبل فوجي وهطول امطار يتراوح منسوبها بين 100 و200 ملميمتر (بين 4 إلى 8 بوصة) على شمال غرب اليابان وجزيرة كيوشو جنوب غرب البلاد.

صحيفة: اختطاف أسويين في بلدة نفظية نيجيرية

■ لاغوس - رويترز: قالت صحيفة «ديلي تايمز» الحكومية أمس الأربعاء إن أسويين يعملان في مصنع للمطاط اختطفا في بلدة واري النفظية المضطربة في جنوب نيجيريا. ويأتي الاختطاف الذي وقع أمس الأول في نفس اليوم الذي اختطف فيه نيجيريان من عمال النفط بعد فترة هوء نسبي في موجة عمليات احتجاز شبان لرهائن واحتاحت منطقة لدتا نهر النيجر في الأشهر الأخيرة.

وعرفت الصحيفة أحد الضحايا بأنه جازيبي اسمه كينغ تشيك هونغ. وقالت أن الأخرى وأيام وانغ وي لكنها لم تحدد جنسيته.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر للشرطة - علمت ديلي تايمز أن الشبان الذين أطلقوا النار عشوائيا في الهواء استطاعوا دخول الشركة من ناحية نهر اودو.

وأضاف «اقتادوا الاجنبيين الي قارب كان في الانتظار على ضفة النهر».

وبدأت موجة احتجاز الرهائن في المنطقة كوسيلة للاحتجاج على قيام شركات متعددة الجنسية باستخراج النفط النيجيري وللمطالبة بنصيب أكبر من دخل النفط.

اضراب المعارضة يشل بنغلادش

■ دكا - رويترز: أصيبت بنغلادش بشلل عام أمس الأربعاء لليوم الثالث على التوالي نتيجة للاضرابات التي تنظمها المعارضة التي ترفض حتى الآن عرض الحكومة لاجراء محادثات مصالحة.

وخلت شوارع العاصمة دكا تقريبا من السيارات صباح على الرغم من تعهد محمد نسيم وزير داخلية بنغلادش الليلة قبل الماضية بان توفر السلطات الامن للسيارات والحال التجارية التي لتتسبب الاضرار. ودعا حزب بنغلادش الوطني وحظاؤه المينيون الي الاضراب للاحتجاج على خطة الحكومة التي تسمح بمرور البضائع الهندية عبر بنجلادش. ويقول محللون سياسيون ان المعارضة برعاية البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة تتخذ من هذه القضية مبررا لاستمرار حملتها المناهضة لحكومة الشخبة حسينة رئيسة الوزراء.

جيش تحرير داغستان يعلن مسؤوليته عن الاعتداءات في موسكو

الشرطة الروسية تبحث عن 1,8 طن من المتفجرات آلاف المقاتلين الإسلاميين يحتشدون في الشيشان



سيداتان تكيبان خارج منزلهما الذي دمته القوات الروسية في داغستان (رويترز)

■ موسكو - اف ب- رويترز: ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مسؤولين أن الشرطة اعتقلت أمس الأربعاء سائق سيارة تنقل كمية كبيرة من المتفجرات، وتبحث حاليا عن 1,8 طن من المواد المتفجرة كانت تشكل جزءا من هذه الشحنة.

وقال المصدر نفسه ان هذه المتفجرات جاءت من القوقاز وكانت مخصصة لتفخيذ اعتداءات جديدة في موسكو حيث ادت عمليات من هذا النوع الى مقتل 210 اشخاص في الأيام السبعة الأخيرة. في غضون ذلك نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الدفاع الروسي ايجور سيرغيف أمس الأربعاء قوله أن آلاف المقاتلين الإسلاميين يحتشدون حاليا في الشيشان على الحدود مع داغستان. وقال المارشال سيرغيف للوكالة أن «الاف المقاتلين الإسلاميين» يهددون مناطق بولتليك (جنوب غرب داغستان) وخاسافيورت وكيزليار (شمال غرب). ولم يستبعد وزير الدفاع الروسي حصول توغل جديد للمتطرفين، فيما تواصلت الاشتباكات المتقطعة بين القوات الفيدرالية الروسية والإسلاميين أمس في وسط داغستان (القوقاز الروسي) وعند الحدود مع الشيشان كما نقلت وكالات الأنباء عن مصادر عسكرية روسية.

وأفادت وكالة «نيارتاس» أن القصف المدفعي الروسي ليل الثلاثاء الأربعاء اوقع 30 قتيلًا في صفوف الإسلاميين الذين كانوا يغطون في منطقة توخشطار الشيشان خلال الأيام الماضية.

لكن لم يتم تأكيد هذه المعلومات من مصدر إسلامي. وأضاف الوكالة أن ثلاثة من المهاجمين وحديا وروسيا قتلوا خلال اشتباكات أمس الأربعاء في قرية صاخا، القوية التي استولت عليها القوات الروسية في 12 ايلول (سبتمبر).

ذات طابع تحذيري، ورغم هذا فسان الروس يواصلون قصف المدنيين. الكثير من النساء والأطفال قتلوا في قرية ماخي. نعلن انه لن تبقى قبيلة واحدة يلقبها الطيارون الروس من دون انتقام. سننتقم لحياة النساء والأطفال، وسنرد على القتل بالقتل. جميع جيش تحرير داغستان، ويخني تعبير «جيش تحرير داغستان» المتطرفين الإسلاميين الذين سعىوا إلى القضاء على الشيشان الذين يخشون من عسكار في أب (اغسطس) وايول (سبتمبر) ضد قوات الجيش الروسي في

الجزء الجنوبي المضطرب في روسيا للاجتماع مع قادة الجيش المتطهر في منطقة أوسيتيا الشمالية التي كانت نقطة الانطلاق للحرب ضد الانفصاليين الشيشان من عام 1994 الى عام 1996 والتي أخفقت فيها روسيا، ولم يتسن الحصول على توقيين فوري من مسؤولين. ويتمه بوين زعماء الشيشان بانهم كفاشئين يشرفون على العمليات ضد الشيشان الانفصالية. ونقلت انترفاكس عن وزارة الداخلية قولها ان المسؤولين يعززمان الانشرف على بدء عملية ضد الارهاب.

جمهورية داغستان القوقازية. من جهة أخرى توجه وزير الداخلية الروسي ورئيس الأركان بالقوات المسلحة إلى شمال القوقاز أمس الأربعاء، وذكرت وكالة «انترفاكس» انها ستعاجبان عملية كبرى مناهضة لارهاب. وتذكر الوكالة اي تفاصيل عن العملية إلا ان رئيس الوزراء فلاديمير بوتين هدد الثلاثاء بفرض طوق أمني على الشيشان الانفصالية.

وقالت وكالة «آر.ايه» للأنباء ان وزير الداخلية فلاديمير روشاييلو والجنرال اناتولي كفاشئين غادرا موسكو (سبتمبر) ضد قوات الجيش الروسي في

امريكا لن تعاقب الصين بسبب مشكلة الصواريخ

■ واشنطن - رويترز: قالت الخارجية الأمريكية ان كشف المخابرات الأمريكية تزويد الصين باكستان بصواريخ ذاتية الدفع قصيرة المدى طراز م 11 ليس كافيا لكي تفرض الحكومة الأمريكية عقوبات صارمة جديدة على الصين.

وقال جيمس فولبي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بان مثل هذا الأمر سيوضف في الاعتبار الا انه ليس أساسا كافيا لفرض عقوبات وفقا للقانون الأمريكي.

كفور تحذر جيش تحرير كوسوفو من (أي محاولة لإنشاء) جيش

■ بريشتينا - اف ب: حذرت قوة حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام في كوسوفو جيش تحرير كوسوفو أمس الأربعاء قبل أربعة أيام من انتهاء الموعد المحدد لنزع سلاحه من «أي محاولة لإنشاء قوة دفاع عن كوسوفو او أي تجمع عسكري او ميليشياوي في الاقليم».

وحثت أيضا في بيان «زعماء المجموعة الابانية وجيش تحرير كوسوفو على القيام بدور قيادة فعليه» من أجل «وضع حد لاعمال القتل والحرائق المتعمدة وكل ما يهدد الاقليات» في كوسوفو. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي يبدي فيه عدد كبير من المسؤولين السياسيين والعسكريين قلقهم من وضع «متفجر أكثر فاكثر» في الاقليم، مع اقتراب التاسع عشر من ايلول (سبتمبر)، الموعد الذي يفترض معه «نزع سلاح» حركة التمرد الانفصالية السابقة وتحولها إلى «قوة مدنية» بموجب الاتفاق الموقع في 21 حزيران (يونيو).

برلمان أوروبا يوافق على تشكيلة المفوضية الأوروبية برئاسة رومانو برودي

■ ستراسبورغ - اف ب: وافق برلمان أوروبا بأغلبية كبيرة أمس الأربعاء على تشكيلة المفوضية الأوروبية برئاسة رومانو برودي. وتمت الموافقة على تشكيلة المفوضية في عطلة تصويت، جرت الالامها للموافقة على الفترة المتبقية من ولاية المفوضية الجديدة وتنتهي في 22 كانون الثاني (يناير) 2000. أما التصويت الثاني فتعطل على بداية العادة للمفوضية التي تمتد خمسة اعوام اعتبارا من هذا التاريخ.

وتتمت الموافقة في التصويت الثاني بأغلبية 404 اصوات في مقابل 153 وامتناع 37 عضوا عن التصويت. ويسمح هذا التصويت للاتحاد الأوروبي بالخروج من أزمة تتعلق بمؤسساته استمرت ستة اشهر بعد استقالة المفوضية التي كان يرئسها جاك سانتيير اثر تشكيك «لجنة الحكماء» بمسؤوليته السياسية في مخالفتها اراوية. ويعد موافقة برلمان أوروبا على اعضاء المفوضية وتعيينها رسميا من قبل الدول ال15 الاعضاء في الاتحاد، يفترض ان يقسم رومانو برودي المفوضون ال19 الذين يعدون للجمعة امام محكمة العدل الأوروبية في كومسيوجو قبل ان يعقدوا اول اجتماع لهم بعد انتهاء الجمعية على الأرجح في بروكسل.

المدعية العامة الجديدة لحكمة الجزاء الدولية تتولى مهامها

■ لاهاي - اف ب: تولت السويسرية كارلا ديل بوتني، المدعية العامة الجديدة لحكمتي الجزاء الدوليتين للنظر في جرائم الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة، أمس الأربعاء مهامها في لاهاي. وتتولى ديل بوتني مهامها في هذا المنصب خلفا للكندية ليز اربور التي اختصرت عاما واحدا ولايتها التي بدأت في نهاية 1996 للعمل في المحكمة الكندية العليا.

وقال بول ريسلي المتحدث باسم ديل بوتني (52 عاما) ان المدعية العامة الجديدة ستخصص الاسابيع المقبلة «لالتقاء مع مكتبها الجديد ومحيطها». وأضاف «لا أتوقع ان تعقد لقاءات مع صحافيين في الحال وأتوقع انها ستقوم بذلك بحذر». وأكد المتحدث على الاحتياطات الأمنية الصارمة جدا التي يفترض ان تتخذ «على الاقل في بداية» ولايتها بسبب «اعتبارات أمنية محددة تتعلق بعملها السابق في سويسرا».

بريطانية تواجه عقوبة السجن في ميانمار

■ بانجون - رويترز: منكت بريطانيا التي القيس عليها الاسبوع الماضي لمشاكلها في احتجاج مؤيد للديمقراطية امام محكمة أس موسلي (28 عاما) من استحاكم وفقا لقانون الطوارئ في البلاد. وتواجه ريشيل غولديون (28 عاما) التي القى القبض عليها في اسبوع من ايلول (سبتمبر) بعد ان ربحت نفسها في عداد كثرها بوسا العاصمة بانجون مذبحة ريشيل غولديون (28 عاما) عقوبة السجن سبعة اعوام على الاقل اذا ادبت وفقا للقانون الذي تستخدمه الحكومة العسكرية لقمع المعارضة.

ورافقت شرطيات غولديون (28 عاما) الى قاعة المحكمة، وهزت قائمته وتعهده بعدم العودة، ويتكهن سياسيون محللون بأنه بالرغم من ان غولديون قد يصدر حكم عليها بالسجن فترة طويلة الا انه من الممكن ان يسجى إيقاف تنفيذ الحكم بعد ذلك من ترحيلها اذا اثبتت التهمة الاولى لها.



جنود اندونيسيون يضربون طالبا شارك في مظاهرة جرت أمام مبنى البرلمان في جاكرتا (ا ف ب)

أفجرت عنه الحكومة في السابع من ايلول (سبتمبر) ان السلام في تيمور الشرقية مرتبط على حد كبير بموقف الجيش الاندونيسي وقائده الجنرال ويرانتو. وأضاف ان لاندونيسي في حملة الترهيب الخاصة «ار سي تي أي» ان الوضع سيهدأ اذا وجه الجنرال ويرانتو نداء الى قواته للهدوء. لكنه اذا سمع لهم من جديد يهاجم المسانن وقتل وطرد السكان فلا شيء سيغير».

ورأى غوسماو ان الجيش الاندونيسي يجب ان يشارك في القوة الدولية شرط ان يرسل وحدات جديدة غير تلك الموجودة حاليا في تيمور الشرقية. وأضاف «يجب ارسال قوات قادرة على احلال مناخ جديد في تيمور الشرقية وسنساعدنا في حال انضمت الى قوة

التيانلاندية لـ «ويوترز» بعد عودته الى بانوك عائلته من لاندونيسيا ان استراليا التي ستشرفها الامم المتحدة في تيمور، وصرح بان بلاده ستشارك بكتيبة من المشاة، و«ان دول «آسيان» الأخرى التي قررت المشاركة في ستغاforce ومايليزيا والفلين». وقالت الفلين باسم ستسمام بافراد من سلاح المهندسين والطباء في قوة حفظ السلام في تيمور. واعلن اورلاندو مركاتو وزير الدفاع الفلبيني طبيعة المشاركة الفلبينية في القوة في إطار الحملة التي تنفذها الكاثوليكية لجمع مساعدات انسانية لتيمور الشرقية. وشارك الفا كسيس وراهبية في مسيرة احتجاج وصلت الى مقر السفارة الاندونيسية في العاصمة منايلا متظاهرين يحملون لافتات العنق في تيمور.

وفي باريس أعلن مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا ستساهم في القوة بنحو 500 جندي، وذكر ان تفاصيل المشاركة الفرنسية التي اقترها وزرائه ستعلن في وقت لاحق. وارسلت فرنسا فرقاطة الى المنطقة كخوة وقائية، ولم يشر قرار مجلس الأمن الى حجم القوة التي قبلت اندونيسيا بعد تردد نشرها في تيمور ولم يشمل قائمة باسماء الدول المشاركة فيها. استخفي في تيمور عامين او ثلاثة اعوام تتخبر طبعيتها خلالها من شكلها البردي كقوة لاحلال السلام الى ادارة حين تتولى الامم المتحدة الوصاية على الاقليم.

من جهة أخرى صرح الزعيم الانصالي في تيمور الشرقية زاناعا غوسماو في جاكرتا أمس الأربعاء ان الجيش الاندونيسي يملك وسائل ومع حد لا عمل العنف التي اجتاحت المقاطعة منذ الاستفتاء الذي جرى في 30 آب (اغسطس) الماضي وعبر فيه الناخبون عن تأييدهم لانفصال المقاطعة. لكن عمل هذه القوة براهي سيكون مرتبطا بموقف السلطات الاندونيسية.

مانيلا تقول ان كلينتون يساندها في النزاع على جزر سبراتلي متشدون اسلاميون مشتبه بهم يختطفون مدرسين في الفلبين

نيوزيلندا ان كلينتون تعهد بذلك اثناء محادثات على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (ايبك) التي اختتمت لتوها. ومضى استرادا يقول «اطلعت على مشكلتنا في بحر الصين الجنوبي وقال انه لن يتكرر بمغزنا».

وزعم كل من الصين والفلبين وتايوان وفيتنام وماليزيا وسلطنة بروناي ملكيتها اما بالكامل او جزئيا لجزر سبراتلي، واستطرد «أوضح انني من جهة أخرى قال جوزيف استرادا رئيس الكلينتون أمس الأربعاء ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تعهد بمساندة الفلبين في حالة وقوع اي صراع حول جزر سبراتلي المتنازع عليها. واضافت في مقابلة مع راديو مانيلا من كلاند

في ميانداو التي تبعد 800 كيلومتر جنوبي مانيلا. وقال مسؤولون محليون ان جماعة ابو سياف هددت من قبل باختطاف مدرسين اذا لم تدفع وزارة التعليم والثقافة 50 الف بيزو (1250 دولارا) مقابل بها «كضريبة ثورية» شهرية.

وقال الجنرال اجارود اسبينوسا القائد العسكري للمنطقة الجنوبية للصحافيين ان الاربعة كانوا يعدون العشاء في منزل حكومي بجزيرة ياسيلان القريبة عندما اقتحم مسلحون المنزل واخطفوهم الثلاثة.

وقال مسؤولون في الحكومة ان الاربعة الذين يعتقد انهم يتبعون اى جماعة ابو سياف الاصولية التي تقال من أجل اقامة دولة اسلامية

مسؤول عراقي يعتبر ان التقرير الامريكي يمهّد لاعتداء جديد ضد بلاده القوى الكبرى تسعى لتضييق الخلافات بشأن تخفيف العقوبات المفروضة على العراق



.. واخرى تنقل الماء لاسرتها في مدينة ديالا شمال العراق (اف ب)



سيدة عراقية تثبت اثوب الأوكسين على وجه طفلها في مستشفى بغداد (رويترز)

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق و«اشنطن» تحالوف الاطراف الاخرين بقبوله (المشروع البريطاني الهولندي) بعد اجراء تعديلات شكلية عليه..
واضافت ان الهدف المباشر لهذه الحملة هو «التشكيك في صدقية العراق في تنفيذ التزاماته المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل والايهاض بناء على ذلك بان تفتيش المواقع العراقية لا يزال ضروريا».
وتابعت «الثورة» انه «من المحققة ان توقع الادارة

الامريكية اي نجاح لحملتها الدعائية الجديدة او اي امكانية جديدة لأخراج موقفا من قضية رفع الحصار من عزلة الدولية المتزايدة».
وكتبت الصحيفة «الجمهورية» من جهتها انه «ليس باستطاعة الادارة الامريكية ان تواصل مسلسل الافتراءات الى ما لا نهاية خصوصا وان هذا السلسل بات غير قادر على اسكات الاصوات التي ترتفع في اروقة الامم المتحدة والقائلة باهمية رفع الحصار عن شعب ماله له اكثر من نصف مليون طفل بسبب استخدام المشروعية

بالحملة التي سبق الثاني من آب (اغسطس) 1990 حيث شرعت الادارة الامريكية الهتية للعدوان ضد العراق» واعلن ان الحملة الامريكية التي نشطت مؤخرا هي تهيئة لغرض قرار جديد داخل مجلس الامن الدولي ضد ارادة ومصالح شعب العراق».
وقال «لا يمكن للشعب العراقي ان يقبل بعد قرارات لا تحقق مصالحه ومطالبه العادلة، وهم يتجهون نحو عدوان جديد تحت ترعية ان العراق لا يمثل للقرارات الدولية».
وفي بيانها كشفت واشنطن وتهمها ضد الرئيس العراقي صدام حسين متهمه اياه بأنه مجرم حرب، وادعت عن العقوبات الدولية لمنع العراق من اعادة التسلح.

حيثها ضد يوغوسلافيا بشأن كوسوفو وراغبتي في التعاون بشأن العراق.
ويقول دبلوماسيون انه مع بدء نشاط حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة فمن غير المحتمل ان تقدم واشنطن اي تنازلات بخصوص تخفيف العقوبات.
ويقول مسؤولون بريطانيون انهم ياملون ان تجرى الموافقة على مشروع القرار بنهاية ايلول (سبتمبر) الان ذلك يبدو غير مؤكد الا اذا احرزت الدول الخمس دائمة العضوية تقدما ملموسا.

واعتبر رئيس لجنة العلاقات العربية والديبلوماسية المجلس الوطني في تصريح لوكالة فرانس برس ان كل ما اعنته الادارة الامريكية في تقريرها ليوم الاثنين «مجرد اكاذيب باطلة لا تستند الى واقع وتأتي ضمن المخطط المعادي الذي تمارسه الادارة الامريكية ضد العراق وتتزامن مع اجتمعات لندن».
وقال «ما شبه اليوم بالبحر» فهذه الحملة تذكرنا

لندن - بغداد - من بول تيلور - اف ب:
قال مسؤولون بريطانيون ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اجتمعت في لندن امس الاربعاء سعيا الى تضييق الخلافات المتعلقة بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.
وناقش مسؤولون كبار من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين مقترحات مختلفة بخصوص استئناف عمليات تفتيش عن الاسلحة في العراق وتعليق بعض العقوبات التجارية المفروضة منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991 وانهارت الرقابة الدولية لبرامج الرئيس العراقي صدام حسين المشتبه فيها والمتعلقة بتطوير اسلحة الدمار الشامل العام الماضي عندما قامت طائرات امريكية وبريطانية بخراعات اربعة ايام على العراق لعرقلة اعمال مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

الاتحاد الوطني الكردستاني: قتل في قصف عراقي على قرية كردية

من كردستان العراقية المتاخمة ليران في حين يسيطر منافسه الحزب الديموقراطي الكردستاني على القطع القريب من تركيا. ولا تخضع كردستان لسيطرة نظام بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في 1991.

«صفت القوات العراقية وتحليل الطائرات العراقية فوق القرى على اطل منخفض يحصلان بانتظام في عواصم السياسة المنهجية التي تتبعها بغداد. وسيطر الاتحاد الوطني بزمامه جلال طالباني على القسم الشرقي

انقرة - اف ب: اعلن مسؤول كردي عراقي امس الاربعاء في انقرة ان الجيش العراقي قصف قرية كردية في شمال العراق في نهاية الاسبوع الماضي مما اوقع قتيلا وجرحا. وقال ما مثل هذه الحركة في انقرة

بالحملة التي سبق الثاني من آب (اغسطس) 1990 حيث شرعت الادارة الامريكية الهتية للعدوان ضد العراق» واعلن ان الحملة الامريكية التي نشطت مؤخرا هي تهيئة لغرض قرار جديد داخل مجلس الامن الدولي ضد ارادة ومصالح شعب العراق».
وقال «لا يمكن للشعب العراقي ان يقبل بعد قرارات لا تحقق مصالحه ومطالبه العادلة، وهم يتجهون نحو عدوان جديد تحت ترعية ان العراق لا يمثل للقرارات الدولية».
وفي بيانها كشفت واشنطن وتهمها ضد الرئيس العراقي صدام حسين متهمه اياه بأنه مجرم حرب، وادعت عن العقوبات الدولية لمنع العراق من اعادة التسلح.

واعتبر رئيس لجنة العلاقات العربية والديبلوماسية المجلس الوطني في تصريح لوكالة فرانس برس ان كل ما اعنته الادارة الامريكية في تقريرها ليوم الاثنين «مجرد اكاذيب باطلة لا تستند الى واقع وتأتي ضمن المخطط المعادي الذي تمارسه الادارة الامريكية ضد العراق وتتزامن مع اجتمعات لندن».
وقال «ما شبه اليوم بالبحر» فهذه الحملة تذكرنا

لندن - بغداد - من بول تيلور - اف ب:
قال مسؤولون بريطانيون ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اجتمعت في لندن امس الاربعاء سعيا الى تضييق الخلافات المتعلقة بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.
وناقش مسؤولون كبار من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين مقترحات مختلفة بخصوص استئناف عمليات تفتيش عن الاسلحة في العراق وتعليق بعض العقوبات التجارية المفروضة منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991 وانهارت الرقابة الدولية لبرامج الرئيس العراقي صدام حسين المشتبه فيها والمتعلقة بتطوير اسلحة الدمار الشامل العام الماضي عندما قامت طائرات امريكية وبريطانية بخراعات اربعة ايام على العراق لعرقلة اعمال مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

مسؤول: امريكا مهددة باسلحة بيولوجية

تفكر بفرض عقوبات على كل من الصين وباكستان بعد نشر تقرير صادر عن اجهزة الاستخبارات الامريكية جاء فيه ان بكين سلمت اسلام اباد صواريخ عابرة كاملة من طراز «ام-11».
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي للصحافيين: «تعتقد ان تسليم صواريخ «ام-11» الى باكستان يمكن ان يبرر فرض عقوبات».
صدر الاسبوع الماضي ان الصين ارسلت صواريخ التي باكستان، ان ان فولي اعتبر فورتميرغ التي اعتبرت قبل عام أن قضية المعلمة ان تعرضت لعقوبات لبيعها قطع غيار من صواريخ «ام-11» في العامين 1991 و1993.

موجودة في مختبرات الاتحاد السوفييتي السابق يمكن ان تستخدم للاضرار بمحاصيل امريكا الشمالية الزراعية. وصرح بان وزارة الزراعة الامريكية عملت بناء على ذلك وبالتعاون مع الاستخبارات على وضع تقارير سريه عن مثل هذه الانشطة لتحديد اماكنها والنتائج التي توصلت اليها. واضاف قوله «يكنفي ان نقول اننا رصدنا قدرا كبيرا من هذه الانشطة اثار قلقنا».
ونذكر على سبيل المثال ان حمى الخنازير الافريقية استخدمت في تطوير سلاح بيولوجي لكنه احجم عن الكشف عن الدولة التي طورت هذا السلاح. واستطرد قائلا ان هذه الحمى «قاتلة مئة بالمئة» ولم يتوصل الباحثون الى مصل مضاد بعد وتعلم علم الينين انها استخدمت في تطوير سلاح بيولوجي».
ونكر ان القطع المستهدف في الولايات المتحدة كبير يشمل مئة مليون رأس من الماشية ونحو 60 مليون خنزير. واذف قوله «اي هجوم ناجح من هذا النوع سيكلف قطاع الزراعة مليارات الدولارات».
ومن جهة اخرى اعلنت الولايات المتحدة مساء امس الاول الثلاثاء انها

اشارة الى ان قيمة الاستخبارات التي سجلت خلال حكمه بلغت 514 ملياير جنهيه مصري (149 ملياير دولار) ومتوسط دخل الفرد بلغ 1410 دولارات في السنة مقابل 427 دولارا في 1981.
كذلك تم بناء 31 مستشفى عاما اعتبارا من مطلع العام الدراسي في الثاني من ايلول 1998 مقابل 476 الفا في 1981. ويشار الى ان مبارك هو المرشح الوحيد في الاستفتاء المرتقب اجراؤه في 26 الشهر الحالي.

جديدة بأنه يعد شهادة من شعب مصر لما تحقق على مدى السنوات الماضية من انجازات وتنتيجة لتعود المواطنين الصادق بما حدث من تغيير في وجه الحياة على أرض مصر».
ودافع عن الاجراءات التي تحققت في عهد طوال السنوات الـ18 ومنذ تسلمه الحكم في العام 1981 اثر اغتيال الرئيس انور السادات من تامين مياه الشرب لكل مواطن التي كانت بمعدل ليتر يوميا لتصبح 281.64 ليتر في اليوم في 1998.

وتابع ان «الديموقراطية الحقيقية تقوم على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لعامة المواطنين وبدون ذلك تكون ديموقراطية زائفة وليست هناك دولة في العالم تتحدث عيسى بالديموقراطية الكاملة فليست هناك ديموقراطية كاملة في العالم بأسره والديموقراطية في بلاندا لا يشترط ان تكون مثل امريكا وبريطانيا او اوروبا فكل بلد له طبيعته ومبادئه وأخلاقه وظروفه وطبيعته شعبه».
ودعا الرئيس مبارك «شعب مصر كله

القاهرة - اف ب: وعد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء ب«ترسيخ مفهوم الديموقراطية وحمايتها» خلال ولايته الرئاسية الرابعة التي ستعمر ست سنوات وتبدأ بعد الاستفتاء المقرر اجراؤه في اواخر ايلول (سبتمبر). لكنه استطرد في مواضع انه «لا يشترط ان تكون مثل امريكا وبريطانيا او اوروبا».
وقال مبارك في حديث لجريدة القوات المسلحة وقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «سنعمل على تحسين وتوسيع الممارسة الديموقراطية في اطار مبادئ محددة هي الحرية مقابل الالتزام واحمية سلامة الممارسة الديموقراطية والخصوصية المصرية والاستمرار في حكم المؤسسات وسيادة القانون واستقلال القضاء وضرورة ان تكون هناك ديموقراطية داخل الاحزاب مع ضرورة تجديد نماء الاحزاب واتاحة الفرصة للاجيال الجديدة وعهد لشعب مصر انه لا تراجع للوراء بل مزيد من الممارسة الديموقراطية».

مبارك يعد بترسيخ الديمقراطية في ولايته المقبلة «ضمن الخصوصية المصرية»

وزير التعليم في ولاية بادن فورتمبرغ والقاضي بحرمان المدرسة الألمانية المسلمة ذات الأصل الأفغاني فريشتا لودين من ممارسة مهنة التدريس ما لم تقم بقطع غطاء الرأس.
وشكلت تلك الحادثة اللبيرة للجدل سابقة في الأولى من نوعها في ألمانيا الاتحادية. ورغم التعاطف الواسع الذي حظيت به المدرسة المحجبة لودين في الأوساط والشرائح المثقفة، حافظت الوزيرة التي تنتمي إلى الحزب المسيحي الديمقراطي على تصليها إزاء الموقف من الزي الإسلامي الذي نظرت إليه باعتبارها رمزا سياسيا يتناقض مع حيادية مؤسسات التعليم العامة. وتقدمت المدرسة لودين آنذاك بدعوى قضائية في المحكمة الإدارية بشتونغارت للاحتجاج على قرار الوزيرة بحرمانها من الالتحاق بالخدمة المدرسية، حيث ما زالت بانتظار البيت النهائي في الدعوى.
من جانبها أعادت المعلمة الألمانية إيمان الزايد إلى الألمان تصريحات ووزارة التربية في ولاية بادن فورتمبرغ التي اعتبرت قبل عام أن قضية المعلمة المحجبة لودين هي قضية فردية، وأن منع كل مدرسة تزديت الحجاب أمر معارض للدمستور.

منطقة لوتنبورغ الذي عرض عليها العمل في مدينة سولتوا كمدرسة للصف الثالث الابتدائي. وتقول الزايد: «أثناء المقابلة سلطت عن امكانية العمل في المدرسة بدون حجاب فبينت ان واجبي والتزامي تجاه ديني يمنعانني من ذلك. ولست مستعدة لأن أخلع الحجاب بناء على طلب مسؤول. في نهاية المقابلة أوضح لي المسؤول بانني مناسبة جدا للتعليم وقد أعطاني أربعة أيام للتفكير في قبول وظيفة التدريس».
وتضيف «وافقت على قبول الوظيفة وقدمت استقبالا من المدرسة التي كنت أعلم بها لهذا العام الدراسي. أما المسؤول فقد رحب بقرار موافقتي وأخبر المدرسة بانني سوف أبدأ العمل في المدرسة اعتبارا من مطلع العام الدراسي في الثاني من سبتمبر الجاري. في هذا الوقت تعرفت على طاقم المدرسين والمدرسات وآباء وأمهات التلاميذ، وكلمت رجوبا بي وتمنوا ان أعمل في هذه المدرسة، إلا أنني أخبرت في يوم 8 سبتمبر بأن هناك نية لسحب العرض الوظيفي بسبب الحجاب. وقد منع المدرسون والمدرسات، بالإضافة إلى موظفي حكومة المنطقة، من الإذلاء بأي معلومات حول هذا الموضوع. ما عدا المكتب الإعلامي لوزارة التربية في نيدرساكسن».

الزي الاسلامي يشغل بال قطاع التعليم في المانيا
معلمة المانية محجبة: تعرضت للتمييز ومنعي من التدريس يتعارض مع الدستور
منطقة لوتنبورغ الذي عرض عليها العمل في مدينة سولتوا كمدرسة للصف الثالث الابتدائي. وتقول الزايد: «أثناء المقابلة سلطت عن امكانية العمل في المدرسة بدون حجاب فبينت ان واجبي والتزامي تجاه ديني يمنعانني من ذلك. ولست مستعدة لأن أخلع الحجاب بناء على طلب مسؤول. في نهاية المقابلة أوضح لي المسؤول بانني مناسبة جدا للتعليم وقد أعطاني أربعة أيام للتفكير في قبول وظيفة التدريس».
وتضيف «وافقت على قبول الوظيفة وقدمت استقبالا من المدرسة التي كنت أعلم بها لهذا العام الدراسي. أما المسؤول فقد رحب بقرار موافقتي وأخبر المدرسة بانني سوف أبدأ العمل في المدرسة اعتبارا من مطلع العام الدراسي في الثاني من سبتمبر الجاري. في هذا الوقت تعرفت على طاقم المدرسين والمدرسات وآباء وأمهات التلاميذ، وكلمت رجوبا بي وتمنوا ان أعمل في هذه المدرسة، إلا أنني أخبرت في يوم 8 سبتمبر بأن هناك نية لسحب العرض الوظيفي بسبب الحجاب. وقد منع المدرسون والمدرسات، بالإضافة إلى موظفي حكومة المنطقة، من الإذلاء بأي معلومات حول هذا الموضوع. ما عدا المكتب الإعلامي لوزارة التربية في نيدرساكسن».

من البحرية الامريكية تابعة للقيادة المركزية الامريكية ستشارك في هذه المناورات. والدول الاخرى التي ستشارك في هذه المناورات هي الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وفرنسا وإيطاليا والمانيا واليونان وهولندا وبريطانيا.

مناورات عسكرية في مصر بين الولايات المتحدة وتسع دول اخرى
واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) كرايغ كويغلي امس الاول الثلاثاء ان مناورات عسكرية ستجري اعتبارا من الشهر المقبل في مصر تشارك فيها الولايات المتحدة وتسع دول اخرى.
واوضح البيتاغون في بيان ان هذه

قضايا - من حسام شاكر:
عبرت مدرسة المانية عن استغرابها البالغ من صدور قرار يقضي بمعناها من مزاولة مهنة التدريس بسبب ارتدائها لغطاء الرأس.
واعتبرت الالمانية المسلمة إيمان الزايد أنها تعرضت للتمييز من جانب وزارة التعليم بشكل أدى إلى حرمانها من حقها في التدريس. ونشبت الأزمة الجديدة حول غطاء الرأس في ألمانيا بعدما أكدت وزارة التعليم في ولاية نيدرساكسن رفضها لارتداء المدرسات لغطاء الرأس خلال التدريس في المدارس الإبتدائية.
وقالت سونيا ماركفراات المتحدة باسم الوزارة «إن الأمر يتعلق بحيادية الدولة، والمسألة واضحة بالنسبة لنا، إذا ما أصرت على ارتداء غطاء الرأس فلن يجري تعيينها».
وذكرت ماركفراات أن الأمر لا يتعلق بالحرية الدينية. وفسرت القرار المتخذ بحق المدرسة المحجبة بأن الموظفين في الخدمة المدرسية عليهم ان يرتدوا ملابسهم «بشكل حيادي»، مشيرة إلى أن التلاميذ في المدارس الإبتدائية قابلين للتأثر بشكل كبير. وكانت المدرسة الألمانية المسلمة إيمان الزايد قد مارست مهنة التدريس في مدرسة واقعة ببلدة غوتسولوه، وحصلت فيها بعد علم موقع جديد

«القدس العربي» تنشر النصر الحرفي لوثيقة بيلين - ابو مازن حول الحل النهائي

القدس في ابو ديس والعيزرية .. والاماكن المقدسة تحت السيادة الاسرائيلية في اطار صيغة «الفاتيكان» المستوطنات الكبرى باقية .. فترة اختبار نوايا لعشرين عاما .. والدولة المستقلة منزوعة السلاح الغاء الاونروا واستبدالها بهيئة جديدة لاستيعاب النازحين وتوطين اللاجئين في اماكن اقامتهم ودون صخب

عمان - «القدس العربي»:

نقى محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - عضو اللجنة المركزية لفتح ومنسوق ملف المفاوضات مع اسرائيل وجود وثيقة تسمى وثيقة عباس - بيلين، وذلك في رسالة خطية وجهها الى الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية غير ان السيد عباس اكد في معرض تعليقه، «ان حوالاً قد جرى بين خبراء من الجانبين حول مفاوضات الحل النهائي وأنه التقي خلال ذلك (مرة واحدة) مع يوسي بيلين بحضور وفدي الطرفين استعرض الجميع خلالها مجمل النقاط التي توخشت والمتعلقة بقضايا المرحلة النهائية»، وأضاف عباس: «ان بيلين سأله عما اذا كان يوافق على ابراج هذه النقاط لرئيس وزرائه آنذاك اسحق رابين فاجابه بالاجاب».

وختتم ابو مازن رسالته بالقول ان الموضوع طوي برتمه بعد ذلك لاسباب اوردها الرسالة، ولم يعط تفسيراً لموافقته عرض الافكار التي تم التوصل اليها على رابين وعما اذا كانت تلك الموافقة تحمل اي تاويل اخر غير الاقرار بالبدء في تنفيذ الوثيقة والتي استأنه بيلين بنقلها، وفي قراءة متأنية للفتي المشار اليه فإنه يؤكد وجود نص استأنه بيلين بنقله لرئيس وزرائه رابين وأنه استجاب لذلك.

كما ان ثمة وقائع اخرى محددة تمثلت في اكثر من حقيقة تؤكد وجود الوثيقة - حتى وان لم تكن مثلية بتوقيع رسمي من الطرفين - عدا عن اجراءات عملية تمت على ارض الواقع في اطار مضمونها، ابرزها للمسات الاخيرة التي تجري الان على المبني الكبير الذي تم تشييده في «ابو ديس» ليكون «مقر البرلمان وحكومة فلسطين المستقبل»، إضافة الى الاجتماعات الرسمية التي عقدها ممثل حزب العمل والليكنود في الكنيست الاسرائيلي برئاسة بيلين عن العمل ورافائيل ايتان عن الليكنود ناشوا واتصلوا بتفاصيل الوثيقة وادخلوا عليها تعديلات جوهرية ادعواها في بيان صدر عن الحزبين يوم 12/27/1996 نشرته الصحف الاسرائيلية في حينه.

وفيما يلي التفاصيل العريضة للوثيقة التي يحتفظ ستن اندرسون وزير الخارجية النرويجي الاسبق بصورة عنها بعد ان حظي بدوره على مباركة الرئيس الامريكى بيل كليتتون لها إضافة الى عدد محدود من الزعماء الاخرين الذين التقاهم:

- 1- وثيقة عباس - بيلين
- المشاركين في صياغة الوثيقة:
- (1) ان الجانب الاسرائيلي:
- 1- السيد يوسي بيلين الوزير في حكومة حزب العمل ومستشار السيد بيريز.
- 2- البرفسور ياتير هيرشفلد احد اهم مفوضي مباحثات اوسلو وواضعي افغائيتها.
- 3- الدكتور رون بونداك (40 سنة) مؤرخ ومستشرق في معهد ثرومان والد ناحوم بونداك مدير تيمسا لتحرير احدى اكبر الصحف العبرية (بوليتيكان) وشقيقه قتل في حرب (1948).
- 4- الدكتور يوسي الغور باحث اكاديمي.
- 5- المستششار ثمرود ثوفاك المستششار السياسي لثيمون بيريز.
- 6- السيد اوري ساسيفر امين عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.
- 7- السيد رون زئيد سان خبيرة الشؤون الكوثنية.
- 8- السيد اسحاق ولتر من الجامعة العبرية.

(ب) عن الجانب الفلسطيني:

- 1- السيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية - عضو اللجنة المركزية لفتح.
- 2- الدكتور احمد الخالدي.
- 3- السيد حسين الانغا.
- 4- الدكتور سري نسبية.
- 5- السيد حسن عصفور مساعد السيد محمود عباس.
- 6- السيد مهدي عبد الهادي مدير المركز الاكاديمي الفلسطيني للدراسات الدولية.
- 7- البرفسور بيرتار سابلان (من مدينة بيت لحم).

الراعون والمراقبون:

- 1- السيد ستن اندرسون وزير خارجية السويد الاسبق.
- 2- السيد بيرون لان مستشار القانون الدولي في جامعة زامبر الفرنسية.
- 3- السيد لوسيان شغوي اخصائي القضاء الدولي مندوبا عن وزارة الخارجية الفرنسية.
- 4- السيد ارون دورتان مستشار علوم الدولة في وزارة الخارجية الفرنسية.
- 5- السيد ج. ص. روجل الاعمال الفلسطينية المعروف (الذي تولى تغطية نقفاً اقامة وتنقلات الوفود في العواصم الاوروبية المختلفة).

المكان والزمان:

عقدت الاجتماعات على فترات متلاحقة استغرقت اكثر من عام ونصف اجرت خلالها الاطم المختلفة من الطرفين اكثر من عشرين

تضمنتها الوثيقة التي وضعت لتكون مرجعا للعراقين السياسيين لرحلة الحل النهائي كما اطلق عليها.

ثم تلا ذلك تصريح اكثر وضوحا ادلى به ياتير هير شفلد المشارك الاسرائيلي في صنع الوثيقة نشرته له صحيفة (تكوداه) الاسرائيلية في عددها الصادر يوم 8/7/1996 كشف فيه النقاب عن اهم بنودها واكد ما ورد على لساني يوسي بيلين ورون بونداك.

تفاصيل الوثيقة:

تتكون الوثيقة من سبع عشرة صفحة، إضافة الى ثلاثة ملاحق تتضمن خمس خرائط تفصيلية بالتعديلات التي ادخلت على حدود عام 1967 وعلى حدود بلدية القدس الكبرى المنصوص عليها كعاصمة ابدية لاسرائيل الى جانب حدود بلدية القدس السبع عشرة صفحة، إضافة وجوارها) كعاصمة ادارية للسلطة الفلسطينية يطبق عليها اسم (القدس)، وخارطة تتعلق بحدود المستوطنات ذات الكثافة السكانية واخرى بمصادر المياه المشتركة.

وتحتوي الوثيقة على:

فصل يتعلق بـ المبادئ العامة

واخر يتعلق بمدينة القدس

وبند يتعلق بموضوع اللاجئين

ورابع يتعلق بالمستوطنات

واخر يتناول المراكز القسوى للدولة الفلسطينية

ويبد يتعلق بمصادر المياه المشتركة

واخر يتعلق بشبكة العلاقات العامة

نجاح الجانبين في الحفاظ على سرية هذه المقامات بتدبير الوجود وتناوبا باستمرار، غير ان الاستخبارات الاسرائيلية تمكنت من كشف تلك الاتصالات في مرحلة متقدمة كما كانت

أولاً: مقدمة عامة:

تنص الوثيقة على اقرار الطرفين بان اتفاقيتي اوسلو (1) و(2) هما: الاساس الذي يقوم عليه الحل النهائي) المحددة معاملة في هذه الوثيقة وان الترخيد الجديد يلغي اية تبعية لاحقة تتعلق بالمرحل المحدد بلغي اية تبعية لاحقة تتعلق بالاراضي او السكان و اللاجئين و المستكلمات، ويشكل التزاما من قبل الطرفين بجل وادم يطوي بشكل نهائي زواجاتهم وان تتخذ من عليهما من قرارات عربية و اقليمية و دولية (بما في ذلك كافة القرارات ذات الشان الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمنظمات المتخصصة المتبقية عنهما)، ويلتزم الطرفان بمحااربة كل وسائل العنف والعتف والظلم والانتقام بزجر العقلة خلال فترة اختبار النوايا التي تمتد الى عشرة اعوام في حدها الاذن و لن تطول عن عشرين عاما في حدها الاقصى لتفرض خلالها شبكة العلاقات المتبادلة على الثقة والتعاون المشترك و السلام الدائم بين الشعبين.

ثانياً: موضوع القدس:

يشير النص الى انه سيسمح ان توسع حدود المدينة الكبرى لتشمل احياء وقرى (ابو ديس والعيزرية وسولان)، وتستطيع السلطة الفلسطينية فيما بعد ان تتخذ من الاحياء الجديدة المستعدة عاصمة ومركزا اداريا لها بصيغ اسمها (القدس) العربية واللاتينية وليس (JERUSALEM) بينما تسمى بقية احياء المدينة بحدودها الجديدة القائمة عليه (اورشليم JERUSALEM) معناي الهياباس ويعترف بها كعاصمة ابدية لاسرائيل وتشكل الاحياء الجديدة المستعدة من (ابو ديس وسولان والعيزرية) وحدة جغرافية وسياسية مستقلة تشكل عاصمة للدولة التي ستعلن عقب انقضاء فترة اختبار النوايا المنصوص عليها في هذه الوثيقة و2. وسيكون يتبعون وتوسيع نطاق القدس شرقا و غربا و جنوبا و شمالا. واما بالنسبة للسكان العرب في العاصمة اورشليم، فيتم فيتم مجلس بلدي محلي يدير شؤونهم المحلية تحت اشراف مجلس البلدية للاتصالات التي شارك فيها عدة اكاديميين من الطرفين، وافصح فيها عن معظم البنود التي تضمنتها الوثيقة التي وضعت لتكون مرجعا للعراقين السياسيين لرحلة الحل النهائي كما اطلق عليها.

تضمنتها الوثيقة فقط (ويمكن الاستعانة الفنية بالوثيقة التي اعدها رئيس بلدية اورشليم السابق تيدي كوليك لهذه الغاية).

مع مراعاة الحساسية الخاصة التي تحيط بوضع مدينة القدس فإنه لن تقام اية اسوار تفصل بين شطري المدينة السائقيين.

اما فيما يتعلق بالامان الاسلاميه والمسيحية المقدسة في المدينة فيرفع عليها احد المعلمين الفلسطينيين و الارذني (وقد ما يتفق عليه الجانبين) وتبقى مفتوحة للجميع مع ضمان حرية الوصول اليها بما لا يتعارض مع سيادة اسرائيل السياسية على ارضها باعتبارها تقع ضمن الحدود الجغرافية لعاصمتها الابدية، وبكون لذلك الاماكن وضع شبيه بوضع مقر الفاتيكان في العاصمة الإيطالية روما، و كوضع كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية مع مراعاة عدم اغفال مصالح الاربن المتعلقة بالحرم القدسي الشريف والالتزام بمصالح جميع الاطراف ذات العلاقة.

ثالثاً: موضوع المستوطنات:

أ- المستوطنات ذات الكثافة السكانية (وتشمل حوالي 20 ٪ من الاراضي) يتم ضمها نهائيا لاسرائيل وميادلتها باراض دون شرط الجغرافي وبالساحة من المناطق ذات التدخل الطبيعي والطبيعة السكانية، ان هذا التبادل للاراضي والذي لن يكون بالضرورة متساويا يتطابق على منطقتي (حلقو هاوتسه) الواقعة في شمال النقب وغير المهولة بالسكان والتي يمكن ضمها لاراضي السلطة الفلسطينية كما توسيع الرقعة الحاذية لقطاع غزة المخطط بالسكان، وكذلك منطقة مثلث ام الفحم مقابل بعض المستوطنات ذات الكثافة السكانية التي تضم شمال اراضي اسرائيل، خاصة تلك التي تضم تجمعات قريية من الخط الاخضر، وينطبق هذا المضم على مستوطنات: اريئيل- معاليه ادميم- افرات - جيون - معاليه افرام - حفحات زئيد - بيت ايل - غوش شمشون - كريات اربع.

ب- المستوطنات الاقل كثافة (وتشمل 30 ٪ من الاراضي) تتبقى تحت السيادة الاسرائيلية طيلة فترة الحد الأقصى لاختبار النوايا (20 سنة)، ثم يصار بعد انقضاء تلك المدة انتقال السيادة عليها للسلطة الفلسطينية، مع اعطاء قاطنيها حق الاختيار بين العيش تحت السيادة الفلسطينية و الانتقال الى اسرئيل مقابل تعويضات مالية مقبولة، ويحظر تفكيك اية مستوطنة خلال المدة المشار اليها.

ج- المستوطنات الواقعة في الاغوار والمرتجة والمرتفعة المنخفضة المتبقية عنهما، والتي موضع جدل بين الجانبين، سيتم اختبارها خلال فترة اختبار النوايا، فاته يحظر على اي فلسطيني استعمال طرقها الانتفاخية طيلة المدة المذكورة بحددها الاقصى ويعد الانتفاخية باستخدامها من قبل الرعايا الاجانب في نهاية المطاف المشار اليها، كما يحظر على السلطة الفلسطينية اتخاذ اي اجراء عدم الاخلال الديمغرافي، في المنطقة و زعزعة استقرارها الديمغرافي، ويتعهد الجانب الفلسطيني بالتعاون الطلق في هذا الشأن، والتعسير الزرقام الوطنية السيادة حالها والمتموحة للرعايا المقيمين في مناطق السلطة الفلسطينية حتى تاريخ وضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ في الرجعية الرسمية لاي تجاوز يقع بعد دخولها حيز التنفيذ.

ومن دون ان تكون لاسرائيل صلاحية تحديد مساهرة للسيادة الفلسطينية المنصوص عليها في هذه الوثيقة و2. وسيكون يتبعون وتوسيع نطاق القدس شرقا و غربا و جنوبا و شمالا. واما بالنسبة للسكان العرب في العاصمة اورشليم، فيتم فيتم مجلس بلدي محلي يدير شؤونهم المحلية تحت اشراف مجلس البلدية للاتصالات التي شارك فيها عدة اكاديميين من الطرفين، وافصح فيها عن معظم البنود التي تضمنتها الوثيقة التي وضعت لتكون مرجعا للعراقين السياسيين لرحلة الحل النهائي كما اطلق عليها.

د- اما باقي الاراضي الواقعة تحت ادارة جيش الدفاع الاسرائيلي (وهي تشكل 50 ٪ الباقية من الاراضي بما فيها المدن التي تمت اعادة الانتشار فيها و التي سيتم اعادة الانتشار في المناطق المتبقية منها) تخضع مباشرة للسيادة الفلسطينية المنصوص عليها في هذه الوثيقة و2. وسيكون يتبعون وتوسيع نطاق القدس شرقا و غربا و جنوبا و شمالا. واما بالنسبة للسكان العرب في العاصمة اورشليم، فيتم فيتم مجلس بلدي محلي يدير شؤونهم المحلية تحت اشراف مجلس البلدية للاتصالات التي شارك فيها عدة اكاديميين من الطرفين، وافصح فيها عن معظم البنود التي تضمنتها الوثيقة التي وضعت لتكون مرجعا للعراقين السياسيين لرحلة الحل النهائي كما اطلق عليها.

خامساً: موضوع المياه:

يتم استغلال مصادر المياه المشتركة الواقعة في اراضي السلطة الفلسطينية و التي تنسحق مشترك بين الطرفين عبر لجان فنية متخصصة وبالتعاون الوثقي مع اسرائيل بما لديها من وسائل وتقنيات، خاصة في المناطق الجوفية المحددة في الملحق المتعلق بهذا الشأن.

سادساً: الاماكن المقدسة:

ان اقامة دولة فلسطينية وفق مركزات



محمود عباس (يسار) ويوسي بيلين (يمين)

● حدود عام 1967: يقتر الجانب الفلسطيني بلقاء عباس في الحدود عام 1967 هي فكرة خيالية الاحياء اليهودية في شرقي القدس مقابل ان يحصل على ادارة محلية لاطنطيه في الضواحي العربية منها.

ثامناً: شبكة العلاقات الثنائية المشتركة:

تخضع العلاقات الثنائية المشتركة الى مبدأ حسن الجوار الذي يحدد الزامية التعاون والتنسيق في القضايا الثنائية المشتركة في مجالات الامن-والاسناد العسكري عند الضرورة التي تخضعها ظروف السلطة الفلسطينية و عمرها عن الحفاظ على امنها الداخلي و اعادة العلاقات الثنائية المشتركة و اخرى لوجستية، وكذلك في مجالات ترسيم الحدود و اية مشاكل قد تطرأ لاحقا.

تخضع العلاقات الثنائية المشتركة الى مبدأ حسن الجوار الذي يحدد الزامية التعاون والتنسيق في القضايا الثنائية المشتركة في مجالات الامن-والاسناد العسكري عند الضرورة التي تخضعها ظروف السلطة الفلسطينية و عمرها عن الحفاظ على امنها الداخلي و اعادة العلاقات الثنائية المشتركة و اخرى لوجستية، وكذلك في مجالات ترسيم الحدود و اية مشاكل قد تطرأ لاحقا.

سابعاً: مبادئ عامة:

● غور الاردن: في منطقة غور الاردن الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية، سيتم اقامة ثلاث مناطق عسكرية كل واحد باسراع كتشيبة، وسيتم اتخاذ مبرك طيلة المرحلة الانتقالية التي تليها بعدة نقل الصلاحيات بما فيها معابر الحدود الى ايدي الفلسطينيين عام 2007 اذا ثبتت فترة اختبار النوايا.

● المعبور الامن ما بين قطاع غزة والضفة الغربية: توافق اسرائيل على اقامة مسار غير خاضع للقانون الدولي في الضيق مسافة تقرب فضاء غزة بالمناطق في الضفة الغربية.

● التلاوت: إضافة الى ما اتفق عليه بشأنهم ستقدم اسرائيل المساعدات المالية وغيره للمعلم على استيعابهم حيث يقبوم، ون غير ملزمة بمبدأ حقهم في العودة.

● الضفة العسكرية: تاكيدا على ما تم التتفاهم بشأنه، ستكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح وخالية من اية (قوات جيش) كما ان اية قوات عسكرية تتواجد يجبها ستكون بعلم اسرائيل وفي الضفة الغربية.

● انتهاء الصراع: تاكيدا لهذا المبدأ، يقدر طرفان ان يتبنفخذ هذا الاتفاق تكون قد طويت مراحل الصراع الى الابد، ولن يكون للفلسطينيين اية مطالب اخرى من اسرائيل.

● خص الاكاديمي الفلسطيني البارز الدكتور ريجي حليم «القدس العربي» بنص للوثيقة الاسرائيلية ابو مازن - بيلين، الذي يعتقد انها تحكم محفل ما يجري الان في الساحة الفلسطينية، وهي وكجبة تنشر الاول مرة، واسترد حلقا التي في كتاب خاص عن «اوسلو» يصدره الدكتور حليم.

شارون يطالب كلينتون بالتصدي للحملة ضد جناح اسرائيل في ديزني

استمرار الدعوات العربية والاسلامية لمقاطعة ديزني

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ومن جهة اخرى امتنعت شركة ديزني امس الاول عن تاكيد انباء بانها اعطت ضمانات للاميبر السعودي الوليد بن طلال بان القدس لن تقدم عاصمة لاسرائيل في معرضها المقبل الذي تقعيه في فلوريدا في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ناطق باسم ديزني بيل ورن لوكالة فرانس برس «لا يمكنني تاكيد هذه المعلومات التي قرأتها في الصحف فقط».

و جاء في بيان صدره مكتب الامير الوليد الذي يذكر 25 ٪ من اسمهم مجموعة يوروديزني ان الامير السعودي اتصل برئيس مجلس ادارة ديزني مايكل اسبنر الذي وعد بان عنوان «القدس عاصمة اسرائيل» لن يكون في المعرض.

وقال وارن «منظم معرضا كرميا لتلقاة اسرائيل وشعبها وسنبذل قصارى جهدهم لنزع اي سفة سياسية عن هذا المعرض»، ورفض المتحدث كشف تفاصيل اكثر عن مضمون الاتفاق الذي اقتردت وزارة الخارجية الاسرائيلية في ديزني تنظيمه.

و اكد وارن ان «العقد الذي ابرمناه مع زبوننا ينص على التزام السرية في ما يتعلق بالمضمون المحدد للمعرض و لاي تطور يتعلق به»، وكانت جامعة الدول العربية هدت الاثنين باخذ اجراءات ضد والاد في ديزني في حال تعرضت هذه الاخير لوضع القدس من خلال السماح بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح خلال السنوات بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح.

وقال شارون «القدس عاصمة اسرائيل».

ومن جهة اخرى انتقد زعيم حزب الليكود الاسرائيلي البيعني المعارض ارييل شارون امس الاربعاء في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكى بيل كليتتون، بشدة الحملة التي تقوم بها جماعة الدول العربية لمقاطعة مجموعة ديزني، وقال شارون في رسالته التي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الاربعاء «الطلب متمك اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف حملة الجامعة العربية بهدف مقاطعة مجموعة ديزني»، وأضاف ان «التهديد بالمقاطعة العربية يعكس ان الحدف والكرامية لاسرائيل لم يتوقفا بعد كل هذه السنوات ورغم عملية السلام».

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ومن جهة اخرى امتنعت شركة ديزني امس الاول عن تاكيد انباء بانها اعطت ضمانات للاميبر السعودي الوليد بن طلال بان القدس لن تقدم عاصمة لاسرائيل في معرضها المقبل الذي تقعيه في فلوريدا في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ناطق باسم ديزني بيل ورن لوكالة فرانس برس «لا يمكنني تاكيد هذه المعلومات التي قرأتها في الصحف فقط».

و جاء في بيان صدره مكتب الامير الوليد الذي يذكر 25 ٪ من اسمهم مجموعة يوروديزني ان الامير السعودي اتصل برئيس مجلس ادارة ديزني مايكل اسبنر الذي وعد بان عنوان «القدس عاصمة اسرائيل» لن يكون في المعرض.

وقال وارن «منظم معرضا كرميا لتلقاة اسرائيل وشعبها وسنبذل قصارى جهدهم لنزع اي سفة سياسية عن هذا المعرض»، ورفض المتحدث كشف تفاصيل اكثر عن مضمون الاتفاق الذي اقتردت وزارة الخارجية الاسرائيلية في ديزني تنظيمه.

و اكد وارن ان «العقد الذي ابرمناه مع زبوننا ينص على التزام السرية في ما يتعلق بالمضمون المحدد للمعرض و لاي تطور يتعلق به»، وكانت جامعة الدول العربية هدت الاثنين باخذ اجراءات ضد والاد في ديزني في حال تعرضت هذه الاخير لوضع القدس من خلال السماح بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح خلال السنوات بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح.

وقال شارون «القدس عاصمة اسرائيل».

ومن جهة اخرى انتقد زعيم حزب الليكود الاسرائيلي البيعني المعارض ارييل شارون امس الاربعاء في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكى بيل كليتتون، بشدة الحملة التي تقوم بها جماعة الدول العربية لمقاطعة مجموعة ديزني، وقال شارون في رسالته التي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الاربعاء «الطلب متمك اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف حملة الجامعة العربية بهدف مقاطعة مجموعة ديزني»، وأضاف ان «التهديد بالمقاطعة العربية يعكس ان الحدف والكرامية لاسرائيل لم يتوقفا بعد كل هذه السنوات ورغم عملية السلام».

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

شارون يطالب كلينتون بالتصدي للحملة ضد جناح اسرائيل في ديزني

استمرار الدعوات العربية والاسلامية لمقاطعة ديزني

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ومن جهة اخرى امتنعت شركة ديزني امس الاول عن تاكيد انباء بانها اعطت ضمانات للاميبر السعودي الوليد بن طلال بان القدس لن تقدم عاصمة لاسرائيل في معرضها المقبل الذي تقعيه في فلوريدا في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ناطق باسم ديزني بيل ورن لوكالة فرانس برس «لا يمكنني تاكيد هذه المعلومات التي قرأتها في الصحف فقط».

و جاء في بيان صدره مكتب الامير الوليد الذي يذكر 25 ٪ من اسمهم مجموعة يوروديزني ان الامير السعودي اتصل برئيس مجلس ادارة ديزني مايكل اسبنر الذي وعد بان عنوان «القدس عاصمة اسرائيل» لن يكون في المعرض.

وقال وارن «منظم معرضا كرميا لتلقاة اسرائيل وشعبها وسنبذل قصارى جهدهم لنزع اي سفة سياسية عن هذا المعرض»، ورفض المتحدث كشف تفاصيل اكثر عن مضمون الاتفاق الذي اقتردت وزارة الخارجية الاسرائيلية في ديزني تنظيمه.

و اكد وارن ان «العقد الذي ابرمناه مع زبوننا ينص على التزام السرية في ما يتعلق بالمضمون المحدد للمعرض و لاي تطور يتعلق به»، وكانت جامعة الدول العربية هدت الاثنين باخذ اجراءات ضد والاد في ديزني في حال تعرضت هذه الاخير لوضع القدس من خلال السماح بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح خلال السنوات بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح.

وقال شارون «القدس عاصمة اسرائيل».

ومن جهة اخرى انتقد زعيم حزب الليكود الاسرائيلي البيعني المعارض ارييل شارون امس الاربعاء في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكى بيل كليتتون، بشدة الحملة التي تقوم بها جماعة الدول العربية لمقاطعة مجموعة ديزني، وقال شارون في رسالته التي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الاربعاء «الطلب متمك اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف حملة الجامعة العربية بهدف مقاطعة مجموعة ديزني»، وأضاف ان «التهديد بالمقاطعة العربية يعكس ان الحدف والكرامية لاسرائيل لم يتوقفا بعد كل هذه السنوات ورغم عملية السلام».

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ومن جهة اخرى امتنعت شركة ديزني امس الاول عن تاكيد انباء بانها اعطت ضمانات للاميبر السعودي الوليد بن طلال بان القدس لن تقدم عاصمة لاسرائيل في معرضها المقبل الذي تقعيه في فلوريدا في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ناطق باسم ديزني بيل ورن لوكالة فرانس برس «لا يمكنني تاكيد هذه المعلومات التي قرأتها في الصحف فقط».

و جاء في بيان صدره مكتب الامير الوليد الذي يذكر 25 ٪ من اسمهم مجموعة يوروديزني ان الامير السعودي اتصل برئيس مجلس ادارة ديزني مايكل اسبنر الذي وعد بان عنوان «القدس عاصمة اسرائيل» لن يكون في المعرض.

وقال وارن «منظم معرضا كرميا لتلقاة اسرائيل وشعبها وسنبذل قصارى جهدهم لنزع اي سفة سياسية عن هذا المعرض»، ورفض المتحدث كشف تفاصيل اكثر عن مضمون الاتفاق الذي اقتردت وزارة الخارجية الاسرائيلية في ديزني تنظيمه.

و اكد وارن ان «العقد الذي ابرمناه مع زبوننا ينص على التزام السرية في ما يتعلق بالمضمون المحدد للمعرض و لاي تطور يتعلق به»، وكانت جامعة الدول العربية هدت الاثنين باخذ اجراءات ضد والاد في ديزني في حال تعرضت هذه الاخير لوضع القدس من خلال السماح بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح خلال السنوات بزيارة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح.

وقال شارون «القدس عاصمة اسرائيل».

ومن جهة اخرى انتقد زعيم حزب الليكود الاسرائيلي البيعني المعارض ارييل شارون امس الاربعاء في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكى بيل كليتتون، بشدة الحملة التي تقوم بها جماعة الدول العربية لمقاطعة مجموعة ديزني، وقال شارون في رسالته التي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الاربعاء «الطلب متمك اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف حملة الجامعة العربية بهدف مقاطعة مجموعة ديزني»، وأضاف ان «التهديد بالمقاطعة العربية يعكس ان الحدف والكرامية لاسرائيل لم يتوقفا بعد كل هذه السنوات ورغم عملية السلام».

المعرض من حدث ثقافي ترفيهي الى سياسي لان القدس وخاصة شطرها الشرقي هي مدينة محتلة بحكم القرارات الدولية حتى ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل، كما ان الكنائس المسيحية -الارثوذكسية- والكاثوليكية والبروتستانتية- الموجودة في القدس الشرقية لا تقر بالقدس عاصمة لاسرائيل.

قالت ان المسار السوري. اللبناني يشكل «اختبارا» لنوايا اسرائيل

سورية تشيد برغبة فرنسا المساهمة في دفع عملية السلام

يوم الاثنين الماضي رغبة فرنسا المساهمة في الجهود الدولية الجارية لاعادة اطلاق عملية السلام.

وأشارت المصادر الى ان الاسد اكد تمسك سورية بعملية السلام ومختلفاتها، وقالت صحيفة (الثورة) في تعليقيها امس «الاهتمام الفرنسي المستند الى دور فرنسا في اطار المجموعة الأوروبية يعني فيما يعنيه اهتمام اوروبا بوزنها السياسي والاقتصادي وبمخوضها المؤثر على الساحة الدولية باقامة سلام عادل وشامل في المنطقة».

وقالت ان الدور الاوربي يعبئز ويدعم ويساعد الدور الامريكى وتوجهات الادارة الامريكية التي حرصت على

اصابة مدني في غارة اسرائيلية بالقرب من معقل لحزب الله في جنوب لبنان

واوضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا رابعة صواريخ جو-ارض على جبل الضهر الذي تعرض امس الاول لغارة مماثلة لم تسفر عن اصابات، وتحاذي التلكة المستهدفة حدود القطاع الشرقي المحتل وتقع في جنوب سهل البقاع (البقاع) حيث تنتشر القوات السورية.

و تأتي الغارة الاسرائيلية على تلة الضهر من دون ان يكون حزب الله قد نفذ امس اي عملية عسكرية انطلاقا من المنطقة الواجهة للقطاع الشرقي المحتل وفق المصدر نفسه، وطرح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان ان المسار السوري يهاجم امس الاربعاء اهدافا تقع شمال شرق المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واكد البيان ان «المطارات هاجمت صباح اليوم

واوضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا رابعة صواريخ جو-ارض على جبل الضهر الذي تعرض امس الاول لغارة مماثلة لم تسفر عن اصابات، وتحاذي التلكة المستهدفة حدود القطاع الشرقي المحتل وتقع في جنوب سهل البقاع (البقاع) حيث تنتشر القوات السورية.

مقتل صياد سمك وجرح آخر غرب الجزائر العاصمة

■ الجزائر- اف ب: ذكرت صحيفة «اليسوم» الجزائرية أمس الأربعاء ان جماعة مسلحة قتلت صياد سمك واصابت آخر بجروح خطيرة مساء الاثنين في منطقة قُرب تيمبازة (70 كلم غرب العاصمة).

وكان الرجل يقومان بصيد السمك على الشاطئ عندما اقتربت منهم مجموعة مسلحة يرتدي عناصرها اللباس العسكري.

واوضحت الصحيفة ان المجموعة طلبت فنجانا من القهوة قبل ان تقتل احد الصيادين بالرصاص وتطلق النار على الاخر الذي لقي بنفسه في البحر ليهرب منها. وقد اصيب بجروح خطيرة.

فرنسا: السجن بين 6 اشهر و10 سنوات لاسلاميين

■ باريس- اف ب: علم من مصدر قضائي ان محكمة الجرح في باريس اصدرت امس الأربعاء احكاما بالسجن لاند تراوح بين ستة اشهر وعشر سنوات على 21 شخصا اعضاء في شبكة اسلامية ادبوا بشبهة الاشتراك في اعتداءات وقعت في فرنسا عام 1995 واوقعت عشرة قتلى واكثر من 250 جريحا.

وفي المقابل قضت المحكمة ببراءة 22 من المشتبه. وكان عشرة اشخاص قتلوا واصيب 250 بجروح خلال الفترة من 25 يوليو الى 17 أكتوبر 1995 في فرنسا في ثماني اعتداءات او محاولات اعتداء نسبت الى ما يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة التي تشن حربا على السلطة الجزائرية.

وحكم على زعيم الشبكة بو علم بن سبعين بالسجن عشر سنوات وبمطلقا على سعيد المنقرات في الشبكة اسماعيل آيت علي بالمغاسم وكريم كوسا صديق خالد قتلان الذي كان يتزعم الشبكة في ليون (وسط شرق) والذي قتلته الدرك الفرنسي في 9 سبتمبر 1995.

وقد استجابت المحكمة الى توصية منظمة النيابة العامة ان فوسيجوان التي طلبت ببعده العقوبات في جلسة يونيو الماضي بعد اربعة اسابيع من نظر القضية امام محكمة الجرح في باريس.

وحكم ايضا على محمد اريسي وعلي بن فطوم العضوين في شبكة ليل (شمال فرنسا) ولثمنين بمساعدة بلفاسم في محاولة الاعتداء التي جرت في سوق في وازيم الشبيعي في ليل بالسجن عشر سنوات كل منهما في حين كانت النيابة قد طلبت سجنهما تسع سنوات.

وكان اعنف الاعتداءات ذلك الذي استهدف في 25 يوليو محطة مترو سان ميشال في وسط باريس واسفر عن مصرع سبعة اشخاص مما اثر حالة ذعر في فرنسا.

وفي ما عدا زعماء الشبكة، نفى معظم اعضاءها (22 فرنسيون) ان جزائريون المنتمين الى الانضمام الى عصابة اجرامية على صلة بمؤسسة اراهابية» انتمت الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

لقاء بين جوسبان وبوتفليقة في نيويورك الاسبوع المقبل

■ باريس- اف ب: ذكرت مصادر مطابقة ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان سيقانان في 21 سبتمبر في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسيجري جوسبان الذي يقترض ان يلقى كلمة امام الجمعية العامة من العشرين من سبتمبر، بسلسلة من اللقاءات الدبلوماسية في اليوم التالي.

وسيعقد اللقاء بين جوسبان وبوتفليقة بعد خمسة ايام من الاستقاء حول قانون «الوثام المدني» الذي سيجري اليوم الخميس في الجزائر.



شريطان جزائريان يتأملان المارة والتسوقين باحدى ضواحي العاصمة شنية الاستفتاء على قانون «الوثام المدني»

الاستفتاء بالجزائر: خطوة اولى من الف ميل

وقال رئيس الحكومة اسماعيل حمداني ان مسأ بين 300 و250 من عناصر هذه الجماعات استسلموا للسلطات حتى الان، بينما ذكرت الصحف ان مفاوضات تجري من اجل عمليات استسلام مقبلة. وفي الوقت نفسه، اكد مسؤول ما يسمى بالجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بقيادة حسن قطاب معارضتها لهذا القانون، وتفيد تقارير عديدة ان عدد انصار الجموع عيّن يتراوح بين خمسة وسبعة آلاف.

واكد بوتفليقة الذي هدد بالعودة الى البيت، اذا لم تكن العملية في الاستفتاء وحتى بعض قادة الجبهة الاسلامية للاتخاذ الخطوة والتي تشكل احد العناصر المحركة لازمة الجزائرية، واقفا على مبادرة الرئيس مما اثار بلبلة في صفوف مؤيديه.

لكنه حذر الجماعات المسلحة بوضوح من انهم لن يتكلموا في الاستفتاء من هذا القانون لأكثر من ستة اشهر وحتى 13 يناير 2000، كما تقرر عند اعتماده.

محللون: بوتفليقة مقيد اليدين رغم الاستفتاء

ولكن مراقبا للوضع في الجزائر مؤسسسة للاستشارات الامنية قال «هذا البروق والوعود في الانحسار، مشيرا الى تقاير يومية تقريبا عن عمليات قتل على نطاق ضيق أثناء حملة الاستفتاء في تحد لزعام بوتفليقة بالبناء الهاملة التي قال ان ضحاياها بلغوا 100 ألف قتيل منذ تدخل الجيش لالغاء انتخابات عامة في عام 1992 فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقال بنشيمان ستورا الخبير الفرنسي في شؤون الجزائر انه رغم الهدنة مع الجبهة الاسلامي للانقاذ، فان جماعات اسلامية متشددة غير معروفة وميليشيات للجزيرة المنظمة لا تزال مشكلة في الجزائر.

وقد يتعلق بالاقتصاد ادلى بوتفليقة بصريحات مضاربة يقول مصروفين دوليين انها تشير الى عدم دراية كافية بأسس الاقتصاديات الحديثة.

في مقابلته مع محطة اذاعة فرنسية يوم الاحد الماضي تحدث بوتفليقة بفتح الحدود المشتركة المغلقة منذ 1994 واتهم الرباط بايواء مغنفي مجرزة في 15 أغسطس بالقرب من الحدود.

ويشهد مراقبون لوضع الجزائر في أن بوتفليقة يمتلك حرية تصرف كافية لاتخاذ قرارات بدون موافقة قادة المؤسسة العسكرية، ويخشي المراقبون ان يخطئ الحساب في تقدير سلطته ويواجه مشاكل كما حدث لرؤساء سابقين.

يذكر ان الرئيس السابق اليمين زروال قد تعهد باعادة الشرعية الديمقراطية وتحقيق السلام والصالحة الوطنية، ولكنه اجبر على الاستقالة المبكرة بعد ان تغلب عليه خصوم عسكريون.

وفي 1992 اغتيل الرئيس محمد بوضياف فيما بدا انه نزاع مع قادة عسكريين اقوياء حول قراره باستئصال شافة الفساد.

الملك محمد السادس يدعو الى اقامة السلام في العالم

■ الرباط- اف ب: اشار العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم الثلاثاء في رسالة نشرتها وكالة الانباء المغربية، الى «الاهتمام الراسخ» الذي تعيره بلاده له فرض الامن وازمامة السلام، على اراضيها وفي باقي العالم. وقد طلت هذه الرسالة التي جاءت بعنوان «نداء الملك الى الشعب المغربي بمناسبة بدء السنة العالمية من اجل الثقافة والسلام»، خلال احتفال اقيم في وجدة (شرق).

واعلن العاهل المغربي من جهة اخرى، ان بلاده «كانت متمسكة بقيم الحرية والكرامة والشورى وواعية للروابط الضرورية بين اقامة السلام والاجواء الديمقراطية التي تؤدي الى التنمية الاقتصادية الدائمة.»

واضاف «يتوجب على المغرب ان يجعل من السنة العالمية للثقافة والسلام مناسبة من اجل توضيح قيم السلام والتضامن والتعايش والتفاهم الملازمة للثقافتان.»

واوضح «يجب العمل على توعية كل فرد في هذه المناسبة على مضمون هذه القيم والعمل على ترسيخها في الحاضر والمستقبل.»

شؤون عربية وعالمية

اكثر من خلل في مسعى بوتفليقة شيء من السلم من هنا.. شيء من «الاديمقراطية» من هناك

15 ابريل الماضي التي انتهت بفوز بوتفليقة. ففي يوم 16 ابريل منعت الشرطة المعارضة من التصعيد عن احتجاجاتها. ومنعت الراء المخالفة لتوجه السلطة من البروز.

وزاد التهميش مع اقتراب موعد الاستفتاء، ان منعت الاصوات المعارضة لبوتفليقة من التعبير عن وجودها وعمما تؤمن به. وعادت بقوة الممارسات السابقة، مثل رفض الاذن باستعمال القاعات، وعلق وسائل الاعلام الحكومية، وممارسة التعتيم الاعلامي في حق كل من عارض الخطاب الرسمي.

لذلك يحتاج القول ان بوتفليقة اكتسح المعارضة الى اعادة نظر. والاصوب القول ان وسائل الاعلام الحكومية، وبعض الخاصة، هي التي «اكتسحت» المعارضة او ما تبقى منها، مستغيدة من كون بوتفليقة استعمل هو الاخر ورقة من اوراق المعارضة. ورقة السلم التي كانت الى عهد قريب محرمة على خصوم النظام فما بالك بوجهه ورموزه.

وتبعث الهيمنة على وسائل الاعلام (كُتِب على الجزائريين ان يستمعوا الى بوتفليقة ساعتين يوميا منذ شهر دون انقطاع) والتضييق على المعارضة الصادقة، مخاوف من ان الجزائر مقبلة على مرحلة فيها قليل من الديمقراطية وبعيد عن الحريات السياسية.

ومن الواضح ان الاولوية بالنسبة لبوتفليقة، ومن ورائه المسكون بزمام النظام، هي التخفيف من التوتر الامني واعادة الشعور لدى الجزائريين بانهم بشر كغيرهم. هل مكان في حسابات الاخرين، لا يرفضهم المغرب ولا تهميهم تونس ولا تعاقبهم فرنسا.

ويمكن تحقيق ذلك بالتقليل من الاعتق والتقتيل الجماعي، وابعادة فتح بضعة سفارات اوروبية في الجزائر واعادة طائرات بعض الشركات الدولية الكبرى لتحتضن مطاراتها.

خلل جرح التوقف امامه في مسعى بوتفليقة: مهمتا تاق الجميع للسلام والاستقرار، لا يعقل ان يلتقي سعيد سعدي ورضا مالك من جهة، ومحمود نحاس والحبيب ادمي من جهة اخرى، وجمعيات لا تحصى لا لون ولا راحة لها من جهة ثالثة، تحت المظلة السياسية لتضرب الرئيس، من واجب الجميع، بدون استثناء الدعوة للسلم والعمل من اجله. لكن لا بد ان الامر خلل ما، إما انه وقوف تكتيكي ومزق، وإما انه موقف اصطفاي لا صدق ولا فاعلية فيه. وفي الحالتين لا يجب استعجال طابع كشيءا. يوشك البعض ان ينسوا ان سعدي قاطع الانتخابات بسبب بوتفليقة، وان لنحاح أقصى منها لانه كان سينافس بوتفليقة. ويوشكون ان ينسوا ان رضا مالك هو صاحب مقولة «لا بد ان يعير الخوف معسكره»، وان لنحاح كان صاحب دعوة مستحشمة للحوار مع المسلحين. صدر هذا عن الاثنين في 1994.

ورغم ان كل اللتغين حول بوتفليقة يشكلون الوجوه المدنية للنظام الحاكم في الجزائر، ويفترض ان يقل ذلك للدفاع عن مسعوى واحد، لوحظ فرق بلخ حد التناقض في خطاباتهم. بينما كان بوتفليقة يصرخ باعلى صوته في كل مكان مخاطبا الشاكن «ما عندي ما تعطليكم. كما تستحقونش»، كان رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعد البطالين والمطرويين من معلم مدينة تيارت وغيروها بان بوتفليقة تبنى مشاكلهم وسعيد لهم ما فقدوه.

بقيت حقبة اخيرة في ان بوتفليقة يواجه مشكلة اخرى مع اسلامي جبهة الانقاذ. بعضهم «مفتوحين» لكن كما يجب وبعضهم الاخر «مغلقون» اكثر مما يجب، ومن شأن هذا ان يزيد من صعوبة مهمته الرئيس الجزائري الذي فشل لحد الان في انتزاع موقف موحد من كل فصائل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واحد اسباب فشله في انتزاع هذا الموقف، خطابه الغامض ازاء عودة او عدم عودة هذا الحزب ووجوهه المعروفة للممارسة السياسية. فخطابه في هذه النقطة بالذات يحمل «الباراد» والسبق والاشراخ الاخران بوتفليقة ملتزم. بشأن «الانقاذ». بموقف النظام الحاكم. هذا الخطا هو الذي اقصى هذا الحزب وهو الذي لا يريد عودته في المديين القريب والمتوسط.

ولحد الان لا يملك بوتفليقة ان يقول السلام. بل ماذا يقول العكس وين «الانثانيين» ذاتهم من علم بناية الحزب ان كان ذات مرة تيارا شعبيا جارا.

تبدو العواطف والذاتية هيمنة في خطاب وسياسة بوتفليقة. لكن المسألة تحتاج الى واقعية ورواية اكثر من حاجاتها الى شيء اخر.

لندن - «القدس العربي»

من توفيق رباحي:

هناك اكثر من خلل في مسعى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بشأن السلام في بلاده. ومع الزامية الامتناع عن الطعن في نوايا واخلاص الرجل، ومع واجب منحه «الشك المفيد»، هناك حقائق يجب الوقوف عندها.

هناك خلل في الاستفتاء الذي بُعِيَ له الجزائريون اليوم بشأن «الوثام المدني». ويمكن الخلل في انهم سيصوتون على قانون وقعه رئيس الدولة وبدأت الحكومة الجزائرية العمل به منذ شهرين وثلاثة ايام.

ولنتعرض. جدلاً فقط لأن الاحتمال مستحيل. ان تكون نتائج الاستفتاء في صالح «لا الرفضة. ماذا سيكون موقف بوتفليقة والحكم الجزائري، من التوقيع له على صك ابيض.

والوجه الاخر من الظل الموجود ان الجزائريين سيصوتون على «مسعى» لا يعرفون عنه شيئاً. بل لا يعرف عنه اغلب السياسيين الذين تحالفوا مع بوتفليقة شيئاً كثيراً. وهكذا فالرئيس بوتفليقة يطلب من شعبه التوقيع له على صك ابيض.

كما ان سؤال الاستفتاء «هل انتم مع مسعى رئيس الجمهورية لاستعادة السلم؟» يشبه سؤالاً يطرح على ضريه: هل تؤيد ان يعاد لك بصر؟

يجب الاعتراف بان بوتفليقة ابدع في الكلام وسخر خلفائه وخصومه بطريقة القاء الخطب ودغدغة العواطف والمشاعر التي ظلت مجرحة ومكبوتة منذ الزوابري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بقيادة حسن قطاب معارضتها لهذا القانون، وتفيد تقارير عديدة ان عدد انصار الجموع عيّن يتراوح بين خمسة وسبعة آلاف.

واكد بوتفليقة الذي هدد بالعودة الى البيت، اذا لم تكن العملية في الاستفتاء وحتى بعض قادة الجبهة الاسلامية للاتخاذ الخطوة والتي تشكل احد العناصر المحركة لازمة الجزائرية، واقفا على مبادرة الرئيس مما اثار بلبلة في صفوف مؤيديه.

لكنه حذر الجموعات المسلحة بوضوح من انهم لن يتكلموا في الاستفتاء من هذا القانون لأكثر من ستة اشهر وحتى 13 يناير 2000، كما تقرر عند اعتماده.

ويشهد مراقبون لوضع الجزائر في أن بوتفليقة يمتلك حرية تصرف كافية لاتخاذ قرارات بدون موافقة قادة المؤسسة العسكرية، ويخشي المراقبون ان يخطئ الحساب في تقدير سلطته ويواجه مشاكل كما حدث لرؤساء سابقين.

يذكر ان الرئيس السابق اليمين زروال قد تعهد باعادة الشرعية الديمقراطية وتحقيق السلام والصالحة الوطنية، ولكنه اجبر على الاستقالة المبكرة بعد ان تغلب عليه خصوم عسكريون.

وفي 1992 اغتيل الرئيس محمد بوضياف فيما بدا انه نزاع مع قادة عسكريين اقوياء حول قراره باستئصال شافة الفساد.

ولكن مراقبا للوضع في الجزائر مؤسسسة للاستشارات الامنية قال «هذا البروق والوعود في الانحسار، مشيرا الى تقاير يومية تقريبا عن عمليات قتل على نطاق ضيق أثناء حملة الاستفتاء في تحد لزعام بوتفليقة بالبناء الهاملة التي قال ان ضحاياها بلغوا 100 ألف قتيل منذ تدخل الجيش لالغاء انتخابات عامة في عام 1992 فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقال بنشيمان ستورا الخبير الفرنسي في شؤون الجزائر انه رغم الهدنة مع الجبهة الاسلامي للانقاذ، فان جماعات اسلامية متشددة غير معروفة وميليشيات للجزيرة المنظمة لا تزال مشكلة في الجزائر.

وقد يتعلق بالاقتصاد ادلى بوتفليقة بصريحات مضاربة يقول مصروفين دوليين انها تشير الى عدم دراية كافية بأسس الاقتصاديات الحديثة.

في مقابلته مع محطة اذاعة فرنسية يوم الاحد الماضي تحدث بوتفليقة بفتح الحدود المشتركة المغلقة منذ 1994 واتهم الرباط بايواء مغنفي مجرزة في 15 أغسطس بالقرب من الحدود.

ويشهد مراقبون لوضع الجزائر في أن بوتفليقة يمتلك حرية تصرف كافية لاتخاذ قرارات بدون موافقة قادة المؤسسة العسكرية، ويخشي المراقبون ان يخطئ الحساب في تقدير سلطته ويواجه مشاكل كما حدث لرؤساء سابقين.

يذكر ان الرئيس السابق اليمين زروال قد تعهد باعادة الشرعية الديمقراطية وتحقيق السلام والصالحة الوطنية، ولكنه اجبر على الاستقالة المبكرة بعد ان تغلب عليه خصوم عسكريون.

وفي 1992 اغتيل الرئيس محمد بوضياف فيما بدا انه نزاع مع قادة عسكريين اقوياء حول قراره باستئصال شافة الفساد.

طرابلس - من نيكولاس فيثيان:

اسم استعراض ضخم بالاستاد الرياضي لبحر البعيد للاتين الثائرة التي جاءت معقلها القذافي الى السلطة بنهضة عبادة الفرد على الطريقة الكورية الشمالية.

فقد شكل آلاف من طلبة المدارس يحضون قطعاً ملونة من الورق المقوى لوحات حية ووشية الاستعمار وتشيد بالزعيم الليبي.

ولكن بخرعة مستحقة لا وراء هذه واقع جديد، انفتاح بذات معاملة تتضح في الماضي كان الجو الليبي تطله السرية والسيطرة والان يتقأى الانفتاح وزندهر القطاع الخاص.

أسر مسؤول بقله «انها رساميل غير منظمة». وتابعه في شخصيا بفضل بنية أكثر تنظيميا لاقتصاد السوق.

وفي حديقة للملاهي بالقرب من شاطئ البحر قال طلبة ان الشباب يقودون هذا الاتجاه. قال أحدهم وهو ينفث دخان نارجيلة «الشباب فعلا في

القذافي يتسلم رسالة تأييد من شيراك

■ تونس- رويترز: ذكرت الاذاعة الليبية الحكومية امس الأربعاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ايد فيها مقترحات الزعيم الليبي لقيام اتحاد افريقي وابدى استعداد فرنسا للمساهمة في مشروعات التنمية في ليبيا. وقالت الاذاعة التي تلتقط بثها في تونس ان الرئيس الفرنسي اعرب عن تأييده للقرار الذي اتخذته في الاسبوع الماضي قمة منظمة الوحدة الافريقية في مدينة سرت الليبية. واضافت ان شيراك قال ايضا ان فرنسا مستعدة للمساهمة في تنفيذ مشروعات التنمية الليبية.

وراقت القمة الافريقية في الاسبوع الماضي على قيام اتحاد افريقي في عام 2001 مع تأسيس برلمان افريقي في العام القادم. ودعت القمة ايضا الى قيام تجمع اقتصادي افريقي قبل الموعد المقرر في عام 2025 والى التأسيس المبكر لبنك مركزي افريقي ومحاكمة افريقية وقيام وحدة نقدية.

■ تونس- رويترز: ذكرت الاذاعة الليبية الحكومية امس الأربعاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ايد فيها مقترحات الزعيم الليبي لقيام اتحاد افريقي وابدى استعداد فرنسا للمساهمة في مشروعات التنمية في ليبيا. وقالت الاذاعة التي تلتقط بثها في تونس ان الرئيس الفرنسي اعرب عن تأييده للقرار الذي اتخذته في الاسبوع الماضي قمة منظمة الوحدة الافريقية في مدينة سرت الليبية. واضافت ان شيراك قال ايضا ان فرنسا مستعدة للمساهمة في تنفيذ مشروعات التنمية الليبية.

وراقت القمة الافريقية في الاسبوع الماضي على قيام اتحاد افريقي في عام 2001 مع تأسيس برلمان افريقي في العام القادم. ودعت القمة ايضا الى قيام تجمع اقتصادي افريقي قبل الموعد المقرر في عام 2025 والى التأسيس المبكر لبنك مركزي افريقي ومحاكمة افريقية وقيام وحدة نقدية.

النقاش حول التسوية الدائمة لا يطال فقط المستوطنات وشرعيتها بل شرعية الحياة الاسرائيلية كلها

■ هناك شيء ما مثير يحدث للجدل السياسي حول اتفاق التسوية الدائمة، بهوءء، بهوءء وبدون اشعار رسمي يتجاهل هذا الجدل عمايت له التقليدي ويتحول الى جدل آخر تماما، سواء من ناحية المغاوضين او من ناحية الاطراف المتجادلة.

وفقط يوم امس تمحور الجدل السياسي، مثلما هو الحال دائما، على مسألة «ارض اسرائيل الكاملة»: يؤيد ويعارض التنازل عن يهودا والسامرة، يؤيد ويعارض المستوطنات، يؤيد ويعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، والذي يقبل على المستوطنات والمستوطنين ويعارض اتفاق اوسلو يتهم بالبيع بمعارضة السلام بصورة مبدئية، ومن ليست له صلة بالخليل او بيت ايل ويدعم تلقائيا المفاوضات بين اسرائيل وعرفات يسمح لنفسه بالانضمام الى معسكر «منح السلام فرصة»، وخط الفصل الاكثر وضوحا في البلاد كان خط الوصل بين البسار والبين وهو الان يستقر بالضبط على الخط الاخضر، لا شرقا ولا غربا.

ولكن فجة حقوق فوق رؤوسنا اتفاقيات التسوية الدائمة، فجة ونضج ان الحديث لا يدور عن مستقبل «يشع» بل عن مستقبل الحياة في اسرائيل.

والان يجب ان نتجادل حول هل نؤيد او نعارض تشغيل الممر الامن؟ وهذا ليس جدلا بين انصار ارض اسرائيل الكاملة وبين انصار السلام، فليست هناك صلة بين الجدل التقليدي حول تأييد او معارضة اخلاء المستوطنات وبين قرار ما اذا كنا نستعمل او لا نستعمل القوة الحربية لتفكيك جدران الجدار العازل بين كبريات جات وعسلا من هناك الى تل البيبي وربما الى اماتن اخرى.

ليس كل من يؤمن بتسليم غزة الى منظمة التحرير يستطيع ان يؤمن بقدره الحواسيب منع الارهاب من خلال تسجيل المسافر الفلسطيني الدائم عند دخوله الى التجمعات السكانية في

القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل وعدم وجود جيش اجنبي غربي في الاردين وايحاء معظم الكتل الاستيطانية الاسرائيلية تحت السيادة الاسرائيلية.

وردا على ذلك اصدر الليكود بيانا جاء فيه ان معنى اقوال رئيس الحكومة هو ان الحكومة برئاسة مستمسح ملايين الفلسطينيين بالعودة الى الضفة الغربية وهذه سياسة غير مسؤولة وضارة. لقد تراجع باراك عن اللمدا الذي كان طوال الوقت خطا احمر في كل الحكومات ويثبت انه غير جدير بإدارة المفاوضات حول التسوية الدائمة.

الى ذلك علم ايضا ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي كلينتون في البيت الابيض في 24 ايلول (سبتمبر)، وسيطلب عرفات في اللقاء مع الرئيس كلينتون زيادة المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية، وتكثيف التدخل الامريكي في المسيرة السياسية.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ورئيس الطاقم الفلسطيني للمباحثات حول التسوية الدائمة ياسر عبد ربه امس ان الوفد الفلسطيني الذي شارك في افتتاح المباحثات في حازر ايرز لن يكون هو الطاقم الدائم للمفاوضات، وقال ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيعين في الايام القليلة القادمة من تشكيل الوفد الذي يشمل ممثلين عن كل منطقت م.ت.ف.



ياسر عبد ربه

توزيع اللاجئين

هذا واستعرضت «يديعوت احرونوت» توزيع اللاجئين في الشنات على النحو التالي: سورية 310,000 لاجيء لبناان 370,000 فلسطيني من بينهم 330,000 لاجيء، مع دول الخليج 400,000 لاجيء، العراق 15,000 لاجيء والاردين 2 مليون فلسطيني (مع 1.3 مليون لاجيء) و الضفة الغربية (بما في ذلك شرفي القدس) 1.5 مليون فلسطيني، قطاع غزة 30 مليون، مصر 30,000 لاجيء، ليبيا 15,000 لاجيء.

وفي انحاء العالم: الولايات المتحدة يوجد 250,000 فلسطيني، وامريكا اللاتينية والجنوبية 200,000، واوروبا 50,000.

توزيع اللاجئين

هذا واستعرضت «يديعوت احرونوت» توزيع اللاجئين في الشنات على النحو التالي: سورية 310,000 لاجيء لبناان 370,000 فلسطيني من بينهم 330,000 لاجيء، مع دول الخليج 400,000 لاجيء، العراق 15,000 لاجيء والاردين 2 مليون فلسطيني (مع 1.3 مليون لاجيء) و الضفة الغربية (بما في ذلك شرفي القدس) 1.5 مليون فلسطيني، قطاع غزة 30 مليون، مصر 30,000 لاجيء، ليبيا 15,000 لاجيء.

وفي انحاء العالم: الولايات المتحدة يوجد 250,000 فلسطيني، وامريكا اللاتينية والجنوبية 200,000، واوروبا 50,000.

وذلك بلورت هيئة مشتركة من شخصيات عامة والادبية واسرائيلية وفلسطينية مؤخرا صيغة حل وسط لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. ونقلت

اعلنت السلطة الفلسطينية امس بان المصادقة على التسوية الدائمة ستكون عبر استفتاء شعبي الذي سيشارك به اضافة الى سكان قطاع غزة والضفة الغربية ولاجئين فلسطينيون في الشتات.

وقرار اجراء استفتاء شعبي هو عمليا تشديد للموقف الفلسطيني ذلك لانه يقلل من فرص التوصل الى حل متفق عليه مع اسرائيل، والسبب هو ضالة فرص ان يؤيد اللاجون في الشتات الفلسطيني (في الاردين وسورية ولبنان والعراق) الذين يعدون نحو 2 مليون نسمة، الاتفاق الذي لا يتضمن حلا لشكلتهم بواسطة حق العودة.

ويسود الاعتقاد انه في العالم كله نحو 7 مليون فلسطيني، منهم نحو 2.5 مليون منهم في الضفة وقطاع غزة، ونحو 1.5 مليون يعيشون في دول عربية، ونحو نصف مليون يعيشون في اوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية.

وغير المتوقع ان يشارك في الاستفتاء كل السكان الفلسطينيين في العالم، بل السكان اللاجون فقط الذين لم يحصلوا على جنسية في الدول التي يعيشون فيها.

وفي جلسة الحكومة امس تطرق رئيس الحكومة يهود باراك الى قضية اللاجئين وقال انه لا يسمح بعودة اللاجئين الى مناطق اسرائيل في اطار التسوية الدائمة، مع ذلك قال ان عودة اللاجئين الفلسطينيين ستبحث اثنا المفاوضات، وكان باراك قد استعرض في جلسة الحكومة حول الصمراء الخمسة لاسرائيل مع بداية المباحثات حول التسوية الدائمة.

واضافة الى قضية اللاجئين اشار باراك الى النقاط التالية: عدم عودة اسرائيل الى حدود 1967، وان

انهم حقا هو ان معظم الجمهور في اسرائيل والمناطق يفهم انه ليس ثمة خيار اخر سوى الوداع بسلام في اطار حل تاريخي يستند الى تقسيم ارض اسرائيل التاريخية الى دولتين واضحتين الاولى اسرائيلية - عبرية، ذات طابع صهيوني ويهودي تطبق المساواة المطلقة بين مواطنيها العرب واليهود والثانية فلسطينية عبرية.

لقد مرت ست سنوات ويبدو اننا كجمهور نضجنا، البسار والوسط جزء كبير من البين بانوا يفهمون اليوم انه يجب علينا ان نترك جيلنا وان نواصلنا

ان المهم حقا هو ان معظم الجمهور في اسرائيل والمناطق يفهم انه ليس ثمة خيار اخر سوى الوداع بسلام في اطار حل تاريخي يستند الى تقسيم ارض اسرائيل التاريخية الى دولتين واضحتين الاولى اسرائيلية - عبرية، ذات طابع صهيوني ويهودي تطبق المساواة المطلقة بين مواطنيها العرب واليهود والثانية فلسطينية عبرية.

لقد مرت ست سنوات ويبدو اننا كجمهور نضجنا، البسار والوسط جزء كبير من البين بانوا يفهمون اليوم انه يجب علينا ان نترك جيلنا وان نواصلنا

ان المهم حقا هو ان معظم الجمهور في اسرائيل والمناطق يفهم انه ليس ثمة خيار اخر سوى الوداع بسلام في اطار حل تاريخي يستند الى تقسيم ارض اسرائيل التاريخية الى دولتين واضحتين الاولى اسرائيلية - عبرية، ذات طابع صهيوني ويهودي تطبق المساواة المطلقة بين مواطنيها العرب واليهود والثانية فلسطينية عبرية.

لقد مرت ست سنوات ويبدو اننا كجمهور نضجنا، البسار والوسط جزء كبير من البين بانوا يفهمون اليوم انه يجب علينا ان نترك جيلنا وان نواصلنا

صمت باراك وليست تصريحات وزرائه حول الدولة الفلسطينية هي التي تضر بالمفاوضات



يوسف حريف

في اليوم الذي فيه احتفال الافتتاح للمفاوضات على التسوية الدائمة مع الفلسطينيين في حازر ايرز نشر مكتب رئيس الوزراء بيانا دعيا فيه الوزراء الى الامتناع عن التصريحات التي من شأنها ان تمس المفاوضات. ولا ريب ان رئيس الوزراء لم يقصد وزير الخارجية، ولكن من انصت اول من امس الى خطاب دافيد ليفي في ذلك الاحتفال يمكنه ان يتبين ان تصريحاته بالذات من شأنها ان تمس بالمفاوضات، واذا ما حاكمنا الامور وفق التصريحات من الجانب الفلسطيني في الاحتفال اياه فان احتفال الافتتاح من شأنه ان يكون احتفال الختام ايضا.

فقد عرضت اسرائيل اربعة مبادئ: القدس الكاملة والموحدة ستكون عاصمة اسرائيل، ولن تكون هناك عودة الى خطوط العام 67، وكتلة المدن والقرى في يهودا والسامرة (المستوطنات) ستكون تحت السيادة الاسرائيلية. ولن يرباط جيش اجنبي في الضفة الغربية. غير ان مندوب الفلسطينيين رد على وزير الخارجية في الحال انه لن يقوم سلا بدون ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة والتي تقع حدودها على خطوط العام 1967.

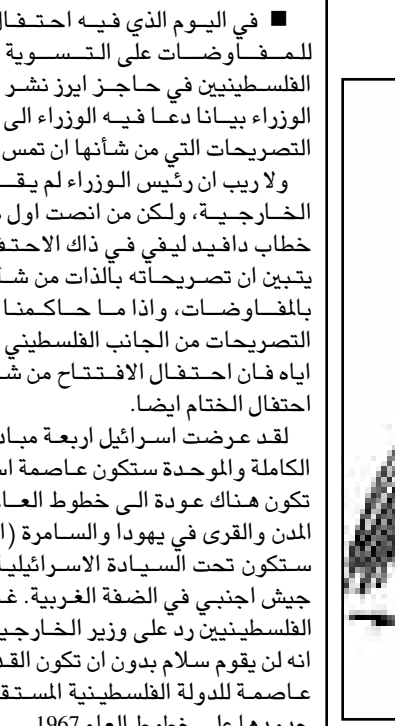
ويبدو ان باراك يعتقد انه ينبغي مواصلة المسيرة السياسية واذا ما اتضح انه لا يمكن التوصل الى التسوية الدائمة - فان الفلسطينيين ايضا سيوافقون رغم انهم على تسوية انتقالية والتي يمكن ان تعتبر من ناحية اسرائيل اجزاء، ذلك انها ستكون سلاما بحكم الامر الواقع (دي فكتو) دون الاضطرار الى تقسيم القدس والمس بالمستوطنات.

واذا كان هذا هو بالفعل نهج باراك، فانه يشكل دليلا على انعدام النضج السياسي. فلم يوافق الفلسطينيين على تسوية انتقالية؟ فهم دوما يدعون ان اسرائيل تخرق اتفاق اوسلو اذا لم تستحب الى الخطوط التي رسمها اتفاق

الخط العرغامي والواقعي الذي يوجهه يجب ان نخطو الى الامام والتوصل من خيار العنف والاصوات المعارضة لعملية السلام مع اسرائيل.

ان السؤال الحقيقي المائل امامنا، بعد ست سنوات من محاولات عابثة لتسف العملية السلمية - من قبل الطرفين - هو ليهما اذا، بل «كيف» يمكن التوصل الى سلام بين الطرفين؟ ان مثل هذا السلام الذي يستند قبل كل شيء على العدالة ونهجم مصالح الطرف الاخر سيقتونا الى الامن والحياة الطبيعية، ليس شرقا ولسيا جديدا وليس وقفا مطلقا وفوريا لارهاب بل بداية حقيقية لعملية في نهايته سنفخش جميعا في المكان الجميل الذي سيقطنون - هكذا نامل - الى منطقة اكثر طبيعية.

يجب على الوضع الحالي ان يوجهه الى المفاوضات لاغلاق وانها كل القضايا العالقة وعدم ابقاء اي موضوع مفتوح للمفاوضات في المستقبل، والقضايا



يديعوت احرونوت

العلاقة مثل القدس واللاجئين ستترك الاتفاق رهينة بيد المتطرفين من كلا الطرفين الذين سيواصلون مقاومة الاتفاق من اجل منع اتمتة اثناء القضايا العالقة. يجب على الاتفاق الدائم بعد ستة ان يكون واضحا وحادا، ويجب ان يكون تنفيذها طويل وعلى مراحل في كل الاحوال فان صورة النهاية يجب ان تكون واضحة للذين. لقد فحقت نافذة الفرص والقدرة على تنفيذ هذه الخطوة الكبيرة ربما لا تعود اذا تم مررها. ان الانفصال الزائف في مسألة جاهزية الطرف الثاني والخص في التفاصيل في بداية الطريق من شأنه ان يلحق اضرارا بفرص التوصل الى اتفاق اطار بحر خمسة اشهر والاتفاق الدائم بعد ستة.

شعار «اعط فرصة للسلام» صار مقبولا من اليمين اكثر من مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» في الفرصة التاريخية الموضوع امام الفلسطينيين والاسرائيليين اختفى شعار «ضفتي النهر»

لقد شكل حفل افتتاح المباحثات حول التسوية الدائمة التي جرى امس الاول في حازر ايرز علامة طريق واحدة في مناسبة مرور ست سنوات على توقيع اتفاق اوسلو والمصادقة التاريخية بين اسحق رابين وبين ياسر عرفات، صحيح انه لم يكن هناك احتفالات ولا يوجد في المدارس ساعات مخصصة للحدثين والاتفاق ولكن للتعبير المكثف للسنوات التي مرت بدل على ان هذا الاتفاق كان نجاحا جدا. ان الاتفاق يتقدم صحيح انه يتقدم بصورة ابطا مما اعتقدنا ولكن ماذا يعني عاما و عامين في تاريخ نزاع دام ستة مئة ان المباحثات حول التسوية الدائمة التي كانت عمليا اتفاق سلام بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني بدأت امس سجدا بتأخير عدة سنوات، ولكن اذا حقا توصلنا في ايلول (سبتمبر) 2000 الى اتفاق فان احدا من يهتم حكومة اسرائيل والقادة الفلسطينية باننا لن نتوصل الى اتفاق في ايلول (سبتمبر) 1996، كما هو مخطط.

ان المهم حقا هو ان معظم الجمهور في اسرائيل والمناطق يفهم انه ليس ثمة خيار اخر سوى الوداع بسلام في اطار حل تاريخي يستند الى تقسيم ارض اسرائيل التاريخية الى دولتين واضحتين الاولى اسرائيلية - عبرية، ذات طابع صهيوني ويهودي تطبق المساواة المطلقة بين مواطنيها العرب واليهود والثانية فلسطينية عبرية.

لقد مرت ست سنوات ويبدو اننا كجمهور نضجنا، البسار والوسط جزء كبير من البين بانوا يفهمون اليوم انه يجب علينا ان نترك جيلنا وان نواصلنا

لقد مرت ست سنوات ويبدو اننا كجمهور نضجنا، البسار والوسط جزء كبير من البين بانوا يفهمون اليوم انه يجب علينا ان نترك جيلنا وان نواصلنا

يوسف حريف (معاريف) - 1999/9/15

يديعوت احرونوت - 1999/9/15

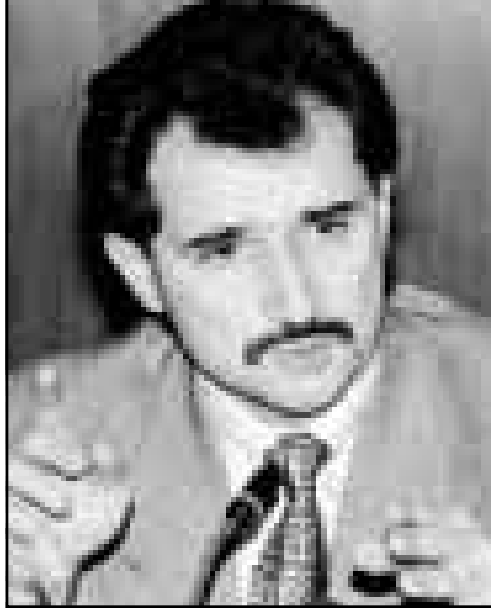
يديعوت احرونوت - 1999/9/15

يديعوت احرونوت - 1999/9/15

يديعوت احرونوت - 1999/9/15

يديعوت احرونوت - 1999/9/15

الطبقة المتوسطة من العمالة الاجنبية تشكل تهديدا على طابع الحياة الباذخ في دول النفط السياسات التدريبية الفاشلة تدفع دول الخليج للاعتماد الكامل على الخبرات الاجنبية في مجال الكمبيوتر



الامير الوليد بن ملال

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

الشركة بشيء ا لمنحها رخصة العمل، في الامارات المتحدة يسمحون الان فقط لمدراء الشركات الاجنبية بشراء بيوت وليس استئجارها فقط الامر الذي يغير الخلافات السياسية الصعبة، الاجور العالية التي يحصل عليها الاجانب ترفع اجور المواطنين الذين يطالبون بالمساواة والاضافات الخاصة التي يحصلون عليها.

بناء على هذا الوضع ليست هناك اية دافعية لدراسة الاختصاصات صعبة مثل الهندسة والطب او برامج الحاسوب ولا ضرورة ايضا لتحسين الخدمات او بذل الجهود لتطويرها وتحديثها.

يكفي الحصول على لقب جامعي من اجل الحصول على مكان عمل حكومي، وفتح حساب في البنك من لا يعمل في الحكومة ولا يملك امتياز الاستيراد ولا يشارك في شركة اجنبية يتمتع بمميزات لفتح عمل خاص في مراكز الشراء الجديدة التي فتحت في السنوات الاخيرة في عمان وخصوصا في الكويت بعد الحرب وفي البحرين و ابو ظبي تجد ان الموضة هناك هي وجود اسواق حرة مدفوعة من الجمارك، قبل انهيار الاقتصاد الروسي اصبحت دول الخليج سوبرماركت لروسيا ودول رابطة الشوعب، وهكذا فتحت دورات خاصة بالروسية في الخليج لاصحاب المحلات التجارية وقامت طائرات اجرة بنقل البضائع التي روسيا وكل من استطاع ان يضع يده على حاوتو لم يتوان.

كان قبل عشرين سنة،

لحسن الحظ يملك وليد بن ملال، رجل الاعمال السعودي وابن شقيق الملك فهد اسمهم في شركة يوروديزني التي تقاطع عليها شركة والت ديزني، وهكذا بواسطة العلاقة السعودية الامريكية كان بالامكان التوصل الى التسوية التي ازلت تهديد المقاطعة، الدول العربية بناء على هذه الصفقة لن تقاطع منتوجات والت ديزني والقدس لن تعرض على انها عاصمة اسرائيل الابدية وشركة والت ديزني تستطيع الان ان تنتفض الصداقة ومعها تاجر دول الخليج المستفيدين.

البروفيسور الدنماركي كارل براسه المتخصص باللغتين العربية والبربرية؛ [2.1]

هناك قواسم مشتركة كثيرة بين العربية والبربرية ... والعربية الفصحى لا يتكلم بها العرب!

أجرى الحوار: د. زهير شليبه

انه من المتعمق التنسلي في انا والفراء ان اجري حوارا معك لانك متخصص في مجالين صعبين، العربية والبربرية، كلغتين موجودتين في نفس المنطقة، في العالم العربي وفي اكثر من دولة منها الجزائر التي تشهد فيها حدوث مشاكل ثقافية سياسية ودينية كبيرة، ومع ذلك فان أماننا كبيرة في ان ينتم الشعب الجزائري بالاستقرار والحرية والوحدة والسلام. وهو امر متعمق ومهم ايضا بالنسبة لنا ان احاورك لأنك اخترت دراسة اللهجة القاهرية في دراساتك اللغوية وما يثيره هذا الامر من خلافات ونقاشات وهي لهجة يفهمها اكثر العرب، ولكنها ليست بديلة للغتهم العربية ولا حتى لهجاتهم الأخرى.

سأبادا حوارنا هذا بسؤال تقليدي، لماذا اخترت هاتين «المهنتين» الصعيتين، العربية والبربرية؟

أنا لغوي، متخصص في علم اللغات وعلت في كل حياتي العلمية كلغوي ولم اشغل نفسي بالإنسان ولا بالدين ولا بأشياء من هذا القبيل.

انا اهتمت بتحليل اللغات ومقارنة السامية منها والحامية ولهذا فقد كتبت في ايام دراستي في موضوع الماجستير في مجال علم المصريات.

متى كان ذلك؟

كان ذلك في الخمسينيات وقد حصلت على «الكوفترانس» في عام 1956 وهو نوع من الماجستير في الاداب ولكن على مستوى اعلى قليلا، وهو ما يعادل شهادة الدكتوراه في الخارج.

هل كان ذلك في كوتيناغ؟

نعم.

في معهد كارستين بيوري.

نعم، كان المعهد يسيروا آنذ بمعهد العلوم المصرية، وكان هذا الاختصاص مضمنا عندنا على خمسة او ستة معاهد مختلفة ولكنها جمعت في ما بعد.

ماذا كتبت في رسالة الماجستير؟

كتبت عن تركيب الاسماء باللغة البربرية، كان هذا البحث الذي علمته خصوصا جدا، كان المفروض ان اعرف تلك اللغات المصرية القديمة المكتوبة بالهيرغليفية والقطبية المكتوبة بنوع من الحروف اليونانية، ولكني بدلت في التاريخ والاثار وكان علي في المقابل ان اعرف مجموعة كبيرة من اللغات السامية الاخرى مثل العربية القديمة واللهجة المصرية والاثيوبية، اضافة الى ذلك فاني اجريت امتحانا في العربية ولهذا فاني كنت اجد نفسي حقا في اللغات السامية.

وكيف الحال مع البربرية؟

بدأت في الوقت نفسه الاهتمام باللغة البربرية، التي درستها لدة عام في باريس على يد بروفيسور كبير في السن اسمه اندريه باسبييت، كان ذلك في عام 1953-54 ولها كتبت بحقي الكثير عن تركيب الاسماء البربرية.

كان هذا «الكوفترانس» مناسبا جدا لي كانه بديلة مفصلة على مقاسي طال يمكن للمرء في ايامنا الحالية ان يحصل على مثل هذا «الكوفترانس».

واين تعلمت العربية؟

تعلمت اللهجة المصرية في باريس حيث كنت اشارك في دورة تعلم الغريبة والمنشقة هناك ولكني وجهت اهتمامي الاكبر للهجة العربية الغربية لانها مهمة جدا بالنسبة للمتخصصين بالبربرية وعربية وان تعلمها، هناك العديد من الكلمات المستعارة من العربية في البربرية والبرابرية، والكلمات النحلية، تكون في بعض اللهجات اكثر من 50% وركزت اهتمامي على البربرية.

هل تعلمت البربرية في منطقتها الاصلية حيث ينطقها اهلها مثل الجزائر ومنطق اخرى؟

انا كنت في الجزائر وفي واحة تلمسان ومغار لادرس لهجة الطوارق.

متى كان ذلك؟

في عام 1958.

وماذا عن اللهجة الريفية ولهجات البربر في المغرب؟

هناك في تلك الايام؟

لا، لقد كان ذلك اثناء الحكم الفرنسي، ولم تكن هناك اهلية في المنطقة التي كنت اقيم فيها، كانت الامور هادئة هناك في واحة تلمسان وتعلمت وعملت اولا وقيل كل شيء مع عائلة طوارقية تعمل ببداية، وكننت التقني بزبانتهم واتكلم معهم.

وهل تعلمت اللهجات البربرية المختلفة كما هو الحال مع العربية؟

لقد ركزت على لهجات ثلاث: قبل كل شيء الطارقية طبعيا حيث كتبت بحقي عنها لانها هي اللهجة الاقدم ولهذا في اللهجة الفضلى لقارقتها بالعربية واللغات السامية الاخرى، اضافة الى ذلك فاني تعلمت اللهجة القبائلية واللهجة السوسية و التاشلحيت «الشلحة» في جنوب المغرب ولكني لم اكرس وقتا كثيرا لهذه الامور.

وماذا عن اللهجة القديمة واللغات الكوشية مثل الصومالية واللغة البربرية واللغات التشادية مثل الهوسا.

وماذا عن الفوسومرية؟

انها ليست لغة سامية ولا حامية.

واية لغة اذن هي؟

لا يمكن الحصول على تراجم القرآن الى البربرية في فرنسا مثلا؟

لا، لانها تراجم تعود لثمان عديده من السنوات، اثناء حكم الرواوين والمراطين، انما تصوت على قاموس بربري مغربي بلغة حكم العربية مؤلفه محمد شقيق، الذي صدر عام 1989 عن الاكاديمية الامازيغية في المملكة المغربية ورايت ايضا شعرا طارقيا بالحروف العربية.

هل الكتابة البربرية بالحروف اللاتينية منتشرة بين البربر؟

انا اعتقد ان بعض الكتاب القبائليين يكتبون بالحروف اللاتينية، القبائليون هم اكثر من كتب بالحروف اللاتينية ولكن جرت محاولة الكتابة بالحروف العربية في الماضي، بين 200-300 سنة كان البربر يكتبون بالحروف العربية وتعلم ان القرآن ترجم الى البربرية من العربية لانها دمرت كلها ولن تحصل لغوية في المستقبل.

لا يمكن الحصول على تراجم القرآن الى البربرية في فرنسا مثلا؟

لا، لانها تراجم تعود لثمان عديده من السنوات، اثناء حكم الرواوين والمراطين، انما تصوت على قاموس بربري مغربي بلغة حكم العربية مؤلفه محمد شقيق، الذي صدر عام 1989 عن الاكاديمية الامازيغية في المملكة المغربية ورايت ايضا شعرا طارقيا بالحروف العربية.

نعم.

ان سمعت بها؟

كان طلائيا بديرسونها، فقد عملت في كلية اللغات الافريقية وكانت لدينا اقسام الهاوسا والفلاني والسواحلي.

هذا امر جميل للغاية ان تدرس هذه اللغات في العالم العربي، هل حدثتني عن الاختلافات وواجهه الشبه بين العربية والبربرية؟

يمكن للمرء ان يقول ان البربرية هي فرع من الحامية السامية وهي اقرب للسامية من المصرية والكوشية، نظام الالفحال البربري يشبه الى حد كبير نظام الالفحال العربي والاختلاف في تشكيل بين صيغة الماضي والمضارع وكنتهما بصرفان بمحلفات.

ملا اعلمتنا مثلا على ذلك.

مثل فعل اكرس هو فعل امر برعني اربط، يكرس هو صيغة مضارع ويكرس بحرف العلة (أ) فهو ماض تام الا انه يوجد في اللغة البربرية زمن ثالث من الفعل يكرس وهو: يكرس وهذا مضارع مكثف ويعني هنا انه بدأ بالربط، وهذا شكل موجود في اللغة الاشورية ولكن ليس في العربية.

ما هو الفعل الذي يقابل يكرس في اللغة الاكاديمية؟

يبرس iparras الذي يعني: يقرأ او: يحسم

هل هذا يشبه الفعل العربي كما بلطفه الناس في العمامة، اقر، اي يقر: انا اعتقد هذا موجود ايضا في العربية وخاصة في الحكية فالتاس يقولون: ايربط او يربط وما يعنى انه مستمر في الربط، فمأذ تقول: اختار لفعل ربط العربي في العمامة والفصحى ما يقابله بالبربرية: يبرك-يبرك وما هو الحال في العربية، ويوجد في الطارقية

اما بالنسبة لنظام الاسماء فانه يوجد في البربرية ايضا جمع وتفسير ولكن فقط للنوع الذي فيه حرف (أ) في المقطع الاخير فاذا كان لدى المرء كلمة مثل أرو، التي تعني في الطارقية خروف فان صيغة جمعها هي: اراف مثل: كلب كلاب في العربية، ويوجد في الطارقية ايضا جمع تكسبر ينتهي بسان، مثل ايكر وتعني كوخ وجمعها: ايكران، مثل قبص قمصان، ولكن لا يوجد جمع تكسبر ينتهي بحرف: (و)، مثل بيت بيوت كما هو الحال في العربية.

هل هناك اصوات في الطارقية خاصة بها وغير موجودة في العربية؟

نعم، لناخذ مثلا حروف العلة، فانه يوجد في النظام اللغوي الطارقي خمسة حروف علة طويلة «ممدودة» هي: A,I,U,E,O، اي، او، اي، و حرفا علة قصوران: (أ،إ) فان لديهم نفس النظام في اللغة العربية مع ثلاثة حروف علة ممدودة وثلاثة قصيرة: ا، ي، و، و اضافة الى ذلك فهناك E,O اللذان يعدان ثانويين في اللغة البربرية وهذه الظاهرة نعرفها من اللهجات العربية.

يوجد ايضا في اللهجات المصرية والسورية E,O(طولان)ممدودان ولكن ليس لهما نفس الاصلا كما هو الحال في اللغة الطوارقية.

وما هو الاختلاف بين اصلهما في اللهجتين المصرية والسورية واللغة الطارقية؟

يظهر هذا الحرفان من خلال اي، AY و AN في اللهجتين المصرية والسورية اما في الطارقية فيتجدان في حرف مثل: I,U,A، على كل منها خط.

وكيف الحال بالنسبة للكاتب البربرية؟

الشاعخ هو ان يكتب المرء بالحروف اللاتينية، التي اخترعها الاوروبيون وهي الطريقة الافضل للكتبتن الطارقية والبربرية لان انظمة حروف العلة فيها تعمل بطريقة اخرى تختلف عما هي عليه في اللغة العربية.

هل يمكن ان تقول انك ترى انه من الافضل استخدام طريقة الكتابة بالحروف اللاتينية لكونك اوروبيا وانه من السهل على الاوروبيين استخدامها؟ كيف سيكتب حروف مثل: ص، ع، ق، ز، ط، وغيرها من الاصوات الموجودة اصلا في البربرية واللغات السامية الاخرى، وغير موجودة في اللغات الاوروبية؟ هل من المستحيل استخدام الحروف العربية في الكتابة البربرية؟

طبعيا استخدام الحروف العربية في الكتابة البربرية امر غير مستحيل ولكنه صعب، فاذا اخذنا حرف العلة E في الطارقية، كيف ستكتبه بالعربية؟ قد يكون من الممكن ايجاد حل مثل هذا الامر ولكن كيف ستكتب حرفي العلة E,O، وتزهرهما عن I,U في اللغة الطارقية مستخدما الحروف العربية طبعيا يستطيع المرء ان يجد شيئا اذا كان ذلك ضروريا، الا ان هذا لن يخلق اطلاقا وانه لا توجد مثل هذه التقاليد في تغيير الحروف العربية كما تفعل نحن الاوروبيين بحروفنا وتكتشف مجموعة كبيرة من العلامات المميزة.

تصور لو اني افهم بدراسة اللغة الدنماركية واعمل اللهجات المختلفة علامات خاصة مأخوذة من الحروف العربية كان استخدم حرف الغين (غ) العربي بدلا من R ان هذا الاخير في حقيقة الامر غالبا ما يلفظ كحرف الغين العربي، او حرف الال (Z) العربي بدلا من الدال الدنماركي D المنخفض و«الاحتكاكي» كما سميت ائت واكتب المقاطع كلفظ وليس كما تنص عليه قوانين الكتابة الدنماركية المعمول بها والتي يعاني منها اغلب الاطفال والشباب، فهي في حقيقة الامر كتابة صعبة جدا ومختلفة عن اللفظ وهناك من يربى (و انا) لا اختلف معهم قليلا، انها مهمة لانهم لا يتقنونها اعتقد ان هذا سيؤدي الى فوضى لغوية في المجتمع الدنماركي وسيرفضها السياسوس بالتأكيد اما للمتحمسون القوميون فسيشبهون السلاح ضدى بالتاكيد.

هذا مجرد تصور وهو ممكن التحقيق لان الاختلافات بين بعض العلامات الصوتية وحروف العلة تنسب والتعلم عليه منذ الصغر امر ممكن جدا، انا طبعيا اؤمن بتطوير البربرية العربية، بل زيادتها امكن وادخال علامات جديدة لاصوات قد تكون موجودة في اللهجات وغير موجودة في العربية العربية الفصحى ولكن مع الحفاظ عليها وبمسطها، كذلك ارى من الضروري ادخال كل ما يمكن ادخاله من المفردات العربية الدارجة في قاموس اللغة العربية الفصحى المعاصرة والاعتراف بها من قبل الجامع اللغوية العربية.

هل الكتابة البربرية بالحروف اللاتينية منتشرة بين البربر؟

انا اعتقد ان بعض الكتاب القبائليين يكتبون بالحروف اللاتينية، القبائليون هم اكثر من كتب بالحروف اللاتينية ولكن جرت محاولة الكتابة بالحروف العربية في الماضي، بين 200-300 سنة كان البربر يكتبون بالحروف العربية وتعلم ان القرآن ترجم الى البربرية من العربية لانها دمرت كلها ولن تحصل لغوية في المستقبل.

لا يمكن الحصول على تراجم القرآن الى البربرية في فرنسا مثلا؟

لا، لانها تراجم تعود لثمان عديده من السنوات، اثناء حكم الرواوين والمراطين، انما تصوت على قاموس بربري مغربي بلغة حكم العربية مؤلفه محمد شقيق، الذي صدر عام 1989 عن الاكاديمية الامازيغية في المملكة المغربية ورايت ايضا شعرا طارقيا بالحروف العربية.

هل الكتابة البربرية بالحروف اللاتينية منتشرة بين البربر؟

انا اعتقد ان بعض الكتاب القبائليين يكتبون بالحروف اللاتينية، القبائليون هم اكثر من كتب بالحروف اللاتينية ولكن جرت محاولة الكتابة بالحروف العربية في الماضي، بين 200-300 سنة كان البربر يكتبون بالحروف العربية وتعلم ان القرآن ترجم الى البربرية من العربية لانها دمرت كلها ولن تحصل لغوية في المستقبل.

لا يمكن الحصول على تراجم القرآن الى البربرية في فرنسا مثلا؟

لا، لانها تراجم تعود لثمان عديده من السنوات، اثناء حكم الرواوين والمراطين، انما تصوت على قاموس بربري مغربي بلغة حكم العربية مؤلفه محمد شقيق، الذي صدر عام 1989 عن الاكاديمية الامازيغية في المملكة المغربية ورايت ايضا شعرا طارقيا بالحروف العربية.

هل الكتابة البربرية بالحروف اللاتينية منتشرة بين البربر؟

انا اعتقد ان بعض الكتاب القبائليين يكتبون بالحروف اللاتينية، القبائليون هم اكثر من كتب بالحروف اللاتينية ولكن جرت محاولة الكتابة بالحروف العربية في الماضي، بين 200-300 سنة كان البربر يكتبون بالحروف العربية وتعلم ان القرآن ترجم الى البربرية من العربية لانها دمرت كلها ولن تحصل لغوية في المستقبل.

لا يمكن الحصول على تراجم القرآن الى البربرية في فرنسا مثلا؟

لا، لانها تراجم تعود لثمان عديده من السنوات، اثناء حكم الرواوين والمراطين، انما تصوت على قاموس بربري مغربي بلغة حكم العربية مؤلفه محمد شقيق، الذي صدر عام 1989 عن الاكاديمية الامازيغية في المملكة المغربية ورايت ايضا شعرا طارقيا بالحروف العربية.

الى اي فترة تعود هذه الاشعار؟

الى عدة قرون مضت وتوجد بضع مخطوطات قديمة تم الاحتفاظ بها.

لا انا نلاحظ رغم كل ذلك ان كاتبا بروريا مشهورا مثل كاتب ياسين لم يكتب بالبربرية مستخدما الحروف اللاتينية، مفضلا الفرنسية. وان هذا حدث لانه لم يعتد الكتابة بالبربرية«المنتنة»، ان جاز التعبير او اللاتينية.

انا استطيع ان اريك رواية قبائلية، مكتوبة بالبربرية اللاتينية، اضافة الى ذلك فقد جرت محاولة ثالثة مختلفة تماما وبها يعني الكتابة بالحروف الليلية القديمة، التي يستخدمها الطوارق في ليبيا والجزائر والنيجر حتى وقتنا الحالي، يعني الطوارق هذه الابدجية الليبية تيفيناغ، نغناهه كنوع من اتحاد الهوية البربرية.

وبهذا الطريقة يحصل البربري على ايجديتهم الخاصة بهم، في مالي والنيجر، حيث اغلب السكان من البربر تم الاتفاق على ان يعتمدوا ايجديتهم على الحروف اللاتينية لانه من الضروري ان يكون لهم ايجدية واحدة واسلوب واحد للكتابة المتشابهة في كل المناطق.

كيف تم الاتفاق على ذلك؟

كان ذلك الهاما من منظمة اليونيسكو.

وكيف الحال بالنسبة للجزائر؟

انهم لم يتخذوا مثل هذا القرار، لم يرغبوا الاشتراك في هذا البرنامج، ولكن في السنوات الاخيرة جرى حديث عن موافقة تدريس اللغة والتقاليد البربرية في المدرسة.

ماذا رفضت الحكومة هذه البرامج؟

سبب الحفاظ على الوحدة الوطنية، وهي مشكلة كبيرة في كل الدول العربية، التي تعتبر اللغة العربية الفصحى اساسا ولكنها لغة قادمة بحد ذاتها، لا يتحدث بها احد لان كل الشعوب العربية تتحدث باللهجات، ولهذا فان الاطفال في حقيقة الامر يتعلمون لغة جديدة عليهم عندما يبدؤون الدراسة.

ولكن هناك ايضا من يعتقد ان «لنتنة» البربرية واستخدام البربرية سيكون مشكلة معقدة بالنسبة لحاضر الاجيال الجزائرية ومستقبلها، تلك الاجيال، التي حصلت على دراساتها وشهادتها باللغة العربية والفرنسية لانه صعب عليها الاستغناء تماما عن اللغة العربية واليه وبالعلم والدراسة باللغة العربية «المنتنة»، ان هذا يعني انهم يبدؤون من جديد، من الصفر في حالة تعليمهم او رفضهم العربية والاعتماد كليا على اللغة الجديدة البربرية «المنتنة»، سيكون من الصعب الحصول على الكتب التعليمية والصادر العلمية بهذه اللغة الجديدة، وطبعيا ليس من السهل تجنب العربية والفرنسية والاستغناء عنها ولكنه امر غير مستحيل اذا اضرا المرء على علم كل اللغة العربية اصبحت لغة مهمة جدا وتعلمها يعني للانسان بالوصول الى العديد من المصادر والغاها يعني خسارة كبيرة بالنسبة لأولئك الذين يستعدونهم ويقراون بها الكتب، اضافة الى ذلك فانه هناك من يشعر بصعوبة فهمها يتعلم على الشعب لا بشكل اللاتينية بل لغة جديدة ماملا لغة القسم الاكثر الذي يشكل الاليلية، لا سيما وان هذا القسم الصغير لا يعيش فقط في مناطقها الخاصة به لوحده، بل منتشر ايضا في عدة مناطق.

اليونيسكو مثلا بذلت جهودا كبيرة في توحيد اللهجات البربرية وتكوين ايجدية لاتينية لغة بربرية جديدة موحدة بينما هناك من يقترح على العرب تكوين لغات جديدة اعتمادا على اللهجات العربية، هناك من يعتقد بان سيكون من الصعب تدريس البربرية لحل العربية كبديل عنها، بل يكون من المناس ان اذكر لهجات جزيرة جوثلان، او بونرومل الدنماركيين مثلا يمكن ان تكون لغة جديدة بحد ذاتها، يا ترى ماذا سيكون لو استغنى سكان بونرومل عن اللغة الدنماركية تماما وركزوا على لغتهم الجديدة؟ وماذا سيكون الامر لو انهم، لغرض مثلا، اخذوا الحروف العربية ايجدية جديدة لهم؟ طبعيا يمكن ان تتصور ماذا يمكن ان يحدث لو ان النعام بين الناس على الاجيال الجديدة ان لم يتعلموا لغة واحدة اضافة الى لغتهم الاصلية التي يستخدمونها في البيت.

قبل اقل قال لي احد زملائي الدنماركيين الذين يدرسون اللغة الدنماركية للاجئين، هل يمكن لك ان تتصور ماذا يمكن ان يحدث لو ان سكان جزيرة جوثلان، مثلهم مثلهم في تعلموا اللغة الدنماركية ويقروا دراسة ليجانهم فقط في المدارس والجامعات كما اردت ضاحكا وماذا سيحدث لو ان الاجانب القيمين في الدنمارك سيجهرون على تعلم لهجات الجزر التي يسكنون فيها بدلا من اللغة الدنماركية الواحدة؟ اجاب زلمي نفسه على هذا السؤال قائلا، طبعيا سحدثت فوضى بخسر فيها الجميع اكثر مما يربحون، سيخسر الناس المصادر الرائجة المكتوبة باللغة الدنماركية وسيدخل الطلبة والناس صعوبة في اعادة التأهيل بلغة جديدة اذ لم يتعلموا اللغة الدنماركية، وسيلقي الطلبة الدنماركيون القوميين في جزيرة جوثلان وجزر بونرومل او فون مثلا مشاكل كبيرة في تعلم لغتهم الام اذا ما اقتصرتم دراستهم على لغة اهل الجزيرة فقط. هذا افتراض لكنه قابل للتحقيق اذا ما خصصت المؤسسات له الاموال والصادر.

لا توجد لدينا نصوص مكتوبة بلغة جزيرة جوثلان، كان ذلك موجودا في السابق ولكن ليس في الوقت الحاضر.

ان ذلك قد يربى بعض الناس بانه من الضروري تدريس لهجات او لغات الجزر الدنماركية في المدارس الدنماركية، هناك من يري ان هذا سيؤدي الى اهدار الوقت خاصة اذا كانت اللهجات محلية وغير ضرورية للاجبيين.

انا تعلمت قسما من هذا في المدرسة الثانوية، وبالذات قرأت اشعارا قديمة لشاعر من جزيرة جوثلان اسمه ستين ستينين بلخر.

متى كان ذلك؟

كان ذلك من 45 حتى 1948.

هل تعني بانك تعلمت اللغة الجوثلاندية كلغة بحد ذاتها؟

لا، كان من الضروري ان نطلع عليها مضمنا كما علينا ان نطلع على اللغات السويدية والنرويجية والالمانية.

من الضروري ان اقول ان المرء ليس له المصادر الكافية لكي يبدا بعلم هذا المشروع، انه مشروع يعطله اموالا طائلة لتعليم الكتاب كيفية كتابة الدرسية وتاليفها بهذه اللغة، اضافة الى ذلك فانه لا توجد في الجزائر رغبة سياسية حقيقية لتحقيق ذلك، وهذا يترك اثرا كبيرا، في مالي والنيجر تسير الامور افضل قليلا، ولكن في ليبيا فانها من افقر بلدان العالم، واعتقد ان النيجر اقل بلد في العالم.

هل يستلزم مساعدات من اليونيسكو؟

لا، لا يستلزمون مساعدات من اليونيسكو، الا انهم يحصلون عليها من منظمة ا.س. اي DSE اللاتينية، حيث لديها مشروع بدأت به وتقوم بتعليم مؤلفي الكتب الفرنسية، وانا معها في مجموعة المشروع الزراعي في وسط النيجر، حيث سيتم التعليم في مدرسة تجريبية بالطرقية والالمانية والهوسا ثم وبالتدريج يتم الانتقال الى اللغة الفرنسية، لغة الحكومة الرسمية.

ديوان محمد فريد أبي سعدة: الشعر معلق بشخص

حلمي سالم *

■ مع بدء ظهور أي جبل شعري (أوتيار) يتلاطم الكثيرون ممن يدعون تمثيل هذا الجبل (أو التيار)، ثم لا يلبث الحراك الشعري ان يفعل فعله (تداخل العوامل الموضوعية والذاتية)، حتى تصفو الكثرة المتراخمة الاولى الى مجموعة قد لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة، تصير هي التجسيد الحي للجبل (التيار) وخلاصته البارزة.

والشاعر المصري محمد فريد ابو سعدة واحد من هؤلاء الشعراء، الذين قدمهم الحراك الشعري في مصر ليصبحوا بلورة واضحة لجبل (تيار) سبعينات الحداثة المصرية. وقد تحقق لابي سعدة هذا الحضور - كواحد من خلاصة شعراء الجيل (التيار) - بداب عمله، وتواصل جهده، وتوسع ادائه، وحرصه البيظ على التطور وعدم الجمود.

«دع الكتابة تخرج من فروها» وتختبر اظافرها في السجادة، لعل هذه الجملة الدقيقة ان تلخص معركة ابي سعدة مع الشعر عبر رحلته المرهقة، الخروج من عوامة الغزو الى خريشة الاظافر.

سئلته بقية الجملة الدليل في ديوان ابي سعدة الاخير «معلقة بشخص» الصادر عن هيئة قصور الثقافة بالقاهرة. وقد سبقت هذا الديوان دواوين: السفر الى منابت الانهار 1985، وردة الطاسين 1988، الغزالية تقطر في الخنا 1990، وردة القبط 1993، ذاكرة الوعل 1996، طائر الكحول 1998، ومسرحيتان هما: حيوانات الليل 1995، عندما ترتفع الهامو نيكيا 1996.

والحق ان التحول من رفاهة الغزو الى خشونة خريشة الاظافر لم يكن بالامر السهل، لانه يقضي معاناة شديدة تكاد تشبه خروج المرء من جلده، او خروج الذات من «ذاتها» لاسيما اذا اتصل الامر بعادات ابداعية واسخة تصبح خلعها من النفس اصعب من «خلع الضرس»، وهي العملية الشاقة التي عبر عنها الشاعر بقوله: «ثقلية جدا تقاليد الكتابة/ تآكدت من ذلك عندما وجدت عبارة تقحطني/ صاخرها بقوسين وا استمر ثم ارفعها. فيما بعد - مثل فأر ميت».

في ديوان «معلقة بسخص» وسابقه «طائر الكحول» وهي تأرة الخليل، يتراءى محمولة على شرع من التجريد التخيلي، يتصاحب كجسد الحبوبية على مياه كسريز/ فارى ما لا يربى/ واسمع ما لا تسمعون».

وهذا الاهداء المتكرر يعني تركيز الشاعر على مسألة «العمى والبصيرة» كموضوعة رئيسية ستظهر في اكثر من موضع، على النحو الذي يمكن فيه ان تصف الحبيبية الحبيب بموسيقى اعمرى يتحسس عتمته ويضفي وثقا الى الامكان التي تهمس في.

ساقطت تعبير «التفصيلة» - لا التفاصيل اليومية - كتصنيف للملمح الرئيسي الذي يسم صصاكت «معلقة بشخص» - التفصيلة اشمل من «التفاصيل اليومية» والحق، لان التفصيلة يمكن ان تفصيل من الحياة اليومية والشاهد الغماتة، من ناحية، كما يمكن ان تحتوي على «وحدة جزئية» دقيقة معقدة من «فكرة» او شعور او تصور ذهني، من ناحية اخرى.

وهي بذلك اشبه بالتفصيلة الصغيرة التي يختارها من اللوحة الكبيرة - وواضح ان الانتقال من اللوحة الكاملة الى التفصيلة دقيقة منها هو احد الانتقالات الجوهري التي تمت في الشعر العربي الحديث في عقوده الاخيرة.

هل يفلت مبرع من الزمن؟

تتشغل الذات الشاعرة بمسألة الزمن انشغالا جليا، سواء كان الزمن عاما او كان خاصا، وسواء كان متشابعا او كان متاخلا. فالشاعر - في مرة - سيجعل حبيبه توقع بشفتيها على بياض الحائط ثلاث مرات في اليوم ليبتاك الحبيبان من مرور الوقت. وفي مرة ثانية يصغ عمره بانه محسوس عاما في المظاريب.

وفي مرة ثالثة يجد «خمسين زمردة حية تدور حولنا، ويبدو ان الخسعين في العمر» - عند الشعراء - علامة على الضمخ او الخطر او الاحتراق.

هل «التفصيلة» المشهية اليومية - التي تشيع في الكتابة الشعرية الراهنة - ترادف الانزعاج عن القضايا الكبيرة والايديولوجيا والهجوم الموضوعية وغيرها مما يقابل انه كلام قديم سقط من «شعرية اللحظة الراهنة»؟

نقرأ في «معلقة بشخص»: «تكومت الجرائد عند الباب» وكان عندما يأتي في الليل او يخرج في الصباح يخطو من فوقها/ كما لو كانت جثة/ محاذرا ان تلمس قدميه».

ثمة رفض للواقع (او المعرفة) التي تأتي عن طريق الجرائد، لان «الكتاب» الذي تنصع به هذه الجرائد ضداد «الصدق» الذي تنشده الذات الشاعرة، كما انه يولد الضبوط والقسوط - هنا موقف ايديولوجي مكتمل والخبرة المستفادة من مثل هذا المشهد هي: الصياح يخطو من فوقها/ كما لو كانت جثة/ محاذرا ان تلمس قدميه».

اما القرارىء - امام هذه الاسئلة المهمة - فهو كذلك «معلق بشخص» - لكنه يستطيع - وهو ينتقل بين الضصاكت - ان يتذكر فيكتور هيجو مرتين: مرة حينما يقرأ «جلس بين المرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

من هي - او هي - المعلقة بشخص؟ هل هي روح الشاعر - هل هي المرأة؟ هل هي الفصيدة؟ روح الشاعر وقد تخفتت من غليظ الكلام. المرأة وقد ذهبت من الرضى في انتظار دوره/ كانوا يتهامسون على حديثه الهائما»، ان يظوف بالذاكرة «احب نوتزاد» احدى المبادرات المبكرة في تمجيد البطل المهش، ومرة حينما يجد في قصص الديوان تنغصا لمنصحة هيغو الموحزة: «لنحارب البلاغة».

ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتركت الفراش مبللا بالتفاسير..
خشية ان تشقى
اكره نفسك جيدا

ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتركت الفراش مبللا بالتفاسير..
خشية ان تشقى
اكره نفسك جيدا

ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتركت الفراش مبللا بالتفاسير..
خشية ان تشقى
اكره نفسك جيدا

ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتركت الفراش مبللا بالتفاسير..
خشية ان تشقى
اكره نفسك جيدا

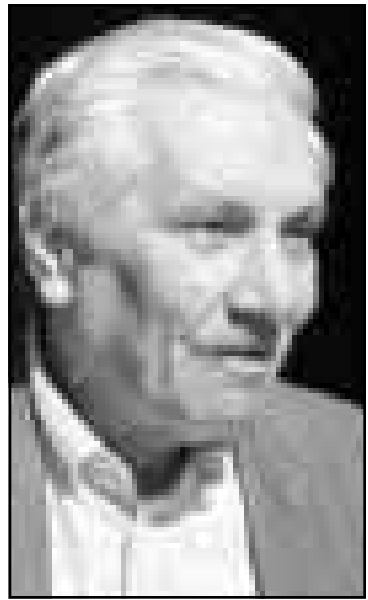
ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتركت الفراش مبللا بالتفاسير..
خشية ان تشقى
اكره نفسك جيدا

ثغرة في رأسك
دجج ورك بادء الثعلب واهتف بالعفونة،
- آمين -
فلم تعد النظافة صالحة للزواج
لترزع اطفالا في مقبرة الحلوى...
ولا من مزارات شفيعت من اقفاصها
كي تنفوه بالظهور
لاشيء.. لا شيء
لا شيء سوى فقهاء يثنون المائثر أمثلة
لفحولتهم
وأشجار تذرّف الريش على صعيدة..
كن ما يشبه المطر حين تسحله السبخة من
غيمته
أو اثني تقشّر المئات من مخزن الحبوب
ضغ صولاتك تحت السنّة المحاة
خذ القبة قبعة لعجيزتك
واطرده الأزوجة بانسكاب النقطة فوق
الصراف
أنظر كيف استيقظت الشرايع من نضوبها
وتر

لمناسبة صدور «الشيخوخة الظالمه» لعبد الكريم غلاب:

.. سيأتي يوم يكتب فيه الشيوخ بعضهم لبعض!

مالم ينشر من حوار مع عبد الوهاب البياتي



عبد الوهاب البياتي

الابداع في الأدب العالمي لا تقل أهمية عن قصصه القصيرة العظيمة. إذن الفنان الحقيقي يستطيع ان يبدع حتى لو تكلم بـ «التليفون»... هكذا قالها -أو في محاضرة أو صرخ أو بكى أو كتب قصيدة أو رواية... هذا النقاش يشبهه نقاش أهل بيژنطة، إنني أضحك عندما سأل هذا النقاش، البعض يهاجم قصيدة النثر وآخر يهاجم الشعر العمودي ولكني أتساءل: أين الابداع في هذا؟ الفوضى الضارية الأطناب... أين هم من القراء... إنني أؤمن بأن الابداع هو الذي يحل هذه الأشكاليات.

سؤال: لاحظ أنك نشرت 21 مجموعة شعرية قرأها القراء في العالم العربي، لكك ما تكلم سيرتك الذاتية، وهناك من لم يكتب أعمالاً ونشر سيرته الذاتية؟

جواب: كتبت سيرتي الأدبية الذاتية... مثلًا شعري وهو حياتي، ولو عدت إلى مجموعاتي الشعرية، سترى بأن العواصف والزلازل التي سادت في منتصف القرن العشرين، إضافة إلى مئات المقالات الصحافية التي أخرجت معي تتضمن كمية كبيرة من السيرة الذاتية. في كتابين من مثل «تجربتي الشعرية» و«القبضارة» والذاكرة، تجد السيرة الحياتية والأدبية منذ البدء حتى السنة الأخيرة من إقامتي في إسبانيا، كما تجد ذلك أيضا في «حرائق الشعراء» ومكتب أشوكي إلى الحجر، وعشر مقابلات أجراها عشرة شعراء عرب معي، تتضمن من الأخرى الكثير من السيرة الذاتية تقريبا، وهناك كتابي في الطريق، أما الجانب الحياتي الذي يتصلق بالأيديولوجيات والأحزاب وأنه في بعض الصعوبة كتابته فانا لا أريد ان أدس كما يفعل بعض السياسيين طمعا في المال أو المنصب أو الجاه، لذا فأنني لو أقدم على كتابة ذلك لاصطدم بالكثيرين من الأسياء أو بآبائهم أو بأحفادهم، وأنا لست موزعا لا أريد إثارة المشاكل فهذه وظيفة غيبي، أي أترك الجانب السياسي لأخريين... سؤال: لاحظت أنك لا تركز على الجانب النظري في الشعر على عكس شعراء آخرين؟

جواب: عندما كتبت عن الشعر اكتب عن تجربة الشعر نفسها وليس من خلال نظريات الشعر الفرنسي أو الألماني أو الشعر الانكليزي، واستغرب ان يكتب بعض الشعراء في الصلوات أنهم لا يتحدثون عن تجربة الشعر العربي سواء بلغاتنا المحلية أو اللبني للتي يتحدثون عن الشعر، ولو عدت إلى النقاش الفرنسيين أو الألمان أو الانكليزي مهلبا... وفي قصيدة لناظم حكمت يقول فيها لاجدنا إننا منقولة بشكل مشوه من هؤلاء لذا فأنني أتبعده عن المقولات الجاهزة تماما وأحيانا اقتبس سطرًا أو سطرين من كاتب باعتباره مقطعا للدهول والحديث عن شعري أو الشعر العربي كتجربة وجودية قائمة أو تجربة متخيلة، (انتهى الحديث المقطع).

عندما اكتب عن الشعر اكتب عن تجربة الشعر نفسها وليس من خلال نظريات الشعر الفرنسي أو الألماني أو الشعر الانكليزي، واستغرب ان يكتب بعض الشعراء في الصلوات أنهم لا يتحدثون عن تجربة الشعر العربي سواء بلغاتنا المحلية أو اللبني للتي يتحدثون عن الشعر، ولو عدت إلى النقاش الفرنسيين أو الألمان أو الانكليزي مهلبا... وفي قصيدة لناظم حكمت يقول فيها لاجدنا إننا منقولة بشكل مشوه من هؤلاء لذا فأنني أتبعده عن المقولات الجاهزة تماما وأحيانا اقتبس سطرًا أو سطرين من كاتب باعتباره مقطعا للدهول والحديث عن شعري أو الشعر العربي كتجربة وجودية قائمة أو تجربة متخيلة، (انتهى الحديث المقطع).

هكذا تكلم البياتي كواحد من الشعراء المبدعين، حاولت ان أترق المسودة المتوفرة بين يدي خاتمت ان لم أستطع لأنها تحمل وعشات ذلك الحديث ذات يوم وفضلت الاحتفاظ بها على نسيب كلمة هنا أو هناك، قالها الشاعر دون ان أدونها لكنني لم أتجرأ ان أبحت عن شرط التسجيل في أرشيفي، لكي لا يعصر الالم قلبى، فما كتبتك أنتي قالها الشاعر الراحل لا تتعنن في الخروج المبني الآن حتى لو أزد الشاعر تكرارها في منزله الأبدى هناك حيث تقترن الكلمة بالله، والبراءة ببلاغة، والجنة بالشعر.

شاكرونوري

اعتدت ان احتفظ بكل مسودات مقالاتي السابقة طيلة عملي الصحافي (أنا ذلك كنت اكتب بخط اليد والأآن على آلة الكومبيوتر)، خشية ضياع مقالة أو قصاصة، أحد الأصدقاء شجعني على جمع الحوارات التي اخرجتها مع الأديباء والمفكرين الغربيين والأوروبيين لغرض نشرها في كتاب مستقل، مما حفزني هذا المشروع على البحث عن هذه الحوارات في اكداس المسودات، وإذا بي أعثر على الحوار الذي أجرته مع البياتي (نشر في صحيفة الحجر العدد 65/307-12 حزيران/يونيو 1995) على أكثر من صفحة -من القطع المتوسط، وعندما دقت في المسودة اكتشفت بأنها تتألف من 23 صفحة بخط اليد، وسرعان ما داهمني شك بأن الأستاذ غسان الرفاعي، المشرف على القسم الثقافي آنذاك (اتمنى له الشفاء العاجل وهو ما يزال يرقد في المستشفى للعلاج منذ ثلاثة شهور) قد حذف من هذا الحوار الطويل بعض الأجزاء، وكسرت إلى قراءه المسودة ومقارنتها بين الحوار المنشور، فاحتشفت بأن ثمة أسئلة اقتطعت باكملها من الحوار، إضافة إلى أجزاء الكيرب تقتصب أهمية فائقة بعد ان تورى عن عاننا، ووجدت بأن الأمانة الأدبية تتطلب نشر الأجزاء المتبورة والتي لم يكتب لها النشر مع الحوار المذكور آنذاك لأسباب تقتضيها مساحة النشر لا غير.

ففي سؤال عن علاقة الابداع الشعري والتناول السياسي وتأثير المباشرة والإيديولوجيا، تم حذف صفحتين من الاجابة، سأورد ما اقتطعت من قول الشاعر الراحل وهو كما يلي:

اني أقرا التاريخ بطريقتة تختلف عن مدرس التاريخ أو ممن يقرأ التاريخ كما هو لأسباب منها الاعتزاز بعصو نهيية، على سبيل المثال، اكتشفت ان بعض العصور الذهبية التي قرأت عنها لم تكن صورا ذهبية على الاطلاق بل وأكثر من ذلك شعرت بالخيبة واكتشفت انها عصور تدهور أحيانا، كان هناك بناء وإبداع حقيقي لكن الصمت وعدم الأهتمام كما هو حاصل الآن نتيجة الفرقة والأقليمية والشرق و الذي حرف الانتظار يعني، فهناك كتاب معدون يعيها في المغرب أو في اليمن أو في سلطنة عمان أو في دولة الإمارات العربية المتحدة لكننا لا نعرف نولة تاريخيا، لأن الكتب لا تصطنع ما يؤدي إلى انقطاع اهتمام الكثير من القراء، في في صور التاريخ عندما كانت الإمبراطورية الباطنية أو الأوروبية مزدهرة نجد ان لغتهم أصبحت لغة رسمية في كثير من أقطار الشرق الأوسط ولكن عند الانهطاط تدهورت هذه اللغة أو حتى في الأدب، إن التاريخ هو مستودع كبير يشبه مخزنا كبيرا لكل الأشياء القيمة والأشياء غير القيمة وذلك لأن الحدس الباطني يعي هذه الأشياء ويربط الحدث التاريخي بحياة البشر وهو ما يضيء لنا فيما لو كانت هذه الصفحات صفحات إنسانية حقيقية أم لا، ونحن لا ننسى ان التاريخ يكتبه الوعاظ والسلاطين كما يسميهم الدكتور على الوردى، لذلك فإنهم يقولون بأن عصر الملك الفلاني أو الخليفة الفلاني كان عصرا ذهبيا ولكني عندما أقرا هذا العصر اكتشف بأنه كان مسكونا بالخوف والظلم وأشياء أخرى، النظرة إلى التاريخ أفادتني في النظر إلى الحاضر، والأآن إزداد الزيف والكتب أكثر من السابق لأن هناك وسائل إعلام يمتد ذراعها إلى كل مكان، والتي القارات عن طريق الصورة المرئية والكلمة المتعدية، لذا فانا أكتب إنشاع جبال مهلبا... وفي قصيدة لناظم حكمت يقول فيها لاجدنا إننا منقولة بشكل مشوه من هؤلاء لذا فأنني أتبعده عن المقولات الجاهزة تماما وأحيانا اقتبس سطرًا أو سطرين من كاتب باعتباره مقطعا للدهول والحديث عن شعري أو الشعر العربي كتجربة وجودية قائمة أو تجربة متخيلة، (انتهى الحديث المقطع).

(وهناك أسئلة حذفت بكاملها مثل) سؤال: ما تزال الخلافات قائمة بين الشعراء حول تباين مفهومي «قصيدة النثر» و«قصيدة الشعر الحر» أو «التفعية»، ويبدو أنها ما تزال غير محسومة؟

جواب: تظهر هذه الضوضاء من أجل طبيعة العلم السائد، يخيل إلى بأنه كان عندها في زمن هم حسين ومصمود العقاد شعراء كتبوا ما يسمى بقصيدة النثر، وقروا ولم يبحث أحد عليهم لأن في كتاباتهم بعض الأشكال ففختفت، ان كتبت مسرحية أو رواية أو رسالة، والرسائل التي كتبها تشخوف إلى غوري أو إلى بعض أصدقائه تعتبر قمة

افتتاح فعاليات مهرجان المسرح الاردني السابع في 15 نوفمبر

عمان - «القدس العربي»:

تطلق فعاليات مهرجان المسرح الاردني في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) وتستمر أربعة عشر يوما يعرض خلالها 14 مسرحية اردنية اى جانب مسرحيات عربية لم يعان عنها بعد ويشترك في المهرجان عدد من الفنانين العرب أمثال الهام شاهين محمد عيسى وفؤاد الشطي، والمرسل الزيدي، وأسعد قضاة، وناظرة الاطرش.

المسرحيات المشاركة في دورة العام الحالي هي مسرحية «حليمة» من تأليف محمد بطوش وأخراج محمود الصخور، وغريبان في المنزل، من تأليف عزمي حميس وأخراج عمر عفان، ومن الحب ما قتل من تأليف وأخراج غنام غنام وساحرات مكتب من اعداد وأخراج حكيم حرب، و«البيت» من تأليف غسان ابولين وأخراج نبيل الخطيبي.

وكان ان أعلنت وزارة الثقافة الاردنية عن شروط المشاركة بمهرجان المسرح الاردني السابع في الصحف المحلية في تموز (يوليو) الماضي ومنحت مهلة لتقديم النصوص لمدة شهر، فتقدم نحو 21 مخرجاً بنصوص مسرحية تنوعت بين المحلية والعربية والعالمية، فاستثنت سبعة نصوص عن تطبيق عليها الشروط المطلوبة وبذلك كان عدد النصوص التي خضعت للتقييم أربعة عشر نصاً مسرحياً منها ثلاثة عالية وواحد عربي.

وحاطبت اللجنة العليا للمهرجان سورية والكويت وليبيا والعراق والمغرب واليمن وفلسطين ومصر وتونس إضافة لدولة قطر التي تحضر عملاً جديداً ودعت العديد من الضيوف من أجل تفعيل الندوات التي تقام على هامش المهرجان.

وتقتصر جوائز العام الحالي على درج المهرجان لأفضل عمل مسرحي متكامل وشهادة تقدير إلى جانب 1500 دينار لأفضل أخرج وجائزة أفضل نص محلي، كما يمنح درج المشاركة لجميع الجهات المشاركة في المهرجان حسبما تراه اللجنة المنظمة، وكان أمين عام وزارة الثقافة الدكتور صلاح جرار أعلن في وقت سابق عن رفع موازنة المهرجان إلى خمسة وأربعين ألف دينار عوضاً عن ثلاثين ألفاً.



عبد الكريم غلاب (القدس العربي)

تبتدى شيخوخة غلاب لأعيننا زاوية جلة وهي تقتسي بظوب خي الوان خالية من المعاني السامية، والأنشطة المتصعة، والخبرات السعيدة، والقيم المثلى.

فليست السعادة والجمال وفقا على مرحلة معينة من مراحل العمر، وإنما يشرقان من داخل الإنسان ويشعان على الوجود من حوله، فالساعة ذاتية أكثر منها موضوعية، يقول غلاب: مرحلة الشيخوخة من الحياة أجل مرحلة، الشيخ (والجد) التي اهلته لنيل جائزة نوبل للاداب عام 1954، والتي تحولت إلى شريط سينمائي مثير، والشيخ الصايغ في هذه الرواية يزداد اخفاقا في البحر، فلا يصطاد شيئاً يذكر في كل مرة ركب فيها البحر مرتزقا، ولكنه لا يترك للياس يتعطله، وحينما يصطاد السمكة الكبيرة التي كان يحلم بها، يبذل جهدا كبيرا في الوصول إلى الشاطئ، متكررا نفسه بأنه «لا يجوز للمرء ان يستسلم، يمكن ان يتمرد الإنسان، ولكن ليس له ان يستسلم، غير ان اسمك القرش تستولي على غنيمة الصياد العجوز وتتصرع عليه، ومع انه يقر بهزيمته، فانه يعطها بقوله: لقد اوغلت في البحر».

ويستمر الحياة. يدنك عبد الكريم غلاب، بنظرته المنفتحة والشيخوخة، وتكيفه معها، وتصالحه معها، ومع نفسه، وتقالوه البحر مرتزقا، في المرحلة من العمر، حتى انه يسميها -ب«زهرة العدم، انه يرفض الشيخوخة التي تزمي مجرد تقاعس وتكسل، وقتل للوقت، والامسح لكل من المال، وانتظار الموت، ولهذا فانه بعد نفسه ضايا، ويضيف عنوانا فرعا للكتاب هو: سيرة ذاتية لشاب يرفض الشيخوخة.

■ خصصت جلة (نثر وخب) لهذا للشيوخه في عددها لعام 1998، وقد اذنتها في هذا المقال.

باحث من العراق يقم في المغرب

بمسبب الشيخوخة، يريد ان تستمر الحياة، ان يستمر المرء فاعلا فيها لتكون ذات معنى، في الروم من متاعب الشيخوخة، هذا الموقف الاجابي يعبر عنه ارنست همنغواي في روايته (الشيخ والجد) التي اهلته لنيل جائزة نوبل للاداب عام 1954، والتي تحولت إلى شريط سينمائي مثير، والشيخ الصايغ في هذه الرواية يزداد اخفاقا في البحر، فلا يصطاد شيئاً يذكر في كل مرة ركب فيها البحر مرتزقا، ولكنه لا يترك للياس يتعطله، وحينما يصطاد السمكة الكبيرة التي كان يحلم بها، يبذل جهدا كبيرا في الوصول إلى الشاطئ، متكررا نفسه بأنه «لا يجوز للمرء ان يستسلم، يمكن ان يتمرد الإنسان، ولكن ليس له ان يستسلم، غير ان اسمك القرش تستولي على غنيمة الصياد العجوز وتتصرع عليه، ومع انه يقر بهزيمته، فانه يعطها بقوله: لقد اوغلت في البحر».

ويستمر الحياة. يدنك عبد الكريم غلاب، بنظرته المنفتحة والشيخوخة، وتكيفه معها، وتصالحه معها، ومع نفسه، وتقالوه البحر مرتزقا، في المرحلة من العمر، حتى انه يسميها -ب«زهرة العدم، انه يرفض الشيخوخة التي تزمي مجرد تقاعس وتكسل، وقتل للوقت، والامسح لكل من المال، وانتظار الموت، ولهذا فانه بعد نفسه ضايا، ويضيف عنوانا فرعا للكتاب هو: سيرة ذاتية لشاب يرفض الشيخوخة.

فيكتور هينو (83) وعبد الكريم غلاب، اطال الله في عمره.

كانت نسبة ضئيلة من الناس تعمر حتى الهرم، بسبب الظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ففي عام 1900، كانت نسبة الذين يتجاوزون الستين عاما من العمر في أوروبا لا تتعدى 7% فقط من السكان، وهي نسبة ضئيلة كانت تشكل قمة الهرم السكاني. أما اليوم، وبفضل التحسن الذي طرأ على تلك الظروف، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى 23% من السكان، وتشير الدراسات المستقبلية إلى ان هذه النسبة سترتفع عام 2030 إلى 35% من السكان، مع انخفاض في عدد المولود، ما سيؤدي بالضرورة إلى قلب الهرم السكاني رأسا على عقب، فيكثر الشيوخ والاجداد ويقل الاطفال والافغان.

ونتيجة لهذه التغيرات الديموغرافية والصحية، تنوع ارتفاع عدد الاعمال الأدبية التي تتخذ من الشيخوخة موضوعا لها في المستقبل، فالفن، في جوهره، محاكاة للحياة وانعكاس للعالم، نتوخى ان نتلقى الدنيا بالاشيوخ، وسنهم أو ضاعهم كثيرا من الناس من يعشون اليهم بصله أو بأخري، وسيرتفع فيهم عدد الادياء المعمرين الذين يكتبون عن تجربتهم في الشيخوخة، وكذلك سيرتفع عدد القراء الذين يقرأون بروق لهم الاطلاع على تجارب نظرهم، وهكذا تغدو للاعمال الأدبية سوق رائجة.

ان الشيخوخة مرحلة متعددة الجوانب، فعلى المستوى الفسوي، نجد ان لكلمة (شيخ) دلالات مركزية متعددة، مثل: رجل كبير السن، ورجل دين، ورئيس قبيلة، الخ، ولكل واحدة من هذه الدلالات المركزية دلالات هامشية مختلفة، فكلمة (شيخ) بمعنى رئيس قبيلة، مثلا، فإذا توجي للاسم ببلوغ رئيس القبيلة سنا متقدمة، وامتلاكه قدرا من الحكمة وبعد النظر، وتعمته وسلطة على أفراد قبيلته، وغير ذلك مما توجي به الكلمة من معان ضمنية، ودلالات هامشية.

وعندما نؤمن النظر في مصطلح (الشيخوخة) نجد انه مصطلح معقد تتداخل حقله المفهومية وتتشابك مثل أغصان شجرة معمرة، وقد تصدى عدد من مشاهير الادياء للجوانب التباينة للشيخوخة، وخصها بعضهم بكتاب كامل، مثل الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار في مصطلحها الموسوم بـ (العمر الثالث)، وفي كتاب عبد الكريم غلاب (الشيخوخة الظالمه) جزءا من سيرته الذاتية مكملا لجزئها الاول الذي صدر بعنوان (سفر التكوين) الذي يتحدث فيه عن طفولته وقوته في مدينته العريقة فاس.

ان التقدم في العمر، وما يصاحبه من تدهور في القدرات العقلية وانحطاط في القابليات الجسدية، يعزى نظما معينيا من المسلك ويفرز صفا خاصا من القيم، تكون سمة من سمات الشيخوخة، فانا اكتسب شاب في مقتبل العمر ذلك السلوك وتبني تلك القيم، الاحتفاء بصفة الشيوخ، ورسار باكتاننا ان نخلق عليه لقب الشاب الشيخ، وهذا هو موضوع الفصل الاول من كتاب الشيخوخة الظالمه) فقد اعتاد الالك في مديته الدينية المحافظة على سلوك الشيوخ وعقليتهم وحاول جاهدا ان يتخلص منها بعد ان يريد غلاب ان لا تتوقف حياة الإنسان

كتاب عن الكلمات الالمانية ذات الاصل العربي

ادريس الجاي*

حدود سنة 911 وفي فرنسا في سنة 987م)، تداولت حدث الاعجاب الباهر الذي استقبلته في العتية التي بعث بها الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى ملك الفرنكيين في حين كانت الساعات، منذ القرن الثامن الميلادي تملأ ساحات عاصمة الخلافة الاموية دمشق. وبعد هذا الحدث بثمثة سنة فقط قامت بعثة من العلماء العرب بزيارة إلى كل من بادربون PADERBORN (غرب ألمانيا الحالية) وماغيبورغ MAGDEBURG (شرفا) من أجل تزيين انطباع مباشر عن الصقالبة SACHSEN (اسم ما كان يطلق على اليوم على احدى ولايات ألمانيا).

ان كل متتبع للغة الالمانية سيعثر على وجوه التشابه الفئذ بين النحو العربي والالمني في ما يتعلق بادوات بنائه من مفعول ومفعول به، وحروف النصب والجر وما إلى ذلك، زيادة على ان هناك خاصية عربية تنحدر من اللغة الالمانية دون غيرها من اللغات الأوروبية وهي حذف اللغات الالمانية المتأولة تبدأ في العذ بالاعتراف بمشرد الوحدات: واحد - TWENTY VENTUN، اثنان - ZWANZIG، اثنان والعشرون - EIN UND ZWANZIG.

لقد اعتمد الحكام في جنوب أوروبا، ويقول الدكتور نبيل عثمان في كتابه، «اللغة العربية من القرن 9 إلى القرن 13 ملكة ادارة كما تبني بعضهم المعقدية الاسلامية في أسلوب حياتهم أو نشأوا في مناخاتها مثل تلك الفودرش الثاني وابنه مانفريد، ولأجل المزيد من تسليط اليهود على جذور وجود الكلمة العربية في الثقافة المختلفة من الحياة الأوروبية والسبب في وجه التحديد، ادرك الباحث عددا من الامثلة المتعلقة بالتطوير والاجتشافات التي حققها العلماء العرب والمسلمون في المجالات العلمية كالمط، الفلسفة، الكيمياء، الفيزياء، الهندسة، العقاقير والصيدلة وكذا تدوين الوصفات النباتية العلاجية التي اقتبسها الغربيون عنهم فيما بعد والتي لا تزال تحمل أسماءها العربية إلى وقتنا الحاضر.

فمن بين الشهادات التي تضمنتها المقدمة شهادة الباحث الالمني اوتو شبيس OTTO SPIES من كتابه «تأثير الثقافة الشرقية في الغرب» والثانية عن «السورة الالمانية العامة لسنة 1833»، الشهادتان تناولتا بانصاف الجهود التي بذلها الخلفاء العرب من أجل الحصول على المخطوطات العلمية وترجمتها إلى العربية في جانب انشائهم المدارس والكتبات العلمية في كثير من العواصم الثقافية مثل البصرة، بغداد، بخارة، ادرنة، الاسكندرية والقاهرة.

لقد جاء كتاب الدكتور نبيل عثمان كضرورة ملحة في فترة تزيد فيها الاهتمام بتعليم اللغة العربية، حيث أصبحت اللغة العربية من أكثر اللغات التي يقبل على تعلمها الألمان بعد اللغات الأوربية الحية والسبب في ذلك يقول هارالد فونك HARALD FUNK في كتابه: «كتاب علمي لتعليم العربية» الصادر سنة 98 في فترة السبعينات بسبب العلاقات الاقتصادية (كأزمة النفط والاستثمارات) والسياسية (القضية الفلسطينية بكل حيياتها) والسياحية، التي أصبحت تربط ألمانيا بالشرق العربي، فالمتحارب من مساحة العالم العربي التي في حجم مساحة أوروبا بكاملها وكذا فهم أسلوب تفكير سكانها، يقول هارالد فونك، لا يكفي مخاطبة مواطنها

فضاءات مصيرية

الاعلان عن لجنة مصرية للضامن مع ادوارد سعيد

القاهرة - «القدس العربي»:

اعلنت جماعة من المثقفين المصريين تضامنها مع الفكر الفلسفي دور سعيد، ضد الحملة الصهيونية التي تشهق على تزييف التاريخ، واقتلاع الفكر المعروف من فلسطين، بدعوى انه ليس من مواليد فلسطين، يشارك في اللجنة التي اعلنت مساء الاثني الماضي عن اللجنة التي الادبائية شرق القاهرة عدد من المبدعين والنقاد والصحافيين منهم عبد الحناوي وأمينة رشيد وحمدي سيد العيني ويوسف شاهين وخالد يوسف وعثمان يوسف وفخران لبيب ومجتدي حسين وعمران السيد ومجتدي عبد الحافظ ونجوى شعبان ومحمد عبد السلام العمري، ومن المنظم ان تزنيسا الكاتبة والناتقة والكاتبة رضى عاشور، وسوف تعقد الورشة الادبائية يوم الثلاثاء القادم لقاء موسعا، لوضع برنامج عمليا في الفترة القادمة، وقد التذوات عن المشروع الكثري لادوارد سعيد ودوره المناهض للاحتلال الصهيوني للبلاد العربية ووطنه الفلسطيني الذي يحاولون انال استلاب صورته وكتابه على الورق وسرد التذكريات عنه.

استئناف الحكم في قضية الضابط المؤلف

تنظر المحكمة الاستئنافية يوم 26 ايلول (سبتمبر) الحالي، الحكم في قضية العميد حمدي الطران صاحب الرواية المشهورة يوميات ضابط في الارياف، التي صدرت في سلسلة روايات الهلال العام الماضي، واثارت فور صدورها ضجة هائلة، في الاوساط الادبية وايضا في اوساط النشقة المصرية، بدعوى ان الكاتب افشى قصدا خاصة بعمله، ما كان يجب عليه اذاعتها، وتضمن قرار الالتم الذي وجه اليه تسع نهم متتالية، تم على اثرها نقله من عمله إلى عمل آخر بالقاهرة، يرأس هيئة الحكم ضابط برتبة لواء وقاضيان من مجلس الدولة.

بعد انسحابها المفاجيء من مسرحية «البردية»:

سوسن بدر: من حقي ان ابحت عن ذاتي



سوسن بدر في مشهد من إحدى مسرحياتها

اتمنى ان يحدث ذلك في المسرح والتلفزيون.. لان الشباب هم القادمون.. ولا بد ان يؤمن بسنة الحياة وان الجيل القديم لابد ان يقدم الية للجيل الذي يليه ولا يحتفظ بها لنفسه طول العمر. ■ لانا لا تجربين نفسك في السينما؟ ■ انا لا احب السينما.. واجد نفسي اكثر في المسرح.. لان رد فعل الجمهور في المسرح مباشر عكس السينما التي ينتظر فيها الفنان رأي الناس والنقاد فيه بعد فترة طويلة من الوقت.. انا احس بتجاوب الجمهور معي في المسرح كل ليلة.. وكل هنا حبي للمسرح يعالجه حبيب.. وانا سعيدة بعملتي في المسرح الذي وهبت له كل علاقاتي واتصالياتي وايضا عشقي الدائم له.

اما موضوع سمير غانم فيدور في اطار استعراضى غنائي. ■ بعض النقاد اثاره ملابس الممثلات العارية.. فهل هي من دواعي الدورا؟ ■ نعم.. الملابس العارية يرمز لها المؤلف بالافعال والممارسات التي تلجأ لها حواء لايقاع بادم.. نحن لا نقصد العري على المسرح بقدر ما تقدم رمزا. ■ ما رايك فيما اثاره الفنان يحيى الفخراني بان هنيدي وعلاء ولي الدين واشرف عبد الباقي انعشوا السينما؟ ■ اوافق على رأي الفخراني لان هنيدي وعلاء واشرف نجحوا في السينما وقدموا انفسهم لها من باب النجومية وعسروا حاجز النجوم الكبار الذين تربعوا سنوات طويلة على عرض السينما

مسلسل العجالة.. والثانية كيمو والفسنان الازرق.. فما الحكاية؟ ■ الصدفة وحدها هي التي جمعتني بالمؤلف فيصل ندا.. انا لم اقصد ذلك ولكني احبانا الظروف تفرض على الفنان ان يعمل ثلاثة واربعه اعمال لؤلؤ واحد.. الفخراني يضع يده على قلبه بعد ان قرر سمير غانم تقديم مسرحيته «انا ومرايكي ومونيكا» بالقاهرة. ■ كلام غير مضبوط لسبب ان سمير غانم لا ينافسنا.. لان سمير يتناول موضوعا.. ونحن نتناول طبيعة.. وبالنسبة الى اربابنا مختلفان تماما.. ونحن ايضا لا تناقش موضوع كليتون ومونيكا بقدر اننا نسلط الضوء على علاقة الرجل بالمرأة من زمان وحتى الان..

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

نفت الفنانة سوسن بدر ما تردد مؤخرا بانها اساءت لقطاع المسرح بعد انسحابها المفاجيء من مسرحية «البردية» اخراج حسن الوزير.. تقول سوسن من حقي ان ابحت عن نفسي في اي عمل فني.. وبعد ان قرأت مسرحية البردية لم احس بها لهذا اعتذرت ورغم انني قدمت تقارير طيبة عديدة للمسؤولين عن المسرحية وعلى رأسهم المخرج من انني اعاني مشاكل في «اللسك» والظفر الا ان قطاع المسرح فتح النار على لدرجة انهم رفعوا اسمي من كشوف الاعمال المسرحية التي سوف يقدمها القطاع في المرحلة القادمة. ■ يتروى انك تركت «البردية» من اجل كيمو والفسنان الازرق.. وبالتحديد من اجل الغلوس؟

■ انا لا تهمني الغلوس وارض ان التعامل بهذا المنطق.. من حقي ان ابحت عن ذاتي.. وتكرت البردية لانني لم اجد فيها نفسي.. فهل من حقي ان اظل اقدم عملا لا اري فيه نفسي.. بصراحة انا لا احب شخصيتي في البردية لهذا اعتذرت الى جانب انني كنت اعاني من مشاكل الالم في ظهري وقدمت اعتذاري اكثر من مرة لهذا العرض.

■ ان لماذا اعتذرت عن «البردية» ووافقت على «كيمو»؟

■ باختصار انا محبة بشخصيتي في مسرحية كيمو واحب ان اعلن عن نفسي كفنانة مسرحية تخوض هذا العالم ليس كناول مره ولكني من اجل اثبات الذات وتحقيق معادلة اني لا اتعامل فقط مع التلفزيون ولكن ايضا في المسرح. ■ رغم عسرك الفني الطويل.. لانا تتعاملين مع الادوار الثانية فقط؟ ■ من قال.. انا بطلة في مسرحية كيمو واقسم البطولة المطلقة مع تهلة سلامة ويحيى الفخراني.. وانا منذ زمن طويل ابحت عن الجودة والدور المؤثر.. وكثيرا ما اعترض عن ادوار لانني لا اجد فيها نفسي ولا احب تكرار هذه الاعمال في اعمال اخرى.. واعتقد ان هذا البسط حقوقي. ■ تقومين في عملي دراميين مره واحدة.. للمؤلف فيصل ندا.. الاول في



احمد راتب ولوسفي في مشهد من سيرة تلفزيونية بعنوان «زواج حميدة» (القدس العربي)

الفنان احمد راتب:

لا احد يصنع احدا والموهبة لا بد ان تكتشف

اتقصصها ايضا اضح في اعتياري مدى تأثير هذه الشخصية في الحياة الاساسية للدراما وعلى هذا الاساس لا يمكن ان تكون المساحة في بؤرة اهتماماتي الاساسية..

كنت مضطرا

لكنت لم تفعل هذا في بداياتك.. قلت انت من قبل انك مثلت اكثر من عمل دون النظر للمضمون.

هذا صحيح وقتها كنت في حالة اضطرار للتعميل.. كنت اريد ان يعرّفني الناس.. ويشاهدني اكبر عدد من المشاهدين لهذا لعل قبلي اي دور عرض على وقتها لا انكر انني جلست في بيتي «هاومت من الغيظ» لان ما يعرض علي كان قليلا جدا.. بعد فترة بدأت افرض ما يعرض بالرغم من قلته.. وقلت في نفسي انني لو استمررت صغيرا فلن يكتب لي الكبر ابدا.. وجاء وقت التعميل على المخرجين خوفا من ان ارفض الاعمال.. قلت لك عليها..

محترف بدرجة هاو

قلت: «يعتبر الكثيرون من جمهورك فنانا كوميديا.. ومع هذا لم تشك «القلب الواحد» والادوار المشابهة كما شكى الكثيرون من فنانتي الكوميديا.

شوف.. انا عاشق للتعميل قبل ان اكون محترفا.. يعني هاوي او قل محترفا في ثياب هاو.. وهذا لا يجعلني ابدا استمر من دور واحد.. والشخصية بذاتها تستمر معي طويلا بالرغم انني لو حسبتها على اساس مادي.. ساجد ان القلب الواحد يحقق شهرة سريعة

مضمونة.. فالشاهد يحفظ الشخصية بسهولة.. ويجري وراءها.. والتكرار في الوقت نفسه يفيد الممثل.. لكن افادته مؤقتة.. هذا هو ما تجد على الناحية الاخرى ان الادوار المختلفة.. على المدى البعيد.. تحقق نفس الشهرة.. لكنها شهرة راسخة هذه المره.

قلت: البعض يستغرب ان بعدما اصبحت فنانا متمرسا ولك اسم له محل كبير من النجومية قبلت بعض الادوار التي لا تزيد عن عدة مشاهد من الكثيرين من اعمالك الاخيرة فما هي الاسباب؟

وجه نظري السابقة سبب.. السبب الآخر.. انني لا انتظر لظول او مساحه الشخصية انما اول ما انتظر له هو اسلوبها.. وما تضيقه لي عندما

شخصا يساعد شخصا ويرتاح فلان مع فلان.. وفلان يثق في فلان.. هذا ما يمكن ان يطبقه على مع عادل امام.. عادل فاهمني فعلا.. ويستطيع مساعدتي.. وبالنسبة عادل امام له خبرة.. فهو يضع خبرته على كنفك اي وقت وفي اي مكان لذلك استرحت جدا في العمل معه لكن هذا لا يعني انه عندما ابعدت عن تمثيل ادوار في افلامه الاخيرة فان هذا معناه انني وقتئذ.. من هذا بالطبع وعلى اساس وجهة النظر السابقة غير صحيح.

ما ظهر ولع.. تالق.. ولما تالق انضم لعادل امام مع انه تواجد في اسانك واعمال كثيرة اخرى.. الا انه انقطع بعد ذلك.. لما تقطعت اعامله مع عادل امام.. واليوم هو مختلف الامر الذي جعل البعض يقولون ان عادل امام اظهره ولما ابعد عنه اختفى.

لا شك انه مسووب ولا شك ان له شخصية.. لكن مع اختفائه الحالي.. ومع علاقته بعادل امام كان لا بد ان نسأله ولا بد وان تكون الاجابة واضحة لجمهوره على الاقل.

بدا محببا على سؤالي بقصة فقال: «الذكر انني كنت مرشحا لدور اخر غير الذي مثلته مع عادل امام في فيلم «طير الغلام» اخر افلامي معه وهو دور على الزناتي الذي قام بادائه الفنان رياض الخولي.. لكني منذ اللحظة الاولى لقراءة السيناريو.. شعرت بالغة شديدة

ببني وبين الدور الاخر.. لم استطع ان افعل شيئا.. سوى الاحتفاظ برغيتي داخلني لكن عادل امام يحسه الفني قال انه يراني في الدور الاخر.. وكانت وجهة نظره تتلخص من ان المشاهد تعود علي من اربعة اعمال متتالية بدور شريف.. ويجب ان اغير حتى لا يحدث تشكيل وتوقع في لون ودور واحد.

«الهم عادل عادل صادف هو شديدا في نفسي لذلك تماشيت مع الدور بكل حواسي ومثلته.. والحمد لله نجح كما توقع عادل امام

اقول هذا الكلام ردا على سؤالك.. او لا يوجد شيء اسمه شخص يعمل شخصا.. لكن هناك شيء اسمه ان

هيو غرانت في «ميكي الازرق العينين»:

الشاب الخجول يتزوج ابنة رئيس عصابة مافيا

ولكي يتحلل دور ميكي بلو ايزنبرغ ان يغير غرانت لكنته الانكليزية الى طريقة النطق العامية للمافيا وهي من اكثر المشاهد اسحاكا.

واذا كان غرانت يبدو انه قد خلق دور ميكي.. فذلك لانه على ما يقال - امضى سنتين في العمل مع كاتبتي النص.. وقد انتجت الفيلم شركة ستيفان فيلمز التيملكها غرانت مع صديقه الشخصية الممثلة اليزابيث هيرلي.

اما الالسة تريبلهورن فهي صورة مثقفة للمرأة الواقعة بين نارين.. وجيس كان طريقا جدا في دور بونو كورليوني (ابن زعيم العرب) وهو يسهم كثيرا في انجاح الفيلم.

ومن العناصر البارزة ايضا في طاقم الفيلم جيمس فوكس في دور صاحب دار الزمادات المهذب.. وبيتر يونغ زجاجة الرباط.

الفيلم من توزيع وورنر برنرز.. وقد انتجت اليزابيث هيرلي وتشارلز ملفيل ويستغرق عرضه 94 دقيقة.. وهو مصنف PG-13 مما يعني ان حضور من هم دون الثالثة عشرة يحتاج الى نصح من والديهم بسبب لغته القاذرة ومشاهد العنف المبالواي فيه.

تريبلهورن.. وهو يعرض عليها الزواج خلال عشاء في مطعم صيني.. وتعترف الفتاة انها تحبه ولكنها تقول انها لا تستطيع ابدا ان تتزوج.

وتخرج الفتاة من المطعم بسرعة تاركة غرانت يندب حظه العاثر.. ثم يكشف ان والدها يدير مطعما قريبا في جيمس كان.. على الرحب والسعة ويعرفه على جمعة من الاقارب والاصدقاء الصامتين العائسين.

ويحصل غرانت على مؤشر على العمل الحقيقي الذي تمارسه العائلة وذلك عندما يتوجه الى الغسلة ويفتح خطا باب غرفة التبريد ويرى في داخلها رجلا يرتجف من البرد قادة سوء الطالع التي التاجر عن دفع ديونه.

ويتضمن فيلم «ميكي ذو العينين الزرقاوتين» (هذا الاسم اطلق عليه عندما يفرض عليه الانضمام الى العصابة) سلسلة من المشاهد النهائية الرائعة.. والفضل هذه المشاهد هو مشهد اجتماع بعقدته اعضاء عصابتي مافيا في نيويورك في مخزن مهجور.. ويتحدث زعيم احد العصابات بصوت حاد واجش يبدو اشبه بهلوسة

لدون كورليوني (زعيم عائلة مافيا فيلم «العرب».) ويتولى جلادوه ترجمة ما يحاول قوله زعيمهم.

لوس انجيلوس - من بوب توماس:

معتوق؟ هيوغرانت في دور شاب خجول وساذج.. يتأثر ويرف جفنيه باستمرار.. يترجم ابنة احد زعماء المافيا.

الفكرة تبدو وكأنها جاءت من احد المسؤولين الثامونين خلال اجتماع في الاستوديو.. ولكنها ناجحة.. وجيدة على الشاشة.

ميكى بفضل السيناريو الطريف وغير العادي الذي كتبه آدم شاينمان وروبرت كون لفيلم «Micky Blue Eyes» (ميكي ذو العينين الزرقاوتين).. واخرجه كينلي ماكين بخفة الريح.

الفيلم يطلق منذ مشهد الافتتاح والضحك يتصاعد باستمرار.. ويقدم فيه غرانت افضل عمل له على الشاشة

ميرنا على انه ابرع ممثل للكوميديا الحقيقية في السينما المعاصرة.

ويلعب غرانت دور مزايدي علني ناجح في صالة بريطانيا لعرض اللوحات الفنية في نيويورك.. وهو يعيش حسنا ذات شعر اسود لتلعب الدورين



هيوغرانت وجين تريبلهورن في فيلم الكوميديا الرومانسية «ميكي ذو العينين الزرقاوتين».

بغداد (اف ب) تشارك فرق فنية من 38 دولة عربية واجنبية في مهرجان بابل الدولي

الذي يقترض ان يفتتح في الثاني والعشرين من ايلول/سبتمبر المقبل. وتلقت صحيفة «الموعد» الاسبوعية الفنية عن مقر اللجنة الفنية للمهرجان نزار جواد.. ان سلطنة عمان ستشارك للمرة الاولى في هذه الدورة بفرقتها السلطانية للموسيقى والغنون الشعبية.

كما ستشارك فرق فنية عربية من مصر والمغرب ولبنان والسودان والجزائر والاردن وتونس وقطر في المهرجان الذي سينظم في مدينة بابل التاريخية التي تبعد تسعين كيلومترا جنوب بغداد.. والى جانب الفرق العربية.. تشارك فرق من الصين ومولداقيا والهند واسبانيا وبلجيكا ويوغوسلافيا وفيتنام وبلجيكا وتركيا ورومانيا وجورجيا في هذا المهرجان الذي سيستمر عشرة ايام.

وهي الدورة الحادية عشرة لهذا المهرجان الذي ينظم سنويا منذ 1987.. لكنه لم يجر في 1990 و1991 بسبب أزمة الخليج.. وكانت حوالي 37 دولة شاركت في دورته السابقة في 1998.

بينها سلطنة عمان وقطر:

38 دولة تشارك

في مهرجان بابل الاسبوع المقبل

11,00 تلفزيون التسوق.. 11,15 عالم من حولنا.. 11,25 الاخبار.. 11,30 اسمع صوتك.. 12,15 موضوع الغلاف.. 13,00 الاخبار.. 13,15 ثقافة وفن.. 13,59 الاخبار.. 14,00 اسمع صوتك.. 14,24 رحلة الى.. 14,35 درجات الحرارة.. 14,59 الاخبار.. 14,59 اقتصاد.. 15,00 رياضة.. 15,22 الصحافة اليوم.. 15,59 طقس.. 16,00 الصحافة اليوم.. 16,37 درجات الحرارة.. 16,40 الاخبار.. 16,50 اسمع صوتك.. 16,59 طقس.. 17,00 تلفزيون التسوق.. 17,22 عالم من حولنا.. 17,25 درجات الحرارة.. 17,30 الاخبار.. 18,00 رياضة.. 18,25 طقس.. 19,00 درجات الحرارة.. 19,20 درجات الحرارة.. 19,28 الاخبار.. 19,30 اسمع صوتك.. 19,59 برنامج الفن.. 20,00 تلفزيون التسوق.. 20,10 بينما ولن.. 20,40 درجات الحرارة.. 20,50 الاخبار.. 20,59 اقتصاد.. 21,00 طقس.. 21,30 تكنولوجيا.. 21,28 درجات الحرارة.. 21,30 السائبة.. 21,59 اسمع صوتك.. 22,00 عناوين الاخبار.. 22,22 التلفزيون الفتح.. 22,59 الصحافة اليوم.. 23,00 تلفزيون التسوق.. 23,22 الحرارة.. 23,25 الاخبار.. 23,30 اسمع صوتك.. 23,59 رياضة.. 23,59 اسمع صوتك.. الساعة حتى التاسعة صباحا موعدا النشرة الاولى.

سهرة خليجية.. 23,00 مسلسل عربي.. ART 8,00 A.R.T.. 10,00 مسلسل عربي.. 11,00 النجوم الشافي.. 4,00 مسرحية عربية.. 7,00 ادياء من الجزيرة.. 8,00 مسلسل عربي.. 9,00 فتاة 2000.. 11,00 سهرة اهل الدار.. 2,00 قضايا فخرية.. 5,000 مسلسل ديني.. الفضاائية المصرية 7,00 صباح الخير يا مصر.. 11,15 مسلسل عربي.. 1,35 لك ولاسرتك.. 2,15 سباق الاغنيات.. 3,15 فيلم عربي.. 5,55 احلام العصفير.. 6,15 مسلسل عربي.. 9,15 فيلم عربي.. 11,20 الغونة.. 12,15 مسلسل عربي.. 2,05 موزاييك.. 3,05 الفيليم العربي.. 5,30 مسلسل ديني.. شبكة الاخبار العربية ANN 9,00 الاخبار.. 9,15 ضوء على حدث.. 9,21 مختارات رياضية.. 10,00 تلفزيون التسوق.. 10,25 الاخبار.. 10,30 مختارات رياضية.. الاولى.

الشريف-شويكار- فاروق الفيشاوي) حركة درامي.. 13,40 البنات والصفيد (مريم فخر الدين- عبد الحليم حافظ-كمال الشناوي) غنائي.. 16,20 البريء (احمد زكي- محمود عبد العزيز- ممدوح عبد الحليم) درامي.. 18,20 زينات (الهام حسين- حسين صدقي) درامي.. 19,40 برنامج مجلة السينما.. 20,10 صراع الاحقاد (نور الشريف- نورا- صلاح فايزا) (امينة زرق) اجتماعي- درامي.. 22,30 وعد (مريم فخر الدين- فاروق عجمرة- زينات صدقي) رومانسي.. اوربت. القناة الثانية 00,00 برنامج كان زمان.. 3,00 مسلسل عربي (اعادة).. 4,00 برنامج رحلات- بدون فيزا (اعادة).. 4,30 القرآن الكريم والخيام.. 9,00 القرآن الكريم.. 9,20 برنامج ذاكرة مكان.. 10,00 مسلسل عربي.. 11,00 برنامج على الهواء.. 13,00 برنامج مونتور.. 13,30 برنامج الخفاء.. 14,30 اغاني.. 15,00 حقيقة العرب الاسريكي.. 15,30 برنامج مسحور.. 16,30 برنامج منارات عربية.. 17,30 مسلسل عربي.. 18,30 برنامج مقابلة شخصية.. 20,00 برنامج

الشاشة الفضائية برامج الخميس

محمد رضا) كوميدي.. 3,55 لبنى والصل (فيلم تلفزيوني).. 6,10 رضا بوند (عادل امام- شويكار- محمد رضا) حركة- كوميدي.. 7,55 سارق السيارات (حاتم ذو الفقار- دلال عبد العزيز) اجتماعي.. 9,45 الحرمان (عماد حمدي- فيروز) درامي.. 11,45 بيت القاضي (نور



اطفال.. 10,00 بوبس اند توبس- اعصادة.. 11,30 برنامج موسيقي- بيبيسي موزيكا (اعادة).. 12,00 عناوين الاخبار.. 12,05 مباراة كرة القدم بين فريقى فالينسيا وريجنز (على عربسات).. 12,05 تمثيلية تلفزيونية «الانتظار» (لدول اروبا).. 14,00 عناوين الاخبار.. 14,05 المسلسل المديح- اليخاندرا.. 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية.. 15,30 المسلسل العربي- الطير.. 16,30 مسلسل اجنبي- د.كسوين.. 17,15 برنامج ملفات وقضايا.. 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية.. 18,30 حفلة غنائية.. 20,30 مسلسل فكيما اجني.. 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية.. 21,30 مسلسل فكاخي- رحلة فطوطة البحرية.. 22,00 الفيليم العربي- توت.. توت - نيلة عبيد- سعيد صالح.. 23,30 المسلسل الاجنبي- اعادة.. 00,25 نوعات غنائية.. 2,00 مسلسل عربي- احلام.. كو.. 3,00 افلام متحركة.. 3,55 القرآن الكريم.. اوربت. القناة الاولى 00,00 رغبة متوحشة (محمود حميدة- ناديا الجندي- سهير المرشدي) خيالي W16.. 2,05 صف عساكر (احمد بدير- عايدة رياض

الرياضة.. 5,10 برنامج وثائقي.. 5,30 الجزيرة هذا الصباح.. 6,35 الحرب الجزائرية التحريرية.. 7,30 الاخبار.. 7,40 سمك القرش.. 8,30 الاخبار.. 8,40 برامج وثائقية (متفرقة).. 9,30 الاخبار.. 9,45 برنامج وثائقي.. 10,05 بين السطور (اعادة).. 10,30 الاخبار.. 10,35 سري للغاية.. قضايا.. قضايا.. نقطة ساخنة (اعادة).. 11,30 الاخبار.. 11,45 الاتصاد المنقسم.. قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار العربية.. 8,00 المسلسل الاجنبي.. 10,45 فيلم للاطفال.. 11,30 عفوا ممنوع النول.. 1,05 فيلم عربي.. 2,25 رسوم متحركة.. 3,30 اجازة سعيدة.. 5,05 مساء الخير يا دبي.. 7,10 الكبار يمتعون.. 8,00 المسلسل الخليجي.. 10,00 المنفاجات والسحويات.. 11,10 اهلا دبي.. 1,00 روائع القصص.. 2,00 ديوان العرب.. قناة MBC 7,00 القرآن الكريم.. 7,05 دين ودنيا.. 7,15 سفينة الاحلام- مسلسل للاطفال.. 7,45 برامج



لقطة مثيرة من مباراة مانشستر يونايتد وكرو اتيا زغرب، حيث سحح مدافع يونايتد هينغ بيرغ (الى اليسار) في الهواء (رويترز)



لاعب ستوكهولم دنيل غارسيا لارا (الى اليسار) وجابرييل فرانسيسكو ديلا تورا يجان الجمهور بعد التسديد في مرمى برشلونة

مونبلييه يفوز في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

■ لندن - رويترز: فاز فريق مونبلييه الفرنسي على كريغينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي 1/0 صفر في مباراة الذهاب للدر الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. احرز باتريس لوكو هدف مونبلييه في الدقيقة 57 من المباراة التي اقيمت في العاصمة البلغارية صوفيا وامام نحو 8500 مشاهد. وفي هيرتفين بولندا فاز ليند يوناتيد الانكليزي على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي 1/3 امام نحو خمسة الاف مشاهد. احرز هدف بارتيزان ايفان توميتش في الدقيقة 20 من المباراة. واحرز لي بوير اثين من اهداف ليند يوناتيد في الدقيقة 26 و 82 من المباراة. واحرز لوكاس راديبلي الهدف الثالث للفريق الانكليزي في الدقيقة 39. وفي بوخارست فاز ستياوك بوخارست الروماني على لاسك ليند النمساوي 2/0 صفر امام نحو 3600 مشاهد.

■ لندن - رويترز: فاز فريق ليدز يونايتد الانكليزي على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي 3-1 في مباراة الذهاب للدر الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. احرز هدف ليدز يوناتيد في الدقيقة 57. وعلى ارضه وبين مشجعيه فاز اودينيزي الايطالي على البورج النمركي 1/0 صفر امام حوالى 17500 مشاهد. احرز هدف اودينيزي اندريه سوتيل في الدقيقة التاسعة من المباراة.

نتائج ذهاب الدور الاول

* في هيرتفين (هولندا)، خسر بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي امام ليدز الانكليزي 1-3. وسجل توميتش (20) هدف بارتيزان، وبوير (26 و 83) وراديبلي (39). * في صوفيا، خسر النجم الاحمر اليوغوسلافي امام مونبلييه الفرنسي صفر-1. وسجل لوكو (3) الهدف. * في فولسبورغ (المانيا)، فاز فولسبورغ الالماني على ديبيرسين الجري 2-صفر. سجل اكونور (61) ويوسكوفسك (87) الهدفين. * في اوديني (ايطاليا)، فاز اودينيزي الايطالي على البورج النمركي 1-صفر. سجل سوتيل (8) الهدف. * في بوخارست، فاز ستياوك بوخارست الروماني على لينتس النمساوي 2-صفر. سجل تشوكويكو (64) ودانتشوليسكو (83) الهدفين. * في اوسلو، فاز ستياوك النرويجي على ديبورتيفو كورونا الاسباني 1-صفر. سجل فينشتاد (57) الهدف.

كأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري سقوط مانشستر في فخ التعادل وفوز صعب لبرشلونة وتعادل ثمين لارنسال

■ لندن - رويترز: تعادل فريق لاسيو الايطالي مع باير ليفركوزن الالماني بهدف لكل منهما في كأس أوروبا لكرة القدم للاندية ابطال الدوري. في الدقيقة 14 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 22 الف مشاهد تقدم الفريق الالماني الذي لعب على ارضه بهدف من لاعبه اوليفر نيوفيل. الا ان لاسيو تعادل بعد ذلك بربع دقائق فقط من خلال لاعبه سينيسيا مياهايايلوفيتش. اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاولى للبطولة. وفي نفس المجموعة فاز ماريبور تايانياك السلوفيني على دينامو كييف الاوكراني 1/0 صفر امام نحو 30 الف مشاهد في العاصمة الاوكرانية. وفي المجموعة الثانية فاز برشلونة الاسباني خارج ارضه على ايك ستوكهولم السويدي 1/2 امام اكثر من 30 الف مشاهد. وفي فلورنسا بايطاليا تعادل فيورنتينا الايطالي مع ارنسال الانكليزي بدون اهداف امام نحو 37 الف مشاهد. وفي المجموعة الثالثة فاز روزنوج تروندهام النرويجي على بوفيسستا البرتغالي 3/0 صفر امام نحو ثمانية الاف مشاهد على ارض الفريق البرتغالي. وتعادل فايورد روتردام الهولندي على ارضه مع بورسيا دورتموند الالماني 1/1 امام حوالى 35 الف مشاهد. وفي المجموعة الرابعة تعادل مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب على ارضه مع كرواتيا زغرب الكرواتي بدون اهداف امام اكثر من 53 الف مشاهد. وفي ميناء مرسيلا الفرنسي فاز مرسيلا على ستورم جراتز النمساوي 2/صفر امام حوالى 35 الف مشاهد. احرز هدف مرسيلا لاعبا روبر بيريس وفابريسيو واغانيل في الدقيقة 33 و 35 من المباراة.

■ لندن - رويترز: تعادل فريق لاسيو الايطالي مع باير ليفركوزن الالماني بهدف لكل منهما في كأس أوروبا لكرة القدم للاندية ابطال الدوري. في الدقيقة 14 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 22 الف مشاهد تقدم الفريق الالماني الذي لعب على ارضه بهدف من لاعبه اوليفر نيوفيل. الا ان لاسيو تعادل بعد ذلك بربع دقائق فقط من خلال لاعبه سينيسيا مياهايايلوفيتش. اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاولى للبطولة. وفي نفس المجموعة فاز ماريبور تايانياك السلوفيني على دينامو كييف الاوكراني 1/0 صفر امام نحو 30 الف مشاهد في العاصمة الاوكرانية. وفي المجموعة الثانية فاز برشلونة الاسباني خارج ارضه على ايك ستوكهولم السويدي 1/2 امام اكثر من 30 الف مشاهد. وفي فلورنسا بايطاليا تعادل فيورنتينا الايطالي مع ارنسال الانكليزي بدون اهداف امام نحو 37 الف مشاهد. وفي المجموعة الثالثة فاز روزنوج تروندهام النرويجي على بوفيسستا البرتغالي 3/0 صفر امام نحو ثمانية الاف مشاهد على ارض الفريق البرتغالي. وتعادل فايورد روتردام الهولندي على ارضه مع بورسيا دورتموند الالماني 1/1 امام حوالى 35 الف مشاهد. وفي المجموعة الرابعة تعادل مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب على ارضه مع كرواتيا زغرب الكرواتي بدون اهداف امام اكثر من 53 الف مشاهد. وفي ميناء مرسيلا الفرنسي فاز مرسيلا على ستورم جراتز النمساوي 2/صفر امام حوالى 35 الف مشاهد. احرز هدف مرسيلا لاعبا روبر بيريس وفابريسيو واغانيل في الدقيقة 33 و 35 من المباراة.

فرنسا تتراجع الى المركز الثالث في التصنيف العالمي

■ زوريخ - سويسرا - رويترز: تراجع فرنسا ببطلة العالم من المركز الثاني الى المركز الثالث في قائمة التصنيف الدولي لمنتخبات كرة القدم التي يصدرها الاتحاد الدولي لهذه اللعبة شهريا في حين حافظت البرازيل على مركزها في الصدارة. وصعدت جمهورية التشيك الى المركز الثاني عالميا بعد ان كانت الثالثة في الشهر الماضي وذلك بسبب فوزها تسع مرات متتالية في تصفيات كأس الامم الأوروبية المقبلة. وفيما يلي بيان بتصنيف الدول على مستوى العالم للشهر الجاري مع مراعاة ان تصنيف الشهر الماضي وضع بين قوسين على اليسار.

1 البرازيل 838 نقطة /	11 جمهورية التشيك 772 نقطة /3
2 جمهورية التشيك 772 نقطة /3	12 اسبانيا 757 نقطة /7
3 فرنسا 766 نقطة /2	13 المانيا 735 نقطة /5
4 اسبانيا 757 نقطة /7	14 كرواتيا 727 نقطة /8
5 المانيا 735 نقطة /5	15 الارجنتين 717 نقطة /6
6 كرواتيا 727 نقطة /8	16 ايطاليا 714 نقطة /4
7 الارجنتين 717 نقطة /6	17 النرويج 712 نقطة /11
8 ايطاليا 714 نقطة /4	18 مكر المكسيك 709 نقاط /9
9 النرويج 712 نقطة /11	19 مكر رومانيا 709 نقاط /10
10 مكر المكسيك 709 نقاط /9	20 انكلترا 683 نقطة /14
11 جمهورية التشيك 772 نقطة /3	21 البرتغال 671 نقطة /12
12 اسبانيا 757 نقطة /7	22 هولندا 668 نقطة /13
13 المانيا 735 نقطة /5	23 السويد 667 نقطة /15
14 كرواتيا 727 نقطة /8	
15 الارجنتين 717 نقطة /6	
16 ايطاليا 714 نقطة /4	
17 النرويج 712 نقطة /11	
18 مكر المكسيك 709 نقاط /9	
19 مكر رومانيا 709 نقاط /10	
20 انكلترا 683 نقطة /14	
21 البرتغال 671 نقطة /12	
22 هولندا 668 نقطة /13	
23 السويد 667 نقطة /15	

بيليه لم يشارك في مونديال 74 لاسباب سياسية

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: كشف نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه في حديث الى شبكة تلفزيون «بانديرا انتيس» المحلية انه رفض المشاركة في مونديال عام 1974 في المانيا لاسباب سياسية. وأكد بيليه ان رفضه جاء نتيجة اعمال التعذيب التي كان يقوم بها النظام العسكري في البرازيل في تلك الحقبة. وقال بيليه: «عندما علمت بوجود عمليات تعذيب في البرازيل، قررت ترك المنتخب عام 1971، ولم اترجع عن قراره رغم الضغوط التي مارسها على الحكومة والمدرّب الوطني ماريو زاغالو».

واعترف بيليه الذي شارك بمونديالي 1966 و 1970 حيث كانت البرازيل تعيش تحت حكم ديكتاتوري بانه لم يكن يعلم في ذلك الحين ان العسكريين يقومون باعمال تعذيب.

فوز كريستال بالاس في كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة

■ لندن - أ ف ب: في ما يلي النتائج التي سجلت ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة:

برادفورد - ريدينغ 1-1
 كارديف - ويمبلدون 1-1
 تشستر - استون فيلا صفر-1
 تشستر فيلد - ميدلزبره صفر-صفر
 كريستال بالاس - ليستر سيتي 3-3
 هول - ليفربول 1-5
 اوكسفورد - ايفرتون 1-1
 ستوك سيتي - شيفيلد ونزداي صفر-صفر
 سندرلاند - وولسول 3-2
 ترانمير - كوفنتري 5-1
 واتفورد - ويغان 2-صفر

■ استقالة سمودا مدرب فريق فيسلا كراكوف
 ■ وارسو - رويترز: استقال فرانسيسزيك سمودا مدرب فريق فيسلا كراكوف بطل دوري كرة القدم البولندي بسبب سوء نتائج الفريق خلال الموسم الحالي. وجاءت الاستقالة الثلاثاء اثر هزيمة الفريق على ارضه مطلع الاسبوع الحالي وبعد ان تعادل في مباراته السابقتين وهو ما ادى الى تراجعها الى المركز الثالث بين فرق البطولة.



ديفيد بيكهام لاعب مانشستر يونايتد (الى اليسار) سقط ارضا (رويترز)



العداء الأمريكي لاري واد (الى اليسار) وكولين جاكسون (بريطانيا) في سباق 110 متر في طوكيو امس الذي فاز فيه «واده» (ف ب)

جنوب افريقيا تفوز باربع ذهبيات في العاب القوى

ويعد ست دقائق تعادلت ساحل العاج عن طريق لاعبيها ادماس كوني. وبهاتين النتيجة جاعت الكامبيرون في صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط لتلتها زامبيا برصيد ست نقاط في حين جاءت ساحل العاج في المركز الثالث برصيد اربع نقاط واحتلت موريشيوس المركز الرابع والاخير لانها لم تحصل على اي نقاط.

خمسة الاف مشاهد. احرز اهداف زامبيا لاعبوها مانويل زولو ومومباي نومبا وكوماس باندا في الدقائق 11 و26 و69 من المباراة التي ادارها الحكم انوين سينا في بوتسوانا. وفي نفس المجموعة تعادلت الكامبيرون مع ساحل العاج 1/1 امام نحو الف مشاهد. احرز هدف الكامبيرون زي البرت ميونج في الدقيقة 70 من المباراة.

■ جوهانسبرغ-رويتز: حصدت جنوب افريقيا اربع ميداليات ذهبية من مجموع خمس منافسات لاعاب القوى اجريت في اليوم الاول لانطلاق هذه البطولة في دورة الالعاب الافريقية للملحة قبل الماضية. وحصلت جنوب افريقيا على الميدالية الذهبية لرمي الرمح للسيدات ورمي المطرقة للرجال إضافة الى الفز بالزانة للسيدات ورمي الجلة للرجال.

وكان الاثيوبي اسفا ميزغيبو الوحيد الذي حصل على ذهبية خلال منافسات اليوم الاول لاعاب القوى بالذرة بعد ان جاء في المركز الاول في سباق عشرة الاف متر وسجل 28 دقيقة و12,15 ثانية.

ذهبية سباق 10 الاف م للاثيوبي ميزغيبو واحرز العداء الاثيوبي اسفا ميزغيبو ذهبية سباق 10 الاف م ضمن دورة الالعاب الافريقية السابعة في جوهانسبرغ مسجلا 28,12,15 دقيقة.

وكان الكيني ديفيد شيلولي الفضية (28,13,71) والاثيوبي هابي جيفار البرونزية (28,13,71) في ماليزيا عام 1997، وعمل مساعدا مدرب المنتخب الاول ايفيتش في نهائيات البطولة الاسيوية عام 1996 في الامارات. كما قاد منتخب الامارات في الدورة العربية الثامنة في بيروت عام 1997. ثم انتقل الى تدريب الرقاع الغربي البحريني وقاده الى احراز الكأس والنوري. قبل ان يوقع عقدا للإشراف على اتحاد كلبا الاماراتي الذي صعد به الى الدرجة الاولى.

وكان بعض المجتمعين اكيدوا على ضرورة ان يكون المدرب من داخل الامارات وتهيئة الظروف الخاصة لعمله في الفترة المقبلة، فيما دعا البعض الآخر الى ضرورة الاستعانة بمدرب محلي بسهولة مجموعة الامارات في تصفيات اسيا.

ويذكر ان الاسماء التي اقترحت لشغل هذا المنصب هي فضلا عن ستريشكو وسريلاكنا والهند واوزبكستان. وسبق لستريشكو، مدرب الاتحاد الاماراتي، ان درب منتخب الامارات للشباب وقاده الى نهائيات كأس العالم

برادة بقبل نهائي بطولة الاهرام للاسكواش

القاهرة- رويترز: تاهل المصري احمد برادة للدور قبل النهائي في بطولة الاهرام الدولية للاسكواش بالقاهرة بعد الفوز على الاسترالي انتوني هيل. ففي دور الثمانية فاز برادة المصنف الثالث على المصنف الثامن هيل بثلاث مجموعات متتالية بنتيجة 4/15 و4/17 و4/15.

في الدور قبل النهائي يواجه برادة الكندي جوناثان باور اللاعب الاول على العالم والمصنف الاول في البطولة والذي تغلب على المصنف السادس الانكليزي وساميون بارك 8/15 و9/15 و7/15 و12/15 في دور التتويج. وستكون المباراة الثانية للدور قبل النهائي بين المصنف الثاني الاسكتلندي بيتر نيكل ومواطنه مارتن هيت المصنف الخامس.

كأس الكؤوس الاسيوية الهومنن والاستقلال في ايام الدور الاول اليوم

وقد خاض الهومنن في كأس النخبة 4 مباريات من دون اي خسارة، ففاز على التضامن صور 3-4، وتعادل والصفاء من دون اهداف في الدور الاول، وتغلب على الاخاء الاهلي عليه 5-1 في نصف النهائي قبل ان يفوز على شباب الساحل في النهائي. وسجل اهداف الهومنن 11 السوري سمير بكري (3) وغازي (3) والسوري عبد اللطيف الحلو (2) وغازو (2) وعلي حسون لاعب الاخاء خطا في رمي فريجه.

ويوقع ان يخوض مدرب الهومنن اليوغوسلافي ايفان فيتاتوفيتش (42 عاما) المباراة بالتشكيلة ذاتها التي احزرت كأس النخبة ونواتها حارس الرمي احمد الصقر والمدافع سامي قليب وصانع الالعاب غازيك وملعب «ازادي» في طهران، وهو جوب لم يعتد عليه الهومنن من قبل، علما بأنه صمد 20 دقيقة قبل ان تهتز شباهه تباعا

وعزا الجهاز الفني للفريق اللبناني الخسارة الثقيلة ذهبا في الفارق التاسع بين الفريقين فنيا ودينيا والى وجود 70 ألف متفرج إيراني احتشدوا في ملعب «ازادي» في طهران، وهو جوب لم يعتد عليه الهومنن من قبل، علما بأنه صمد 20 دقيقة قبل ان تهتز شباهه تباعا

تعيين الكرواتي ستريشكو مدربا للمنتخب الاماراتي

دبي- أ ف ب: قررت اللجنة المؤقتة للاتحاد الاماراتي لكرة القدم بعد اجتماع دام 6 ساعات تعيين الكرواتي يوري ستريشكو مدربا جديدا للمنتخب الاول خلفا للبرتغالي كارلوس كيروز الذي اقصي من منصبه بعد خسارة الامارات امام فلسطين صفر-1 في الدورة العربية التاسعة في الارمن الشهر الماضي.

فيبعد اجتماع ترأسه الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المؤقتة قررت اللجنة تعيين ستريشكو مدربا للمنتخب لمدة مؤقتة تنتهي بنهاية تصفيات كأس الامم الاسيوية التي تنطلق في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وتنتهي في 28 منه.

ويذكر ان الامارات تلعب في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات بنغلادش وسريلانكا والهند واوزبكستان. وسبق لستريشكو، مدرب الاتحاد الاماراتي، ان درب منتخب الامارات للشباب وقاده الى نهائيات كأس العالم



ابطال البحرين في دمة المعوقين يعان: حسين نور الوادي (الى اليسار) ورياض اللزوق (في الوسط) وعباس الموشي حصدوا فيما بينهم 14 ميدالية (رويترز)

جاغوار تعلن مشاركتها الموسم المقبل في بطولة العالم للسيارات

فراكتفورت (المانيا)- أ ف ب: أعلن رئيس شركة سيارات «جاغوار» فولفغانغ ريتسل رسميا في معرض السيارات في فراكتفورت ان شركته ستشارك في بطولة العالم للسيارات الفورمو واحد (الفئة الاولى) للمرة الاولى ابتداء من جائزة استراليا الكبرى في آذار المقبل. وقال ريتسل «ملك جاغوار سجلا عريقا في عالم سباق السيارات، مذكرا بإنجازات شركته في سباق لومان الفرنسي وراي مونتي كارلو. واعتبر ريتسل الذي يرأس أيضا مجموعة سيارات فورد التي تضم اسنوتون مارتن وجاغوار وليكنون وفولفو، اهتمام شركة جاغوار بالشاركة في سباقات الفورمو واحد «منطوقا».

الفصلي الى النهائيات في تصفيات كأس الكؤوس العربية

عمان- أ ف ب: حجز النادي الفصلي الاردني البطاقة الثانية المؤهلة من المجموعة الرابعة الى تصفيات كأس الكؤوس العربية العاشرة التي يستضيفها القادسية بتاريخ 28 تشرين الاول (اكتوبر) الى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين وذلك بعد فوزه على اتحاد الشجاعة الليسطيني 2-6 مساء الثلاثاء في عمان. وسجل الفصلي مؤيد سليم (30) وحسونة الشيخ (46 و83 و87 و80) ولاحاح محمد السويركي (15 و47).

وكان الجيش السوري ضمن التأهل للاحد الماضي. وملك الجيش 6 نقاط والفصلي 3 نقاط في حين بقي اتحاد الشجاعة من دون رصيد.

نتائج

9,050 نقطة فضية: تامارين شولنس (جنوب افريقيا) 9,000
برونزية: فرح الغبريتلي (مصر) 9,725
فضية: حسان القفز: ذهبية: دلال راتب (مصر) 9,287
نقطة فضية: تامارين شولنس (جنوب افريقيا) 8,887
برونزية: ايدبادو بيوتي (نيجيريا) 8,325
العارضتان المختلفتان الارتفاع: ذهبية: تامارين شولنس (جنوب افريقيا) 8,450
نقطة فضية: ناني عبد الغفار (مصر) 8,400
برونزية: دلال راتب (مصر) 8,375

برونزية: بوراهام ماريكو (مالي) وزن 73 كلغ:
ذهبية: حسن موسى (تونس)
فضية: سليمان موسى (نيجيريا)
برونزية: هيتم عوض (مصر)
الجمباز
عازضة التوازن (سيدات): ذهبية: كارولين ديميتريو (جنوب افريقيا)
8,702 نقطة فضية: فرح الغبريتلي (مصر)
8,500 برونزية: تامارين شولنس (جنوب افريقيا) 8,425
نقطة فضية: ناني عبد الغفار (مصر) 8,400
برونزية: دلال راتب (مصر) 8,375

جودو
سيدات (وزن 52 كلغ): ذهبية: سلمية السواكري (الجزائر)
فضية: جنيف نواه اوانا (الكامبيرون)
برونزية: كاترين ايكوتا ايو (نيجيريا)
وزن 57 كلغ:
ذهبية: فرانسواز نغيبلي (الكامبيرون)
فضية: ليندا مكرين (الجزائر)
برونزية: ماري روزكوهاو (ساحل العاج)
رجال (وزن 66 كلغ): ذهبية: عمار ميريديا (الجزائر)
فضية: انيس الويني (تونس)

هزيمة مويا وخروجه من بطولة مايوركا للتنس

■ بلادي مايوركا (اسبانيا)- رويترز: خرج الاسباني كارلوس مويا من بطولة مايوركا المفتوحة للتنس اثر هزيمته امام مواطنه خوان بايبي.

وفي الدور الاول للبطولة فجر بايبي غير المصنف مفاجأة كبيرة عندما هزم المصنف الاول مويا 4/6 و3/6 ومن ثم تاهل للدور الثاني.

وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف الثاني الاسباني اليكس كوريتشا على الالماني ديفيد برينوسيل 4/6 و4/6. وفجر البلغاري غير المصنف اورلين ستانوتيتشيف مفاجأة عندما هزم المصنف الثالث الاسباني البرت كوستا 3/6 و7/6 و3/6.

وفاز الاسباني خوان انتونيو فيلوكا على مواطنه فرناندو بيسستي 3/6 و7/5 و4/6. وفاز السلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسباني جيرمان بويتنيس 7/5 و5/7 و1/6.

وخرج الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثالثا مبكرا من دورة مايوركا الاسبانية الدولية في كرة المضرب بعد خسارته امام البلغاري اورلين ستانوتيتشيف 3-6 و7-6 و3-7.

وفاز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف رابعا على الاسباني جرمان بويتنيس 5-7 و7-5 و6-1، والاسباني

ارتبطت باستضافة مدينة سولت لاك سيتي الاميركية للالعاب الاولمبية الشتوية لعام 2002، والتي اجبرت فيل كولز على ترك اللجنة الاسترالية المنظمة، واستبعدت اعضاء اخرون من اللجنة الاولمبية الدولية فيما اضطر اخرون الى الاستقالة.

واثر الفضيحة على عائدات ألعاب سيدني بقيمة 140 مليون دولار استرالي (88 مليون دولار اميريكي) عما كان متوقعا لها وهو مبلغ 837 مليون دولار اميريكي في مجال الدخول التجاري دون بطاقات الدخول للالعاب.

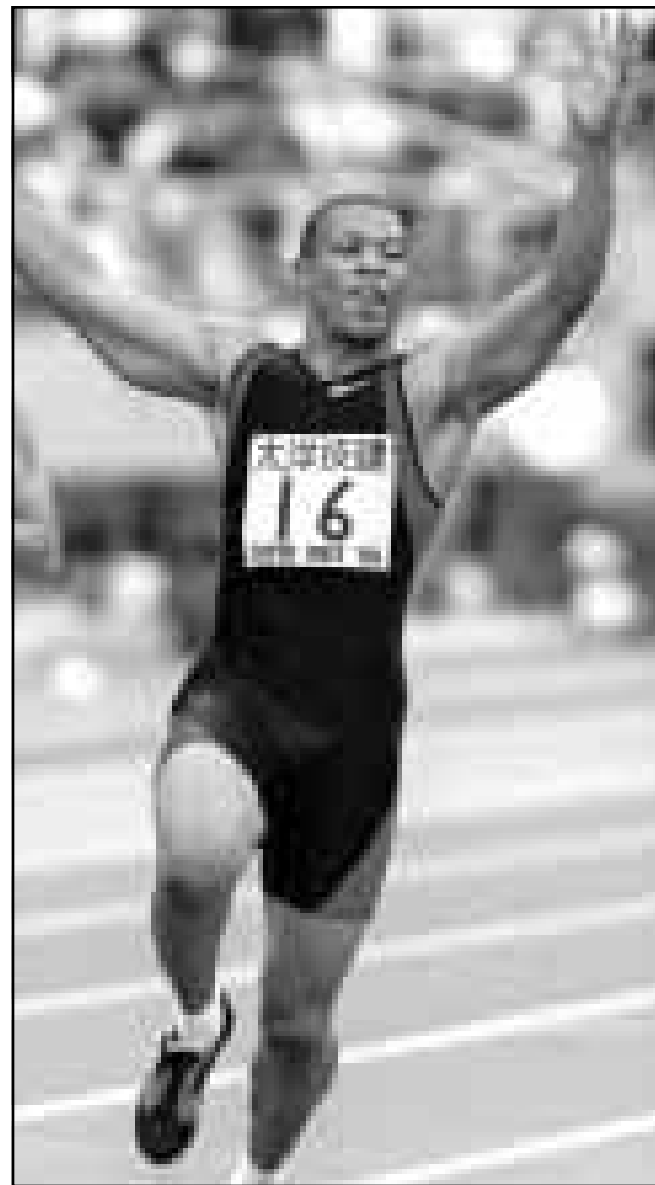
وقال المدير الهولوي «لقد كانت للفضيحة آثار على الرعاية، لكن حاليا وبعدما وضعنا مشاكل اللجنة الاولمبية وراعا نأمل في متابعة انطلاقتنا الى الامام».

في المقابل لم تؤثر فضيحة الرشاوى على بطاقات الدخول الى الملاعب، وأوضح هولواي «أظهرت استطلاعات الرأي ان الأشخاص

سيدني- من رون وول: بات كل شيء جاهزا تقريبا في سيدني قبل عام واحد من استضافتها للالعاب الاولمبية التي تنطلق في 15 ايلول (سبتمبر) 2000، وأعرب المسؤولون في اللجنة المنظمة عن تقтим بنجاح آخر ألعاب القرن العشرين برغم فضيحة الرشاوى التي هزت الحركة الاولمبية في الاشهر ال12 الأخيرة.

وقال المدير التنفيذي للجنة الاسترالية المنظمة ساندي هولواي «اني فخور بما حققناه حتى الان، لكن لا ينبغي أبدا ان ننام على اسجادنا ونكتفي بالإنجازات السابقة، فالتحدي كبير».

وأضاف «انطلاقا من الان وخصوصا منذ بداية العام 2000 سيكون العالم مدركا لاقترب موعد تنظيم الالعاب، لانه لن تبقى سوى تسعة أشهر، ولن يكون امامنا وقت نهده في خلافات عديدة الجدى»، مشيرا الى فضيحة الرشاوى التي



العداء الأمريكي موييس جرين في نهاية سباق 100 متر بطوكيو (ف ب)

استرالية تسبح من كوستا ريكا الى كوبا وسط اجواء عاصفة

■ مازيا ديل بورتينو-كوبا- رويترز: قطعت السباحة الاسترالية ماريكا ماروني المسافة ما بين كوستا ريكا وكوبا وسبحا. وقال مراسل لرويترز في المكان ان ماروني كانت منهكة ومصابة ببعض الجروح والكدمات الا انها كانت سعيدة بانجاز المهمة. وقالت «انا سعيدة جدا بخروجي من الماء» وكان في استقبال ماروني نحو 300 شخص.

وسبحت ماروني اخر 200 متر خارج القفص المخصص لحمايتها من اسماك القرش والذي صممه وأهداه اليها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

في مونتيغو باي لتصبح اول شخص يعبر المنطقة ما بين كوستا ريكا وكوبا وسبحا. وقال مراسل لرويترز في المكان ان ماروني كانت منهكة ومصابة ببعض الجروح والكدمات الا انها كانت سعيدة بانجاز المهمة. وقالت «انا سعيدة جدا بانتهاء المهمة».

وبدأت ماروني رحلتها التي بلغت 190 كيلومترا مع شروق شمس الاثني عشر يوما مضت في سباق 100 متر بطوكيو (ف ب)

انخفاض ارباح مطاحن مصر العليا

القاهرة - رويترز: تراجع ارباح شركة مطاحن مصر العليا في السنة المالية 1998/1999 المنتهية في آخر تموز (يوليو) الى حيز ارباح (يونيو) في نتائجها التي نشرت في صحيفة الاخبار امس الاربعة.

واظهرت النتائج التي نشرت امس ان صافي الارباح هبط الى 46.59 مليون جنيه مقارنة مع 53.88 مليون جنيه في عام 1997/1998، كما انخفض اجمالي الإيرادات الى 619.13 مليون جنيه مقارنة مع 708.41 مليون في العام الماضي.

أرباح مينا للاستثمار السياحي

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة مينا للاستثمار السياحي والعقاري امس الاربعة انخفاض ارباحها في النصف الأول من العام الجاري الى 7.83 مليون جنيه من 12.02 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وهبطت إيرادات المشروعات الى 49.57 مليون جنيه من 64.76 مليون جنيه. الدولار يساوي 3.44 جنيه مصري.

حظر التدخين على طائرات القطرية

الدوحة - رويترز: أعلنت شركة الخطوط الجوية القطرية انها ستحظر التدخين على كل رحلاتها الجوية ابتداء من الأول من تشرين الأول (أكتوبر). ولكنها ستقدم للمدخنين لبنا يحتوي على نيكوتين.

وقال كبير المراقبين التنفيذي للشركة في بيان يوم الثلاثاء ان الاتجاهات العالمية والانخفاض العام للطلب على مقاعد المدخنين والخوف الحقيقي على سلامة ركاب الركاب غير المدخنين كان من بين عدة عوامل املت قرار حظر التدخين على كل رحلات الشركة ابتداء من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وقال البيان ان دراسة اجرتها الشركة التي تقوم برحلات الى 20 جهة اظهرت ان ما بين ثمانية الى عشرة في المئة فحسب من ركابها يطالبون بمقاعد مدخنين.

المغرب يبدأ تعدادا اقتصاديا

الرباط - رويترز: بدأ المغرب امس الاربعة اول تعداد اقتصادي يشمل جميع القطاعات باستثناء الزراعة. وستشمل عملية جمع البيانات التي ستجري تحت اشراف مديرية الإحصاء التي تديرها الدولة قطاعات التعدين والناجم والطاقة والبناء والاشغال العامة والتجارة والقطاعات الصناعية على ان تنتهي في آذار (مارس) من العام المقبل.

وقالت الوكالة ان التعداد يهدف الى تلبية احتياجات صناعات القرار ومتعلق بتعلق بالاستثمارات والهياكل الانتاجية وادارات الشركات. وسيشمل التعداد 5500 شركة ويتكلف 16 مليون درهم.

انخفاض خسائر نزل النخيل التونسية

تونس - رويترز: اظهرت نتائج أولية امس الاربعة تراجع خسائر شركة نزل شاطئ النخيل التونسية الى 735774 دينار خلال النصف الأول من 1999 مقارنة مع 1,082 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت إيرادات الشركة 2,56 مليون دينار مقابل 4,27 مليون دينار. وقالت مصادر في السوق ان النصف الأول من العام عادة ما يكون فترة خمول بالنسبة لنشاط الفنادق في المنتجعات التونسية الرئيسية. الدولار يساوي 1.20 دينار.

محللون: الاقتصادات العربية بحاجة لاصلاحيات عميقة لتتمكن من اجتذاب استثمارات اجنبية

القاهرة - من ميرال فهمي:

قال محللون امس الاربعة ان الاقتصادات العربية التي وضعت العام الماضي بانها ملاذات آمنة محتملة وسط اضطراب الاسواق الناشئة ينبغي ان تسرع خطى النمو وتخفف القواعد التنظيمية من اجل المزيد من التحرير الاقتصادي وزيادة قدرتها التنافسية لاجتذاب رأس المال الاجنبي.

واضافوا ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لم يعد بقدرها جذب الاستثمارات الاجنبية دون جهد بعد ان عادت الاسواق الاسيوية للانعاش وفي وقت تبدي فيه الاقتصادات الاكثر رسوخا اداء قويا.

وقال ديفيد بيرتون نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي «خطا الشرق الاوسط خطوة كبيرة غير ان بقية العالم يتحرك أسرع لذلك فان منطقة الشرق الاوسط واثق لروبرتز على هامش مؤتمر تعقده مجلة «يوروموني» في القاهرة حول مستقبل الاقتصادات العربية» في العام الماضي بعد الازمة الاسيوية كان بعد المنطقة عن تأثيرات رأس المال الاجنبي مميزة لصالحها. ولكن ربما كان رد فعلنا على الازمة الاسيوية مبالغ فيه والان أصبحت هذه الحقيقة بالذات في غير صالحها».

وفي عام 1998 اعتبرت مصر والمغرب، وعلى نحو اقل لبنان والاردن، أسواقا مبشرة عندما كانت أسواق جنوب شرق اسيا ما زالت تترجح تحت ضغوط الازمة بينما كانت روسيا تعاني ضغوطا

داخلية. غير ان هبوط اسعار النفط في العام الماضي دفع النمو الاقتصادي للشرق الاوسط الى الانخفاض الى نحو واحد في المئة. وفي 1999 ومع انتعاش اسعار النفط يتوقع ان يصل معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى 2.9 في المئة وهو مستوى يقول محللون انه غير كاف للحد من ارتفاع البطالة.

وانقسمت آراء الاقتصاديين في المؤتمر حول أهمية التدفقات الاستثمارية الاجنبية في دعم النمو، غير انهم اتفقوا على ان الاقتصادات العربية حصلت على نصيب هزيل بالمعيار العالمي. وقالوا ان المستثمرين لن يقبلوا على الاسواق العربية دون ضمانات لحرية دخول السوق وقواعد تنظيمية راسخة.

وطالبوا البلدان العربية باسراع خطى التخصص وتحسين نوعية التسجيل في اسواق الاسهم لجذب المستثمرين. وطبقا لمعايير مؤسسة التمويل الدولية لا تتجاوز قيمة الاسهم العربية التي تعتبر متاحة للمستثمرين العالمين 13 مليار دولار من اجمالي 269 مليار دولار للعرب في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل وتركيا.

وقال روبرت وايز العضو المنتدب في مؤسسة روبرت فليمنغ لشؤون الاستثمارات المصرفية بالشرق الاوسط «هناك دلائل مبشرة كثيرة في أسواق الاسهم العربية لكن رأس المال العالمي لن يأتي بحجم كبير الا اذا كان معتادا عليها ويستطيع الدخول والخروج دون مشكلات».

مصرفيون يستعدون اقبال البنوك المحلية عليها

لبنان يستعد لاصدار سندات دولية بـ700 مليون دولار

بيروت - لندن

«القدس العربي»:

يتوقع مصرفيون لبنانيون الا يحظى الاصدار الجديد للسندات العالمية الذي تخطط له وزارة المالية بالاقبال الذي حظيت به الاصدارات السابقة لان البنوك اللبنانية اصبح لديها كمية كبيرة من هذه السندات. وان الوضع الاقتصادي العام يتسم بالركود.

ولم يتحدد لغاية الآن حجم الاصدار الجديد، الا ان هناك توقعات بان يدور حول رقم 700 مليون دولار. وسيتم خلال الاسبوع المقبل تحديد حجم الاصدار وموعده استحقاق السندات وعائداتها السنوي بالتنسيق بين وزارة المالية اللبنانية وبنكي مورغان ستانلي دين ويزر وكريدي سويس فيرست

ارتفاع اسعار النفط يتيح للكويت تقديم تمويل اضافي للهيئة العامة للاستثمار

الكويت - من اشرف فؤاد:

تستفيد الهيئة العامة للاستثمار في الكويت من الارتفاع الحالي في اسعار النفط العالمية عن طريق ضخ اموال اضافية بعد ان سحبت الدولة نحو 80 مليار دولار منها خلال عقد التسعينات.

وقال وزير المالية الشيخ احمد العبد الله الصباح في تصريحات نشرت امس الاربعة انه توجد خطة استراتيجية لزيادة الاستثمارات الاجنبية عن طريق ايداع عائدات اسعار النفط الاعلى والعمل على زيادة الدخل من الاستثمارات الاجنبية. والممتلكات الكويتية في الخارج من اسرار الدولة الا ان الخبراء يقدرونها بنحو 70 مليار دولار فيما تدير الهيئة العامة للاستثمار صندوقا يصل رأسماله الى نحو 50 مليار دولار.

وبلغت قيمة عائدات اجهزة الاستثمار التابعة للدولة والتي تقودها الهيئة العامة للاستثمار نحو اربعة مليارات دولار في عام 1988، ولا تدرج عائدات الهيئة في ميزانية الدولة.

وفي وقت سابق قامت الهيئة ان الدولة سحبت نحو 80 مليار دولار لسداد تكلفة حرب الخليج في عام 1991 واعادة البناء وتغطية العجز المتكرر في ميزانية الدولة.

ويصن القانون على ايداع عشرة في المئة من

بوسطن الامريكيتين الذين يديرون الاصدار ويقومان بتسويقه. وسيكون العامل المقرر في تحديد حجم الاصدار وموعده استحقاقه ومقدار عائدته تقديري شبيهة السوق. وتستهدف الحكومة اللبنانية من اصداراتها المخططة لسندات عالمية (بالدولار والدولار) جمع ما قيمته مليار دولار لتسديد جزء من دينها الداخلي الضخم وتقليص دفع اعباء خدمته التي تستهلك جزءا هاما من ميزانيتها.

وكان لبنان من اكثر الدول العربية لجوءا الى اسواق المال الدولية للاقتراض عبر اصدار سندات سيادية تضمنتها الحكومة. وفي الاصدارات السابقة لم تواجه الحكومة مشكلة في بيع الديون والقبولها سندات خزنة) حوالي 47% من نفقات الموازنة التي يبلغ عجزها 14% من اجمالي الناتج المحلي السنوي.

ارتفاع اسعار النفط يتيح للكويت تقديم تمويل اضافي للهيئة العامة للاستثمار

المنتهية في حزيران (يونيو) الماضي بزيادة 36,7 مليون دينار (120 مليون دولار) عمن العام السابق.

وقال فهد الرجعان رئيس المؤسسة في تصريحات نشرت امس الاربعة ان ايراداتها في السنة المالية 1999/1998 بلغت 1,064 مليار دينار.

وكان البيان المالي الذي أقره البرلمان لسنة 98/99 توقع ربحا صافيا يبلغ 396,13 مليون دينار للمؤسسة التي تملك حصصا في بعض الشركات العالمية الكبرى.

ويعتقد ان مؤسسات الاستثمار الكويتية التابعة للدولة بما فيها الهيئة العامة للاستثمار تملك استثمارات في الخارج تبلغ نحو 70 مليار دولار. وتتوقع مؤسسة الضمان الاجتماعي ان تحقق في السنة المالية الجديدة التي بدأت في أول تموز (يوليو) ربحا صافيا يبلغ 445,62 مليون دينار.

ووافق البرلمان المنتخب في العام الماضي على توصية تطالب المؤسسة بتحاشي الاستثمارات عالية المخاطر وذلك بعد ان وجه نواب انتقادات للقرارات الاستثمارية للمؤسسة وقالوا انها قامت بتصفية بعض ممتلكات من سندات خزنة أمريكية واستثمرت الاموال في خيارات على الاسهم.

الدولار يساوي 0,30436 دينار كويتي.



حقل تدشين سفينة الرحلات (يوروب) في ميناء هامبورغ امس. وقد تكلف بناء هذه السفينة ونفاذها نحو 144 مليون دولار، وهي السادسة من نوعها المملوكة لشركة مايباخ لويد (أ ب)

مصر تدعو الدول العربية للديمقراطية والعمل على تكامل اقتصاداتها والا تخلفت

القاهرة - من اليستر ليون:

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الثلاثاء ان الاقتصاديات العربية الناشئة ستختلف كثيرا عن بقية العالم اذا لم تتكامل بسرعة.

وقال موسى في مؤتمر اقتصادي بالقاهرة تنظمه (يوروموني) انه مالم تتكامل الاقتصاديات العربية في مواجهة العولمة الطاغية الجارية حاليا فانها ستختلف كثيرا باعتبارها اقتصاديات هشّة وغير متوازنة.

واشار الى ان افاق التعاون الاقليمي بما في ذلك دمج اسرائيل في المنطقة تتوقف على «أحراز تقدم حقيقي وجوهري في عملية السلام».

واضاف انه من غير المقبول الا تمثل التجارة بين الدول العربية

بعضها البعض سوى ثمانية في المئة من اجمالي تجارتها. غير انه اشار الى وجود دلائل على حدوث تغيير في هذا الاتجاه.

وقال ان «الشعرات والعبارات الانشائية عن الوحدة العربية والتكامل يحل محلها بناء المؤسسات واتفاقات تحرير التجارة واستراتيجيات الاستثمار الذكي».

واستشهد باتفاق انشاء المنطقة التجارية العربية الحرة الذي بدأ تنفيذه في كانون الثاني (يناير) عام 1998 والذي يقضي بخفض الرسوم الجمركية عشرة في المئة سنويا خلال السنوات القادمة.

وقال ان مصر بصدد ابرام اتفاقيات تجارية أكثر طموحا مع الاردن والمغرب وتونس ولبنان والسعودية.

واكد موسى ان الاصلاحات



مستخدمة في شركة كاسيو اليابانية تقدم امس بطوكيو كاميرا رقمية جديدة من طراز (QV-2000X) مزودة بجهاز تصوير رقمي (أ ب) يستعمل تسجيل وتخزين 400 صورة. وسيدا تسويق هذه الكاميرا في الاسبوع المقبل بسعر يعادل 830 دولارا امريكا (أ ب)

دراسة: 740 مليون دولار كلفة تحويل ميناء العقبة الأردني الى منطقة حرة

عمان - «قدس برس» - من زكي سعيد:

أظهرت دراسة اقتصادية اردنية اهمية تحويل مدينة العقبة (جنوب الاردن) الى منطقة حرة بالنظر لوقعتها الاستراتيجية المميز.

وحسب بيانات الدراسة التي اعدها شركة (يو. بي. إس. جي) الامريكية وحصلت على نسخة منها فان تحويل العقبة بالكامل الى منطقة حرة سيجعل النفع الاقتصادي من مشروع التحويل اشم وأكبر، ويساعد في تنوع النشاطات الاقتصادية في المدينة التي تعتبر الميناء البحري الوحيد لاردن.

ووفقا لمستشار وزارة التخطيط الاردنية فان المشروع سيسهم في توظيف اعداد كبيرة من الايدي العاملة التي قد تصل الى 73 ألف عامل خلال 20 عاما.

واظهرت الدراسة ان الكلفة الاستثمارية لمشروع التحويل تبلغ نحو 740 مليون دولار. غير انها ستوفر للحكومة عائدات سنويا يقدر بنحو 50 مليون دولار، اضافة الى زيادة كفاءة البلاد في استقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة والنشاطات ذات القيمة المضافة العالية، والتي يمكن من خلالها نقل وتوطين المهارات التكنولوجية الحديثة وزيادة الصادرات ونموها نحو تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية واسعة.

وتعتبر مدينة العقبة المنفذ الاردني البحري الوحيد، حيث تتركز فيها شركات خدمات التصدير والنقل اضافة الى موقعها السياحي الجذاب.

كما ان ميناءها يعتبر اهم موانئ المنطقة ويمتاز بتنافسية جيدة خصوصا فيما يتعلق بتجارة العراق الخارجية بعد الحصار الاقتصادي المفروض عليه الذي دخل عامه العاشر مؤخرا.

وقد جاءت دراسة الشركة الامريكية هذه بناء على توصية البنك الدولي الذي يرى في مشروع التحويل منطقة حرة فرصة للاردن في استقطاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية ويدعم اقتصاده.

يذكر ان المنطقة الحرة المزمع انشاؤها ستكون معزولة جغريا عن اراضي الاردن، وتغطي مساحة لا تقل عن 40 كيلومترا مربعا تقريبا وتمتد من حدود العقبة السعودية جنوبا بمحاذاة الساحل وحتى مطار العقبة شمالا. وتشمل المنطقة المقترحة الموانئ البحرية والمطارات، وشبكة الطرق والأحياء السكنية والمناطق التجارية والسياحية والحرفية والعمرانية بحيث تتمتع هذه المنطقة باغفاءات ضريبية.

ووفقا للمسؤول الاردني فان التوجه بالتحويل الكامل ينتظر موافقة مجلس الوزراء الاردني.

وعند اخذ الضوء الأخضر للمشروع فإنه يحتاج الى مدة تتراوح ما بين 6 - 8 شهور لاصدار قانون للمنطقة الحرة والتعليمات الأخرى كإشارة اولي للبدء به.

وسيجاتي عن هذا القانون إلغاء سلطة اقليم العقبة واستبدالها بهذا القانون الذي سيتم تنفيذه من خلال سلطة جديدة تسمى سلطة المنطقة الحرة لها مجلس اعلى يضم 14 عضوا من بينهم ستة وزراء.

اختيار دبي كموقع لاقامة معرض ومؤتمر عن الموانئ والملاحة والشحن البحري في آسيا

دبي - «قدس برس»:

وقال روبرت غريفس المدير عام للشركة البريطانية «لقد نجحت دبي في الفوز باستضافة هذا الحدث بسبب النجاح الكبير الذي حققته خلال استضافة «توك اسيا 98» كما ان المستشفيات الصناعية الهامة في هذا القطاع تشجع باهمية الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به المدينة وقدرتها على اجتذاب الشركات العارضة والوفود المشاركة والزوار».

يذكر ان سلسلة مؤتمرات ومعارض «توك اسيا» تقام منذ اكثر من عشرين عاما، وتهتم بقطاع الموانئ

العراق يسعى لاستغلال النباتات العطرية بصناعة الادوية

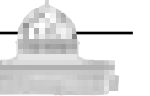
بغداد - «قدس برس»:

تستعد وزارة الصناعة والمعادن العراقية لعقد ندوة وطنية متخصصة ليبحث سبل الاستغلال الصناعي الامثل للنباتات الطبية والعطرية.

وسيشترك في الندوة التي ستعقد نهاية تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل وتستمر مدة 3 ايام باحثون من وزارات الزراعة، والصحة، والتعليم العالي، ومنظمة الطاقة، والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

وسيلقي المشاركون بحثا متخصصة في مجال استثمار زراعة النباتات الطبية في مجال تصنيع الادوية فسي العراق.

وقال الدكتور حمودي عباس المدير العام لشركة صناعة الادوية والسلع الطبية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة في تصريح لـ«قدس برس» ان البحوث تهدف الى وضع السياسات المستقبلية لزراعة واقلمة واكثار النباتات ذات الفائدة الطبية المعروفة والمخصصة في الدساتير الطبية



تقرير: عمليات البيع الأجل من جانب المنتجين ساهمت بهبوط اسعار الذهب



لندن - «القدس العربي»: الى الهبوط نحو مستويات تاريخية».

وأضافت غولد فيلنرز ان شركات مناجم الذهب قامت بعمليات بيع كبيرة سواء عندما كان سعر المعدن النفيس صاعدا او عندما بدأ بالهبوط ولكن لأسباب مختلفة.

ففي آذار «مارس» الماضي مثلا قامت الشركات بعمليات بيع أجل لان سعر الاوقية (الاونصة) انذاك ارتفع مؤقتا الى 290 دولارا، مما جعلها ترغب باقتناص تلك الفرصة، اما الوجهة التالية من عمليات البيع الأجل فقد تمت بعد اعلان بنك انكلترا في السابع من ايار (مايو) الماضي نيته بيع 400 طن من احتياطات الملكة المتحدة خلال 5 سنوات بما في ذلك بيع 125 طنا في خمسة مزايدات سيعقد ثانياها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وكان ذلك الاعلان قد ادى الى هبوط حاد بسعر الذهب الامر الذي سبب مخاوف للمنتجين من هبوط اكبر، ودفعهم للقيام بعمليات بيع أجل.

وتوقعت غولد فيلنرز ان يواصل سعر المعدن الثمين اتجاهه النزولي خلال العام الحالي ليتراوح في نطاق 240-270 دولارا للاوقية (الاونصة) مقابل 273 دولارا كسعر متوسط بالسبعة شهور الاولى من العام الحالي.

يذكر ان سعر الذهب سجل امس في لندن 257 دولارا.

السعودية تطالب طوكيو باستثمارات جديدة قبل تجديد امتياز شركة الزيت العربية اليابانية

دبي - رويترز: قال مصدر سعودي بقطاع النفط امس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ما زالت تصر على ان تستثمر اليابان أكثر من مليار دولار في خط حديدي لخدمة قطاع التعدين قبل ان تنظر في تجديد امتياز نفطي ياباني في المملكة.

وقال المصدر لرويترز ان المملكة رحبت بالتعهدات اليابانية بتصعيد المفاوضات بشأن الامتياز النفطي في الجانب السعودي من المنطقة المحايدة الذي ينتهي العمل به في غباط (فبراير) المقبل.

وقال المصدر ان السعودية ستصر على موقفها مشيرا الى مطلب الملكة بزيادة الاستثمارات اليابانية بما في ذلك مشروع خط السكك الحديدية الذي قد يكلف ما يقارب الملياري دولار.

وقال كارو يوساكي وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ان شركة الزيت العربية اليابانية الحدودية والمملكة السعودية ستبدان مباحثات متكاملة حول تجديد الامتياز في منتصف ايلول (سبتمبر) الجاري.

وإذا فشلت المباحثات في الاتفاق على تجديد الامتياز فستفقد اليابان اهم مشروع نفطي لها في الخارج.

ونصر اليابان على ان مشروع خط السكك الحديدية غير مجد اقتصاديا وقال المصدر السعودي انها عرضت بما في ذلك تقديم حوالي اربعة مليارات دولار قروضا تجارية للمملكة لتقوم بالمشروعات والاستثمارية المحتملة.

وتملك كل من السعودية والكويت حصة نسبتها 10,9 في المئة في شركة الزيت العربية بينما تملك الباقي شركات يابانية خاصة ومستثمرون من اليابان.

وتبلغ القيمة حوالي 160 ألف برميل يوميا من النفط الخام الي مشترين يابانيين من انتاجها في المنطقة المحايدة.

بيانات التضخم الأمريكي تهدى المخاوف من رفع اسعار الفائدة

واشنطن - رويترز: قالت الحكومة امس الاربعاء في تقرير قد يهدى بعض المخاوف من رفع اسعار الفائدة ان ارتفاع اسعار النفط أسفر عن رفع مؤشر أسعار المستهلكين في آب (أغسطس) غير ان التضخم في الاقتصاد ما يزال قيد السيطرة.

وقالت وزارة العمل ان مؤشر أسعار المستهلكين، وهو اهم مقياس للتضخم الأمريكي ارتفع في 0,3 في المئة وهو نفس معدل الزيادة في تموز (يوليو).

غير ان مؤشر اسعار المستهلكين الاضيق نطاقا الذي يستثنى اسعار الاوقية والطاقة المنخفضة زاد 0,1 في المئة فحسب بعد ارتفاعه 0,2 في المئة في تموز (يوليو).

وتقرير بيانات اسعار المستهلكين واحد من وضع تقارير سيضعها مجلس الاحتياطي الاتحادي في اعتباره عند اجتماعه في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) ليبحث امكان رفع اسعار الفائدة للمرة الثالثة هذا العام.

ورغم ان بعض البيانات التي اظهرت ارتفاعا في الاتفاق الاستهلاكي في الشهور الاخيرة اثارت المخاوف من النسو التضخمي فان تقارير مثل بيانات مؤشر اسعار المستهلكين الاخيرة اوضحت ان التضخم ما يزال قيد السيطرة. ومن شأن ذلك ان يدعم اراء الاقضاء على اسعار الفائدة مستقرة في الوقت الراهن.

ايران: انتهاء احتكار الدولة لعدة قطاعات اقتصادية

تهران - اف ب: اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاربعاء انتهاء احتكار الدولة لقطاعات عدة كبيرة في الاقتصاد، من بينها السكك الحديدية والبريد والاتصالات والتلف.

وبمراعاة الدولة الإيرانية هذا الاحتكار منذ أكثر من 60 عاما على أساس نظام اعتمد القسما الاساسي منه في عهد رضا شاه، مؤسس حكم عائلة بهلوي.

قال خاتمي ان خطة تقسيم جديدة (2000-2005) امام مجلس الشورى شددت على ان الخطة تنص على «اصلاح كامل لبنى اقتصادنا وتهدف الى ضمان مستقبل البلاد طبقا لحاجاتها ومواردها».

وقال ان «الخطة تنص على استثمار بنسبة 5 في المائة في القطاع العام و8,5 في المائة الخاص»، مشيرا الى ان نسبة النمو السنوية ستكون 6 في المائة مقابل 3,2 في المائة في السنوات السابقة.

الخليجيون يواصلون استعمال البنزين المعالج بالرصاص الضار بالبيئة رغم اقتراب موعد حظره

دبي - من مايكل جورجي:

في قديم الزمان وسالف العصر والاولان كان بدو الخليج يتجولون في الصحراء على ظهور الجمال، كانوا حماة للبيئة من الطراز الاول يعيدون تدوير كل شيء من من عظام الحيوانات الى جلودها وروثها.

ولكن عرب الخليج لم يلقوا بعد بمفهوم بيئي ثابت قديما في مناطق عديدة وهو البنزين الخالي من الرصاص.

فحاليا يمر ملايين السائقين في سيارات تبث كميات كبيرة من الوقوق في طرق الخليج السريعة وتنتف أخنة من بنزين معالج بالرصاص مثل نوع اسمه «المتناز» يستخدم في دولة الامارات العربية المتحدة.

قال مهان كيار وهو مدير محطة بنزين في دبي تبين نوعا من احد من البنزين الخالي من الرصاص يكلف أكثر من نظيره المعالج بالرصاص «ان 80 في المئة من زبائننا يفضلون المتناز».

وأضاف «يشترى زبائن سيارات مرسيدس ويستخدمون البنزين الخالي من الرصاص لمدة عام واحد فقط ثم يستخدمون البنزين المعالج بالرصاص وبعد ذلك يبيعون سياراتهم ويشترون أخرى جديدة».

وكالة فرانس برس بحاجة لاستثمار 800 مليون فرنك بخمس سنوات لتثبيت مكانتها بالسوق وضمان استقرارها المالي

باريس - اف ب: قدمت ادارة وكالة فرانس برس الثلاثاء مشروع التمهيد للخطوة الاستراتيجية لفترة 2000-2005 الذي يلخص خصوصا تحولا عميقا باتجاه الوسائط الاعلامية المتعددة ويؤكد على الوقت نفسه على «هوية وخصائص» الوكالة العالمية.

وتنوي الوكالة في سعيها الى التطوير البحث عن «شركاء» مما يستدعي بالضرورة تغييرا في نظامها الداخلي الذي حدده قانون يعود الى العام 1957.

واشادت الادارة في الخطة التي تعتبرها «طموحة»، الى ان عدم التحويل حاليا باتجاه تطوير الوسائط الاعلامية المتعددة سيؤدي الى زعزعة خطرة للوضع المالي والمؤسسة واستقرارها.

وتهدف الخطة الى جعل فرانس برس في طليعة الوكالات العالمية التي تعتمد الوسائط الاعلامية المتعددة على ان يصل رقم اعمالها الى ملياري فرنك فرنسي (300 مليون يورو) سنة 2004 (1,30 مليار 1999 مقابل 1226 عام 1998) ايا ارتفاع نسبتته 50 في المائة خلال خمس سنوات.

استثمارات بقيمة 800 مليون فرنك خلال خمس سنوات من بينها 600 مليون للوسائط الثلاث الاولى.

ورأت الخطة ان شبكة الانترنت هي فرصة لوكالات الصحافة العالمية خصوصا في الاسواق «فجحت امامها مجموعة من الاسواق الجديدة في وسائل الاعلام و«خارجها» مؤكدة على «النمو الاستثنائي لهذه السوق».

ويعتقد واضعو المشروع التمهيدي ان تنفيذ الشركة لن يؤدي الى اعادة النظر في الرسالة المحددة للوكالة ومهامها وفيها كما سبق ان حددها قانون العام 1957.

ويعتبر المشروع التمهيدي ان النظام الداخلي الحالي ضمن «استقلالية الخبر في الوكالة» والطابع العالمي لتخطيطها لكنه لم يعد مرضيا مستقلا المالي ايا سليل تطويرها مستندا على ضرورة تزويد فرانس برس برأس مال حقيقي» عبر ادخال شركاء جدد.

وفي حال تم اعتماد هذا الاقتراح، ستتحقق هذه الاهداف لا بد من معاملة اسمها اى هيكلية تتمتع بحقوق محددة تضم التلاميذ.

والهدف النهائي لهذه الهيكلية هو «ضمان استقلال الوكالة واحترام التزاماتها الاساسية»، وسيشارك الموظفون في راس مال الشركة المغلفة اضافة الى شركاء مهتمين بامتياز تطوير الشركة، من العاملين في الصحافة.

وفي مرحلة اولى، وقيل اقرار قانوني لتفصيل النظام الداخلي للوكالة، من المحتمل ان تؤسس فرانس برس «شركة تابعة سيكون اسمها مفتوحا امام شركاء من القطاع العام والخاص».

ويرى المشروع ان الشركاء المحتملين سيكونون من العاملين في النشطة اى وصناعية اجهزة الدعم الرقمية ومصنعي برامج وموزعين او «مجموعات كبرى صناعية ومالية يمانتها اضافة قيم لتطوير الوكالة».

وبالنسبة للتطوير، يحدد المشروع

العراق صدر منذ حزيران نفطا باربعة مليارات دولار

بغداد - اف ب: يتجه العراق الى تحقيق عائدات نفطية بقيمة 7 مليارات دولار في اطار المرحلة الحالية لبرنامج النفط مقابل الغذاء، اي ما يزيد بملياري دولار عن الحد الاقصى للشركة في بغداد امس الاربعاء.

واوضح مكتب البرنامج الانساني للامم المتحدة في بغداد ان العائدات النفطية للعراق الخاضع لحظر دولي منذ اب (اغسطس) 1990 بلغت بالفعل حوالي 4 مليارات دولار.

واستنادا الى مكتب الامم المتحدة فانه تم تصدير 221,1 مليون برميل نفط منذ اول حزيران (يونيو) بقيمة 3,911 مليار دولار في الوقت الذي تسجل فيه اسعار النفط تحسنا في السوق الدولية.

وفي مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي صدر العراق حوالي 17 مليون برميل بمبلغ 356 مليون دولار اي يسعر وسطي 20,9 دولار للبرميل.

وإذا لم تهبط الاسعار فان عائدات الـ151,8 مليون برميل الباقية قد تصل الى 166,3 مليار دولار ليصل إجمالي عائدات النفط العراقي في ستة اشهر الى 7,077 مليار دولار.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في بغداد جورج سمرويل لوكالة فرانس برس ان الوضع الاقتصادي للبلاد لا يزال يدعو للاسف، ولكن يعترف بذلك وقد أكد انساني للمحتاجين بدرجة».

وتواجه الامم العام لبلاد المتحدة كوفي انان اعطير في تقرير رفع الى مجلس الامن انه يتعين زيادة الحد الاقصى نصف السنوي بنسبة مليار دولار على الاقل لتكفي بغداد من استيراد المزيد من المواد الاولية.

ويخفق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم منذ كانون الاول (ديسمبر) 1996 للعراق بيع كمية محددة من النفط للشراء والغذية والاروية اللازمة تحت رقابة دولية.

وقد باءت الادوية المتعددة ما قيمته 3,9 مليارات دولار فقط من النفط خلال المرحلة الخامسة من الاتفاق التي انتهت في ايار (مايو) 1999 وذلك بسبب هبوط اسعار النفط استنادا الى ارقام الامم المتحدة.

هيرميس تكرر توصيتها بشراء سهم صافولا سايم المصرية

القاهرة - رويترز: اكدت المجموعة المالية هيرميس المسيرة تقييمها لسهم شركة صافولا سايم مصر لصناعة زيت الطعام موصية بشراء السهم.

وقال تقرير اخبير لشركة المسيرة هذا الاسبوع ان صافولا اكبر منتج لزيت الطعام في مصر وعزا التقرير نجاح الشركة الى الرقابة القوية على الجودة واستراتيجيات التسويق.

وأضاف ان صافولا تستطيع على 41 في المئة من سوق التجزئة في تجارة المسلى و13 في المئة من سوق التجزئة في تجارة الزيت.

وتوقع ان يرتفع نمو عمل الشركة 12,5 في المئة للاشهر الخمسة المقبلة بعد زيادة الطاقة بخفض 18 في المئة.

الانتاجية للشركة 46 في المئة وقوة نمو قطاع زبوت الطعام.

وقدرت المجموعة المالية متوسط التكلفة الرأسمالية لصافولا بنسبة 16,9 في المئة كما قدرت القيمة السوقية للشركة بنحو 625 مليون جنيه (181,7 مليون دولار) وقيمة السهم العالمة بنحو 26 جنيها مقارنة مع سعر الحالي لسهم الشركة وهو 21,26 جنيه.

وقدرت معدل دوران ايرادات الشركة لكل سهم بنحو 29 في المئة في 1999 مقارنة مع 22 في المئة بالنسبة للاشهر الخمسة السابقة.

وبالنسبة للسوق، وبالتالي فان السهم يتداول بخفض 18 في المئة.

تعاون اسرائيلي هندي بمجال تكنولوجيا المعلومات

نيودلهي - رويترز: قال اتحاد هندي لشركات برامج الكمبيوتر امس الاربعاء ان الهند واسرائيل وقعا اتفاقية تعاون في مجال برامج تكنولوجيا المعلومات.

وقال الاتحاد الوطني الهندي لشركات البرامج وخدمات الكمبيوتر (ناسكوم) في بيان له «سيقيم كلا البلدين مجلسا مشتركا للتعاون يتكون من ممثلين للحكومتين ومؤسسات صناعية وأكاديمية».

وأضاف البيان ان الاتفاق يدعو الى تبادل وفود الشركات بين البلدين والتعاون في مجالات البحث والتطوير فضلا عن تقديم المساعدة للمشروعات المشتركة والتلفقات الاستراتيجية وخدمات التسويق.

وقال ناسكوم ان حجم مبيعات البرامج بين البلدين بلغ 300 مليون روبية (6,9 مليون دولار) خلال الفترة من نيسان (أبريل) 1997 حتى آذار (مارس) 1998.

وبلغت ايرادات صناعة البرامج الهندية 3,9 مليار دولار في 1998 / 1999 بينما بلغت الصادرات 2,65 مليار دولار.

الدولار يساوي 43,5 روبية هندي.

لندن - رويترز: اظهرت ارقام رسمية اعلنت الاربعاء ان عدد العاطلين عن العمل انخفض 22300 شخص في اب (أغسطس) الماضي ليصل الى 1,212 مليون مسجلا اذني مستوى من عام 1987 في بنسبة 4,2 في المئة من إجمالي قوة العمل.

وقال مكتب الإحصاء الوطني ان القبايل الدولي للبطالة والذي تقضه الحكومة انخفض أيضا الى 5,9 في المئة في الأشهر الثلاثة المنتهية في تموز (يوليو) في 6,2 في المئة ليسجل اذني مستوى له في الاطلاق.

وارتفع عدد العاطلين في بريطانيا الى 27,412 مليون مسجلا مستوى قياسيا في الأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو اي بزيادة 4,4 ألفا عن الأشهر الثلاثة السابقة ومرتفعا نحو 300 ألف عن الفترة الممتدة من العام الماضي.

ارتفاع حاد لارياح مجموعة لكج المصرية

القاهرة - رويترز: اعلنت مجموعة لكج أو الشركة المصرية للاستثمارات المالية امس الاربعاء ارتفاع صافي ارباح الشركة في الشهور الستة الاولى من 1999 الى 114,19 مليون جنيه مقارنة بصافي ارباح عام 1998 الذي بلغ 93,23 مليون جنيه فحسب.

وسجلت الارياح قبل دفع الضرائب 153,83 مليون جنيه في النصف الاول من هذا العام مقارنة مع 118,79 مليون جنيه في العام الماضي بكامله.

وتتوسع أنشطة الشركة بين الصناعة والرعاية الصحية، وبلغت مبيعات الشركة 744,13 مليون جنيه بينما باعت الشركة طوال 1998 ما قيمته 674,36 مليون جنيه فحسب.

وارتفعت ارباح التشغيل حتى اخر حزيران (يونيو) الى 210,42 مليون جنيه من 183,35 مليون جنيه طوال اثنى عشر شهرا في 1998 واغادت الشركة ان ربح السهم بلغ 0,76 جنيه مقارنة مع 0,81 في المئة في العام الماضي.

وعزت الشركة ارتفاع المبيعات الحاد في الشهور الستة بمقدار 69,76 مليون جنيه في 10,3 في المئة من اجمالي العام الماضي الى مشروعات المستشفيات والصنعة والنمو في توريدات المعدات الطبية وزيادة انتاج الاسياخ الصلب.

الدولار يساوي 3,44 جنيه مصري.

«الف اكيبتان» الفرنسية تحصل على 40% من عقد تقاسم الانتاج في حقل نفط جزائري

باريس - اف ب: اعلنت شركة «الف اكيبتان» النفطية الفرنسية في بيان انها وقعت اتفاقا مع شركة «اركو» الامريكية للحصول على نسبة 40% من عقد تقاسم انتاج حقل زوج بغال النفطي في الجزائر.

وقد تم توقيع العقد بين «الف الجزائر للمحروقات»، وهي فرع تملكه «الف اكيبتان» بنسبة 100 في المائة، وشركة «اركو الجزائر» التابعة لشركة «اركو» الامريكية.

ويتعلق العقد الذي تم توقيعه في الاصل بين «اركو» وشركة المحروقات الجزائرية «سوناتراك» باتمام تطوير حقل زوج بغال النفطي الواقع على بعد مئة كيلومتر الى الشرق من حاسي مسعود.

ويبلغ مجموع الاستثمارات التي ستتحقق خلال العقد الذي يمتد بـ 25 سنة 1,5 مليار دولار.

ويعود تاريخ انتاج حقل زوج بغال احد اهم حقول النفط الخام في الجزائر الى العام 1962. وتقدر مخزونه بـ 260 مليار برميل، الا ان الاحتياطي اقل لصعوبة استخراج كل النطاق المخزون. ويهدف مشروع التطوير الى مضاعفة احتياطات الحقل عن طريق ضخ الغاز بكثافة وحفر آبار متممة.

ومن المتوقع ان يتجاوز حجم الانتاج الـ120 ألف برميل في اليوم بعد عدة سنوات.

وتوقيع العقد تعود الف الجزائر بعد غياب استمر 20 عاما، وقالت الف ان معدل الانتاج في الحقل اخذ في الارتفاع منذ عام 1996 وانه سيسهم في زيادة انتاج النفط بالنسبة للمجموعة اعتبارا من هذا العام.

ويقع الحقل على بعد نحو 100 كيلومتر شرقي حقل حاسي مسعود وهو حقل النفط الرئيسي في الجزائر الذي اكتشفته شركات نفط فرنسية في عام 1956.

وأوقفت شركة الف الانتاج في الجزائر في عام 1971 بعد تأميم شركات النفط غير انها احتفظت بمكتب هناك حتى عام 1986.

بنك الاستثمار الاسلامي الاول بالبحرين يقترض 50 مليون دولار بعمليّة مرابحة مشتركة

المنامة - رويترز: أعلن بنك الاستثمار الاسلامي الاول ومقره البحرين امس الاربعاء انه انه عمليّة مرابحة مشتركة بمبلغ 50 مليون دولار لصالح البنك.

وقال بيان للبنك ان بنك المؤسسة العربية المصرفية الاسلامية اشرف على ترتيب القرض بالتعاون مع الوحدة الخارجية التابعة للرابطة العربية للاستثمار. وأضاف ان القرض يزيد على سعر لندن للربوائع بين البنوك بواقع 125 نقطة.

وستستخدم التسهيلات لدعم وضع البنك المالي وتحقيق اهدافه في التملك والاستثمار البنائش.

وقال البيان ان عمليّة المرابحة هي اول عمليّة من نوعها تقدم الى بنك الاستثمار الاسلامي، وشرك في القرض بنك ابوظبي الاسلامي وبنك غرينفيلد البحرين وبنك ابوظبي التجاري وبنك البحرين الاسلامي.

واتنى بنك الاستثمار الاسلامي الاول عام 1997 برأس مال قدره 100 مليون دولار وهو مملوك الى افراد ومؤسسة في دول الخليج العربية والماليزيا.

تونس: زيادة عدد السياح بنسبة 19,5%

تونس - رويترز: اظهرت بيانات وزارة السياحة التونسية امس الاربعاء ارتفاع عدد زائري تونس خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي 19,5 في المئة الى 3,334 مليون زائر من 2,783 مليون زائر خلال نفس الفترة قبل عام.

وعزا تقرير حديث لوزارة السياحة رواج النشاط السياحي في البلاد هذا العام الى تحسن الوضع الاقتصادي في اوروبا واضطراب الاحوال السياسية في البلقان والشرق الاوسط فضلا عن جهود الترويج السياحي للبلاد.

وارتفع عدد الزائرين من اوروبا وحدها 16,9 في المئة الى 1,905 مليون زائر من 1,629 مليون زائر. وزاد عدد الزوار من ليبيا والجزائر 12,4 و 1,8 في المئة على التوالي. كما ارتفع عدد الزائرين من التونسيين المقيمين في الخارج 110,2 في المئة الى 662930 زائرا.

اظهرت بيانات بنك المركزي صدرت الثلاثاء ارتفاع حصيلة ايرادات السياحة بالعملة الاجنبية الى 1,19 مليار دينار (992 مليون دولار) خلال الشهور الثمانية الاولى من 1999 مقابل 1,07 مليار في نفس الفترة قبل عام.

وتوقع مسؤولون قبلا ان تحقق ايرادات السياحة رقما قياسيا هذا العام بربو عن 1,9 مليار دينار. والسياحة اهم مصادر العملة الاجنبية في تونس.

الدولار يساوي 1,20 دينار.

تعيين احمد راجوزار رئيسا للمقسم الدولي لشركة النفط الوطنية الايرانية

دبي - رويترز: قال مسؤول نفطي امس الاربعاء ان ايران عينت وكيل وزارة سابقا للبترولوكيمياويات رئيسا للمقسم الدولي في شركة البترول الوطنية الايرانية.

وقال المسؤول ان احمد راجوزار تولى منصب العضو المنتدب لشركة البترول الوطنية الايرانية الدولية.

وأضاف ان الحركة جاءت في اطار محاولة الشركة دعم عمليتها وزيادة قدرتها التنافسية عالميا ضمن برنامج إعادة هيكلة بدأ قبل عامين.

وتتطلع الشركة الايرانية الى اجتذاب استثمارات اجنبية جديدة لاجراء حقول النفط القديمة. وعرضت الشركة 40 مشروعا للطاقة على الاجانب تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في أضخم عملية اقتناح على المستثمرين الاجانب خلال عشرين عاما.

وسيفرض راجوزار على جميع الأنشطة الخارجية ومنها تسويق منتجات الخام والغاز وتشغيل الحاويات والشؤون المالية، وسيكون مسؤولا امام بيجن زكته وزير النفط الايراني.

وأضاف المسؤول ان راجوزار اشرف على توسعة صناعة البترولوكيمياويات الايرانية في ظل غلام رضا اقزاده سلف زكته.

تعاون اسرائيلي هندي بمجال تكنولوجيا المعلومات

نيودلهي - رويترز: قال اتحاد هندي لشركات برامج الكمبيوتر امس الاربعاء ان الهند واسرائيل وقعا اتفاقية تعاون في مجال برامج تكنولوجيا المعلومات.

وقال الاتحاد الوطني الهندي لشركات البرامج وخدمات الكمبيوتر (ناسكوم) في بيان له «سيقيم كلا البلدين مجلسا مشتركا للتعاون يتكون من ممثلين للحكومتين ومؤسسات صناعية وأكاديمية».

وأضاف البيان ان الاتفاق يدعو الى تبادل وفود الشركات بين البلدين والتعاون في مجالات البحث والتطوير فضلا عن تقديم المساعدة للمشروعات المشتركة والتلفقات الاستراتيجية وخدمات التسويق.

وقال ناسكوم ان حجم مبيعات البرامج بين البلدين بلغ 300 مليون روبية (6,9 مليون دولار) خلال الفترة من نيسان (أبريل) 1997 حتى آذار (مارس) 1998.

وبلغت ايرادات صناعة البرامج الهندية 3,9 مليار دولار في 1998 / 1999 بينما بلغت الصادرات 2,65 مليار دولار.

الدولار يساوي 43,5 روبية هندي.

بريطانيا: هبوط البطالة لادنى معدل منذ 19 عاما

لندن - رويترز: اظهرت ارقام رسمية اعلنت الاربعاء ان عدد العاطلين عن العمل انخفض 22300 شخص في اب (أغسطس) الماضي ليصل الى 1,212 مليون مسجلا اذني مستوى من عام 1987 في بنسبة 4,2 في المئة من إجمالي قوة العمل.

وقال مكتب الإحصاء الوطني ان القبايل الدولي للبطالة والذي تقضه الحكومة انخفض أيضا الى 5,9 في المئة في الأشهر الثلاثة المنتهية في تموز (يوليو) في 6,2 في المئة ليسجل اذني مستوى له في الاطلاق.

وارتفع عدد العاطلين في بريطانيا الى 27,412 مليون مسجلا مستوى قياسيا في الأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو اي بزيادة 4,4 ألفا عن الأشهر الثلاثة السابقة ومرتفعا نحو 300 ألف عن الفترة الممتدة من العام الماضي.

«حرب الأثير.. حرب الديانات» [2.1]

حرب اعلامية غربية موجهة للعرب والمسلمين تستند الى قوة نارية ضخمة من 49 محطة ارسال و85 موجة اذاعية

الخاص.
بالإضافة الى خبية الامل التي تشعربها شرائخ واسعة من المجتمع، فإن العجز المتوقع في المياه عام 2000 في العالم العربي، يجعل من هذه المادة الثمينة مصدرا للصرعات الخال القوي القادم.

ما على الصعيد الاعلامي «وهذا هو موضوع الكتاب، فإن العالم العربي يعتبر تاريخيا اول منطقة جغرافية خارج اوروبا تستفيد اعلاميا من قبل البلدان الغربية، وقد بدأ تأخير القضاء العربي منذ فترة الاستثمار في وقت لم تكن فيه اي دولة عربية تنعم باستقلالها فيما يتعلق بنشر ثقافتها الوطنية، وكانت إيطاليا اول بلد بث برامج الاذاعية باللغة العربية عام 1934 أثناء حملة «موسوليني» ضد الشيويين، ثم لحقت بها بريطانيا التي كانت تخشى احتكار بلدان الحور لأمواج الأذاعات عشية الحرب العالمية الثانية، وقد أدى هذا الصراع على الصعيد الاعلامي الى اول حرب اذاعية بين القوى الغربية في الشرق الاوسط.

ويعد مرور ستين عاما على أول البرامج العربية في الأذاعات الغرلاية، ها هي اليوم خسون محطة تولية بث البرامج باللغة العربية الى جانب العدد الكبير من الأذاعات البرع والأذاعات التي تملكها الدولة في البلدان الثلاثة والعشرين الإعضاء في الجامعة العربية.

وتعطي برامج هذه المتلفة احدى عشر مليون عائلة الى لاقتران بالوجسة السياسية والاقتصادية. وقد أثار هذا الانحياز في المعلومات وتدفعها الذي لم يسبق له مثيل مخاوف العرب والدول الغربية على عطفها الايض المتوسط، فالاولى باتت تخشى غزوا صليبا جديدا من النوع الاعلامي فيما تخشى الثانية غزوا اسلاميا تقوده الجائيات الاسلامية التي تشهد الضخائبات العربية والتي تكثف بنها ضواحي الدن الصناعية في فرنسا والاندالات وغيرها من بلدان اوروبا الغربية.

ا حرب الأذاعات والفضائيات هي اساسا حرب نفسية ودلالية تستهدف إخضاع السامع المثقفي الى جدلية الباث في كل ما يفرض عليه منطق وغنغه وبالتالي تصوره للعالم، واذا كانت حرب الارسال هي اقل الأسلحة ثلوثا على الصعيد البيئي، فانها الأكثر تدميرا وتخريبا للبيئة المدى الطويل، فهي تكيف في نهاية الامر نمط الحياة على المحيط للمجموعة البشرية المستهدفة، انها غير تستخدم في الاضراب الجراحية، او الصدمات الجابرة، وماذا أكثر الخداع وتوثيق الوعي.

في يتكرر منذ اليوم مثلا «مثل الربيع»؟ لقد انشانا نصف قرن من البرامج اذاعية المتعاقبة المتكررة ضد الارسام الجعيل، واصبحت مثل الربيع، تعرف عالميا، بما في ذلك في اوساط الاجيال العربية الجديدة باسمها العبري «ثل ابيب».

ان عمليات التقويض مستمرة والعركة غير مكثافة، فقبل استقلال دول الضفة الجنوبية للبحر الابيض المتوسط، كانت الدول الغربية تستعد للقتال لاستحواذ في الفضاء استحوذا على الاقاليم التي كانت تستير عليها، وقد تم انتشار القوى الغربية وفق استراتيجيت عرفت بالانستلابي الشامل، الهدف منسرح القضاء العربي في مجال اعلامي في مجال اعلامي، وتخريبا للخصمة في موضوع واحد كتلك التي تقتصر على بث الموسيقى الغربية. وقد خذت الفريونين قوة نارية ضخمة في معركتهم الاعلامية الدولية للحرب والمسلمين تمثلت في 49 محطة ارسال، و85 موجة اذاعية و15 و710 كيلوبات، لكن استراتيجيات الغرب تختلف بحسب البلدان وان اختارت القوى الغربية الرئيسية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا البحر الابيض المتوسط لتستخدمه كقاعدة لخطاتها، الا ان الاستراتيجي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا بدأ يخطئ ويشكل واسع مناطق اوروبا الشرقية منذ انهيار الكتلة السوفيتية وهو ما لم تقمعه فرنسا.

بريطانيا و، الي، بي، سي

وتعتبر «الي، بي، سي» اقدم اذاعات الغربية واعرفها، وقد تأسس القسم العربي فيها عام 1938 في اوج الصراع مع الرايخ الثالث في المانيا، ولها ميثاق جهاز ارسالي في قبرص بالبحر الابيض المتوسط، وفي فلسطين عمان في الخليج «قبل ذلك كانت في عدن، لتسكم بذلك طرفي الشرق الاوسط بكلايه.

وتعطي «الي، بي، سي» الشرق الاوسط بصور مستمرة للبرامج، ويعتبر القسم العربي فيها الثاني من حيث الامامية في الأذاعة البريطانية بعد القسم الانكليزي، وهو ما يعطي مجال العالم العربي «الشرق الاوسط والخليج العربي والغرب العربي، وليس فقط الشرق الاوسط وهد كما هي الحال بالنسبة الى منافسه الفرنسي، وفي نيسان (أبريل) 1997، قررت الي، بي، سي إضافة خمس ساعات من البث لبرامجها العربية لتصبح عدد البث 18 ساعة بدلا من 13 ساعة، اى بزيادة اربع ساعات عن منافسها: الراديو الفرنسي، وقد اضيفت الي البرامج العربي الموج للشرق الاوسط برنامج عالمي باللغة الانكليزية يهتم بالخدمات

وبآخر لمدة خمس ساعات بيت باللغة الفارسية موجه الى ايران، واذا ما اضفنا ساعات البث بالعربية الى ساعات البث باللغة الانكليزية التي يتكلمها اكثرية سكان الشرق الاوسط تكون الي، بي، سي بحق هي اوسع الأذاعات الغربية انتشارا في منطقة الشرق الاوسط.

وحسب دراسة اوردتها الي، بي سي وورد سرفيس انثرناشيونال، نشرت عام 1995 فإن الأذاعة البريطانية تحتل المرتبة الاولى على الصعيد العالمي من حيث عدد المستمعين، اذ يلقطها بشكل منتظم حوالي 133 مليون مستمع اى اكثر مرتين من منافستها المباشرة «صوت امريكا» التي يبلغ عدد مستمعيها 54 مليون فقط.

وتحتل المجموعة الفرنسية سوفيراد (SOFIRAD) باذاعة ابرع PMC-MO (اذاعة مونتي كارلو الموجهة للشرق الاوسط 1 وMEDIL وRADIO CA وAFRICA وRAIBES المرتبة الثالثة بـ33 مليون مستمع، ما اذاعةRAIBES الالمانية فانها تحتل المرتبة الرابعة بـ17.5 مليون مستمع، وفي نوفمبر عام 1991 اضيفت الي الي، بي سي قناة تلفزيونية في الي، بي سي تي ونيز وورد سرفيس، تبت برامجها العربية عن طريق اذاعة البحر المتوسط الدولية 1 وMEDI 1 بتغطية والتي يشارك فيها الراي، بي سي %40 و«فرنسا» اي انها تخضع لادارة ذات اغبين، لكن رئيس مجلس الادارة ليس سوى وزير الاعلام الفرنسي، ويتكثف حضور فرنسا في الشرق الاوسط من خلال اذاعة/مونتي كارلو عن طريق ارسالي اضافي تتولاه اذاعة فرنسية موجهة لفرنسا اختصارا بـRFI.

وتعتبر فرنسا متخارعة على الصعيد الاعلامي لانها لم تستعد الاستعداد الكافي لتدارك امرها بعد تفكيك الكتلة السوفيتية وانهار العراق، فبعد ان كانت الاولى من حيث البث في المنطقة لتراجعت الان لصالح منافسيها الغربيين بل وبعض القوى الاعلامية الصاعدة في المنطقة العربية والاسيوية، ويعود ذلك التراجع الي شئت اعانتهاها والى البيروقراطية التي تحكم سر اجهزتها السمعية والبصرية، وحرصا منها على تدارك هذا التخاير وقامت بالاعتبار لاعلام الفرنسي في الوطن العربي وتنشيطه، واذاعة فرنسا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1995 بدراسة مستعدة للثغور بجهزها السعوي/ العبري في الخارج تتحورت حول قطبين: قلب اذاعي هو اذاعة فرنسا الدولية بهدف مساعدة الأذاعات الناقمة بالبرية مثل اذاعة مونتي كارلو للشرق الاوسط، والتقسيم العربي في اذاعة فرنسا الدولية، وقلب تلفزيوني هو تلفزيون فرنسا الدولي المعروف اختصارا بـFTI، لكن يبدو ان هذا المشروع لم يلق نجاحا من الحكومة في تشاركتها برئاسة «ميونيل جوسبان» التي فضلت اطلاق قناة اخبارية باللغة العربية على غرار CNN تعرف بـ«اورو-نيز».

لا مجال هائلتعزيز بي، ما هو دنويو وما هو روحي، او بين ما هو ديني وما هو علماني، فالنقاش حول فصل المؤسسة الدينية عن الدولة مستعسر مطروح: جل، بل العكس، فالاسلام يتشرب حاضر ومستقبل الطاعة اليمومية، والتيارات الاسلامية ما انفتحت نغز وتلقها وتزيد نفوذها كتعبير عن اوية مستقلة في هذه المنطقة المتشربوة والهشة بسبب الزيادة المستمرة في عدد السكان والتفاوت الصارخ بين طبقات المجتمع والهيمنة الأمريكية والاندماج القوي في الفئات السياسية الحاكمة، إضافة الى الاستغلال الغرض الذي ينتظر بعض النطقة في بلد البلدان بسبب الصراع على الخلافة، كما يجري الآن في اكثر من بلد عربي، ويعدية المتأخيات وهذا يعني انه ظاهرة حديثة نسبيا، وقد تزامن مع انتصار الثورة الاسلامية في ايران، فإزاء سقوط النظام الملكي في ايران، اندلعت الثورة الاسلامية الى واجهة اليريدات بعد ان سحقها المجهورن المسلمون في اوروبا الذين كانوا يبعدن البحث عن هذا فجأة، بان هناك قضية دينية تجمعهم، كما ظهر الي البث الاعلامي العربي/ الاسلامي في اوروبا في ظل ظروف الاذاعات الحرة في بلدان الاقتصاد الاوروي، واذا كان هم ايران الالثناء حربها مع العراق، هو كذ طوق العزلة الصرب حولها، فإن تركيا من جهة، والبلدان العربية الكبرى من جهة أخرى، كان كل هما هو انشواء ان لم نقل منع وصول اللعول الى اوروبا لوجية الى مواظبتها القيمين في اوروبا للعمل، لكن هذه الهجوم المشتركة لا تستوجب بالضرورة الاستراتيجية نفسها حتى وان كانت الاهداف مختلفة.

وتحتل كل من ايران وتركيا موقعه الاستراتيجي في المسرح السرح الاسلامي للشرق الاوسط باعتبارها القوتين الاكبر في المنطقة، وتنافسان حول بسط نفوذهما في اسيا الغربية والجمهوريات الاسلامية في الوسطى، وفيما تركزز ايران نضباطها في جنوب لبنان والخليج العربي/ الفارسي، تستهدف تركيا اوروبا الغربية والبلقان وجمهورية الاتحاد السوفيتي سابقا الناطقة بالتركية.

✻ خبير اعلامي من لبنان يقم في باريس

✻ كاتب وصحافي من مصر

السنة الحادية عشرة - العدد 3222 الخميس 16 ايلول (سبتمبر) 1999 - 6 جمادى ثانية 1420 هـ

بريد القصة

تعبقيا على طارق مشري؛ الاستبداد وأستباحة الاموال والاعراض

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

رسالتي هذه تعقيب بسيط على مقالة السيد الضافل «طارق مشري» الواردة تحت عنوان كلمة حق «اريد بها باطل» حيث شعجعتي على الكتابة الخوارية التي تلمستها في رده هذا المقام وكذلك اجتهادها في تبئمه واجتارها من غير العدل هو اساس دوام الملك وقيامه متخاوتة من حيث القوة والضعف والصلابة والهشاشة من مثل ذلك عندما اورد المآثور المسيحي وبعدها الآية القرآنية التي فسرها بما يصلح الا لتفسيرها لكلام السيد المسيح عليه السلام، الذي اورده سالفا، في حين لو كلف نفسه عناء النظر في احد كتب التفسير لوجد ضالته من خلال عناصر موضوعية واقعية مرتبطة بأسباب نزول هذه الآية الشريفة على وجه الخصوص وهذا ملط وقه في ما اقتصر على تفسير النص القرآني والنص «الدستوري» وثيقة الدستور الدائم للسودان على الابدع الظاهري والحرفي.

وعلى نقض ذلك تتفق مع حول نقطة مهمة وهي ان الاستبداد هو سبب تخلفنا بل وامشي معه الى ابعد من ذلك فارى ان الاستبداد هو ام الشرو وكها وراس كل البليات التي منبت بها امتنا من مثل ما ذكر السيد طارق من انخمار سكاني واستعباد المرأة وتخلف التعليم والامية والجهل وغيرها.

وتتسع تبعا لذلك دائرة التخضر كلما ترسخت الحرية في الشقافة والمجتمع والدولة والدرسة والمصنع وغيرها ولا توجد امة من الامم او دولة من الدول تعاني من الامراض

والعاهات التي سرت بعضها في مقالاتك الا الاخلاقي وتتفق حضور فرنسا في الشرق الاوسط من حيث لها صلة نسب واسعة بالاستبداد ايا كانت حتى مع النظم الحضارية التي يمر بها ذلك المجتمع او تلك الدولة والعلمانية لا اظنها صالحة لا كمعيار لتقويم الاءاء الحضاري والاخلاقي لا ما لان هذا يحسرفض على اوروبات قد توكلت في نقضها ما يدعوا اليه فتقدم العلمانية على الديمقراطية ويحدث الآن في تونس والجزائر وتركيا وغيرها من بلاد العربية والاسلام بسبب هذا الطرح

الثالوث الربعي!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
قال اي خلدون اعلم ان السييف والقلم كلاهما آلة لصاحب الدولة يستعين بها على امره

عادة ما تسمى الصحافة بالسلطة الرابعة وذلك لاهمية الدور الذي تلعبه في الحياة العامة والمجتمع، فكونها سلطة يعني انها مهابة ومصدر هيبتهما هو صدقيتها في نقل الواقع، وانارتها للزأي العام وكونها سلطة يتخرض كذلك حيايها واستقلاليتها عن كل سلطة اخرى بما فيها سلطة الحاكم بل واهم ما تملك الصحافة الحرة وذات الصمرافية هو استقلاليتها، وكونها سلطة رابعة يعني انها تأتي بعد سلطات ثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وترتيب السلطات حسب الاولوية لا يعني الكثير اذ لم يكن هناك فصل بين السلطات بل ان هذا الفصل هو المعيار الحقيقي التي يمكن ان تحكم به على النظام القائم في بلد ما. فلا ديمقراطية مثلا بدون قضاء حر يتخذ احكامه دون تأثير من اية جهة، اذ انه في مجتمع يحمي دستور مؤسساته لا تعلق على سلطة القانون اية سلطة.

لكن في مجتمعات العربية كثيرا ما يوجد تفريق بين مختلف السلطات، بل ان بعضها غالبا ما ينحصر في خدمة مصلحة النظام القائم، فالبرلمان لا تشريع له سوى اعضاء الشرعية على كل سياسات الدولة والقضاء هو السييف المسلط على كل من تساوره نفسه معارضة السلطة، وفي بلد عربي طلب من القاضي ان يحكم على معارض بعشر سنوات سجنًا على ان يبويها ويقسمها تحت مخالفت عديدة، فهمة القاضي هنا ليست اصدار الحكم بل البحث عن تبريرات قانونية لحكم صادر عن دوائر غير قانونية.

ولا اتفق مع بطن اعلام هميش في الوطن العربي بل لرى انه ضلع هام في مثلث السلطة، فهو يلعب نفس الدور الذي يلعبه القضاء والبرلمان، فهو المرشح والقاضي في آن واحد، ويلعب سياسات النظام القائم ويستشف الحكمة من وراء كل ما يتخذه صاحب السلطة من قرارات ويحاول الاعلام عبثًا اضاءه شرعية على النظام غالبا ما تكون مقفوة.

ويتكحل الاعلام الرسمي وشبه الرسمي بمفاضلة المعارضين حتى قبل محاكمتهم رسميا، فيبتكفل بتشيويه صورتهم امام اقرام العام ويتفنن في ايجاد السموت التي تسيء لهم، فهم عسر وطين، والوطنية تعني لدى الاعلام الرسمي دائما تزكية النظام القائم.

وملارء اذاجينية وقد يصل الامر الى حد التنبئ في حياتهم الخاصة والسواء لهم ولعائلاتهم بالتشويه والتلفيق، والجديد في بعض اجزاء الوطن العربي وهي كلفة لا تتجهيل والشعوذة فقط بل وكذلك بالنس من كرامة كل من يعارض، وكم من معارض وجد نفسه مشهورا في قضية مخدرات او زنى، فقد وجد مدرس نقابي معروف باستقامته واماة مقولة ان خلدون الوارد في مفتتح هذا المقال غير عابىء بالتطورات ولا بالمواقف الدالية

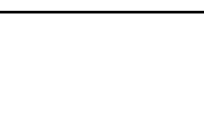
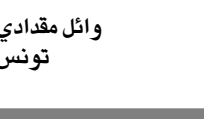
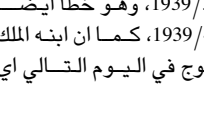
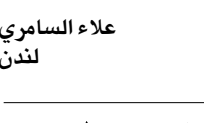
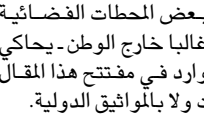
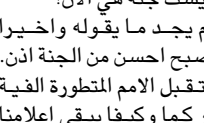
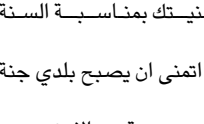
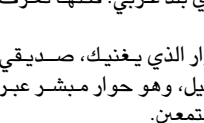
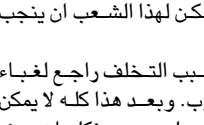
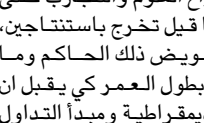
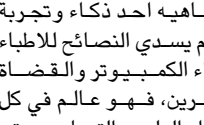
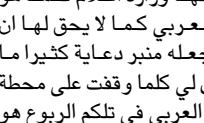
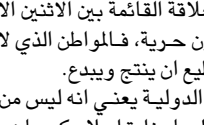
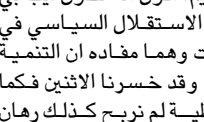
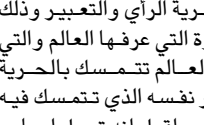
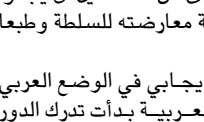
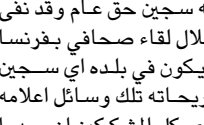
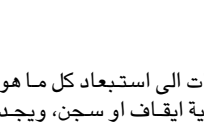
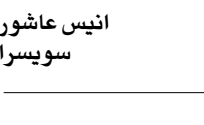
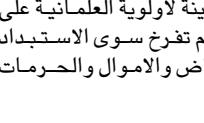
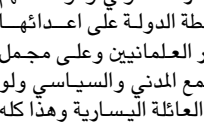
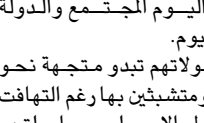
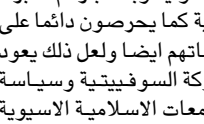
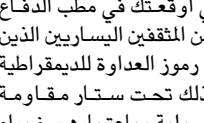
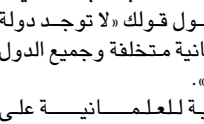
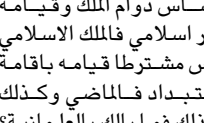
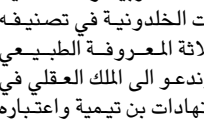
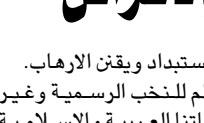
الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

كان بويدي ان اكتب لكم عن تاريخ مصرع الملك غازي الذي ورد في مذكرات اليابان خطأ في 2/ 9/ 1939) وذي، ولم تأخني هذه الفرصة عند اوسرائيل.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

كان بويدي ان اكتب لكم عن تاريخ مصرع الملك غازي الذي ورد في مذكرات اليابان خطأ في 2/ 9/ 1939) وذي، ولم تأخني هذه الفرصة عند اوسرائيل.

ولسكن في رسدك المصادر بتاريخ6/ 9/ 99) تشتمرت رسالة القارئ- والحامي



سعيد عكاشة ✻

تنبعث في تطورات الازعاج الاخيرة في عملية السلام ربما نجد فيها مكانا لكل هذه التطورات.

تتهزأت الاردن ذهاب ثلاثة من قادة حركة «حماس» الفلسطينية المعارضة للتسوية السلمية للصراع العربي-الاسرائيلي الالمني لبرهان واحد التمزوات، لتعنان قرارا باعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة بينهم وصفها الرقيون بأنها ملفقة، واعربوا عن اعتقادهم بان الحكومة الاردنية كانت تجهز لاعتناق كتائب «حماس» في عمان منذ فترة طويلة، ولها انظفرت فقط اللحظة المناسبة لتفنيذ القرار، والذى يوجب بان السلطات الاردنية ادرات التخلص من زعامات «حماس» وليس اعتقالها، حيث ان هذا الوضع يوفق للسلطات الاردنية ابعاد الشللة، وعوثة وابو مرزوق ومشعل، من دون ان يتسبب في مواجهة بينها وبين نشطاء الحركات الاسلامية الاردنية والجماعات الفلسطينية المعارضة مع «حماس».

والغريب ان قيادات «حماس» لم تنتبه لذلك، وقبلت ارسال رعايتها في ايران وكأنتا لا تدري انها بذلك توفر الظروف للازمة لانعقاد لوزة التحقيق ضريته في منظمته، هل كان ذلك تدبير من الاردن بالاتفاق مع ايران؟ ام ان ايران خدعت في الاصر بدورها؟ وكيف استتوفى الاردن في حالة اتخاذ القادة الثلاثة قرارا بالبقاء في الاراضي الايرانية وعدم العودة الى الاردن؟ هل قبلت ايران المخاطر؟ ومن تعلم ان الولايات المتحدة الامريكية تنتظر هذه الفرصة منذ زمن طويل، لتأخذها ذريعة لتوجيه ضربة اجهاضية لمشروع ايران السليجية وخاصة في مجالات وساعات الدمار الشامل بكل انواعها؟

واخيرا ماهي مصلحة الاردن في ابعاد «حماس» عن الارضية بينما كان الملك الراحل «حسين» يحصر على الاحتفاظ بهم وتوقيف

لها مكان في الواقع بعد الضربات التي حاقت

✻ خبير اعلامي من لبنان يقم في باريس

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

✻ كاتب وصحافي من مصر

رأي القدس

خطة انديك للتغيير في العراق

خطة امريكية تستهدف العراق وايران معا، وبما يكرس اسرائيل قوة وحيدة مهيمنة في المنطقة. فامريكا قلقة من الدول المتعاون النووي الروسي الايراني، وتطور برامج انتاج اسلحة الدمار الشامل الايرانية، ونجاح طهران في اختبار صواريخ بعيدة المدى، ولذلك تريد نظاما في بغداد يتولى استنزاف طهران في حرب او عدة حروب جديدة.

ولا تكشف سرا اذا قلنا ان انديك نفسه عندما قام بجولة خليجية قبل ستة اشهر، انتقد مواقف دولتين على وجه التحديد، هما قطر ودولة الامارات العربية المتحدة، لانهما ابدتا تعاطفا مع العراق ومحتجتها خاصة في الاوساط الاعلامية القوية التي تمتلكها.

وحاول انديك في هذه الجولة ان يركز على ان الخطر الحقيقي على منطقة الخليج في الوقت الراهن هو ايران، ولا يمكن مواجهة هذا الخطر الا من خلال قيام نظام قوي في بغداد على انقاض النظام الحالي.

فعملية التغيير التي تريدها امريكا في قمة السلطة في العراق ليست حبا في العراق، ولا رافة بشعبه وانما لاستخدامه كقطعة انطلاق ضد ايران، وبما يؤدي الي تحطيم اي قوة اقليمية حقيقية قرب آبار النفط غير القوية الامريكية الاسرائيلية المشتركة.

امريكا لا تريد حقوق الانسان في العراق ولا تريد نظاما

ديمقراطيا، والالغلت الشيء نفسه في الدول العربية

الاخري، فهي ببساطة تريد انظمة ديكتاتورية تنفذ لها

طلباتها، وقيام نظام ديمقراطي في العراق يتعارض مع هذا

الخطط، لان الديمقراطية العراقية لن تقبل بخوض حرب

جديدة ضد ايران تنفيذيا لصالح امريكية.

■ ما كشف عنه مارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط يوم الاثنين حول اجراء حكومته اتصالات سرية مع الدول المجاورة للعراق لاحداث تغيير في بغداد واطاحة نظام الحكم امر خطير بكل المقاييس.

ومصدر الخطورة هنا ليس اجراء الاتصالات، وانما تورط بعض الحكومات العربية المجاورة للعراق في هذا الخطط امريكي، وتقبلها، من حيث البدأ، المشاركة في اطاحة نظام عربي، وتصيب نظام اخر بموصفات امريكية.

وانديك لا ينطق عن هوى، فهو الرجل الذي يحمل الملف العراقي، ويطوف بصفة دورية على عواصم الخليج والمنطقة محرضا ومعبثا ضد بغداد، ولذلك فهو يعني ما يقول.

ولم يكن من قبيل الصدفة تزامن تصريحاته هذه مع سفر وفد يمثل المعارضة العراقية الى الامم المتحدة في نيويورك للالتقاء بالفوئد المشاركة في الدورة السنوية للجمعية العامة. واجتماع ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لبحث وضع العراق، وتسريب معلومات في الوقت نفسه عن عودة الحكومة الى انتاج اسلحة الدمار

الشامل. والاكثر من ذلك ان الرجل نصب نفسه مندوبا ساميا يقدر للعرب وزعاماتهم ما يجب ان يفعلوه وما لا يفعلونه، مثل القول بان قمة الصالحة العربية مستعبدة طالما بقي النظام العراقي في الحكم.

الادارة الاكبرية التي يمثلها انديك ليس لها اي هم اخر غير الحق الذي بالعرب والمسلمين، وقتل اكبر عدد ممكن من ابناءهم جوعا ومرضا وقهرا، وحديث انديك واتصالاته من اجل تسجيل سابقة التغيير في العراق يأتي في اطار

■ بعد متابعة حثيثة لاجواء وكلمات الطرفين في «حقل» افتتاح فهاؤات الحل النهائي الفلسطيني- الاسرائيلية، في معبر بيت حانون، فان من الصعب مشاركة المتحالفين نفساوتهم بالقول: بانته من طبيعة الاشياء طرح اعلى درجات التشدد في البداية، لتبدأ بعد ذلك المفاوضات والتراجعات والحلول الوسط المقبولة للوصول الى الاتفاق الموعود؛ فالوقف الاسرائيلي يستند الى قوة احتلال عسكري، والى نفوذ سياسي يسند له الولايات المتحدة!

كل كلام وزير الخارجية الاسرائيلي هو كلام توراتي لا يمكن الزامه بالشروط السياسية فهو يرفض العودة الى حدود الرابع من حزيران وهذا معناه حق الفتح وهو غير مستعد للتراجع عن اعلان القدس كلها عاصمة لإسرائيل.. وهذا ضم لاجراء مسجلة، ورفض اجادة دينية يهودية في ارض اسلامية ومسيحة لا تعترف لليهود بحقوق الهية. وهو مصر على ابقاء المستوطنات حيث في على ارض الضفة الغربية وغزة، ووضعها تحت السيادة الاسرائيلية، وهذا معناه ادامة الاحتلال بعمبررات خلقها الاحتلال وهو مصر على عدم عودة اللاجئين وهذا معناه طلب اعتراف فلسطيني وعربي ودولي بالطرز العنصري للشعوب من ارضها.

الذي يطرح هذه التحميتات الاربع، بهذه الحرية التوراتية البرمجة بالاحتلال لا يستطيع ان يزعم بانته بريء السلام وهو يستحق ان يسأل سوّلا واحدا: اذن الذي يفاوض الوزير ليفني؟ وعلى ماذا يفاوض؟ الفلسطينيون، وبعد سماعهم لخطاب الانتشاح الاسرائيلي، صاروا مطالبين بتغيير كلمتهم العدة فذهبهم من المفاوضات:

1- اقامة الدولة على كل ارض فلسطين المحتلة عام 1967.

2- حق عاصمة الدولة الفلسطينية.

3- حق الفلسطينيين المطلق بالعودة الى ارضهم لاجئين كانوا ام نازحين!!

ورون حسابيات «القرار الفلسطيني المستقل» فان على المفاوضات الفلسطينية ان يسمع هو الوحيد على

■ كان الرئيس السوداني عمر البشير اعلن قبل عدة سنوات ان حكومته لن تتفاوض الا مع الذين يملكون السلاح ضدها، وفتحت المعارضة ان ذلك دعوة صريحة للحرب، وتتضعت لفتح جبهة عسكرية في شرق السودان والتحالف مع جيون قرتق»، ولم يكن ذلك هدف الرئيس السوداني، وانما كان هدفة ان الحكومة سوف تتفاوض مع الذين عندهم شيء يتنازلون عنه من اجل الوفاق الوطني، ولم تتثبت المعارضة السودانية خلال هذه الفترة الوطنية ان عنوانها شيئا تتنازل عنه، وانما كانت تطالب بوقف الوفاق السوداني بغوؤها للحصول على هذا المطلب، وكانت المعارضة تعتمد في مطالها على انها حصلت في الماضي على التفويض الانتخابي الذي يجعلها ممثلة للشعب السوداني، دون التنبه للاوضاع اليمومية في السودان التي تجعل مسألة الانتحاب الديمقراطية في ظهورها وغير ديمقراطية في جوهرها بسبب الاوضاع الطائفية والقبلية المعروفة التي تجعل المنافسة في نهاية الامر مسألة شخصية اكثر من كونها مسألة ندية او ديموقراطية.

وربما كانت التطورات المتلاحقة ضد النظام السوداني من قبل الدول الغربية وبعض الدول الاجنبية هي التي دفعت الرئيس عمر البشير في يتوجه مرة اخرى الى احزاب المعارضة من اجل انعام الوفاق السوداني، وجعل هذا التصرف بمثابة التوائي وبعض الاحزاب الجنوبية تشعر بارادة لان الحكومة تتبرك لتوقفها السابقة في اتجاه المصالحة والهدنة تبحث عن الاعادة للتقليديين من اجل المصالحة معهم، ضارية بتوجهاتها الجديدة عرض الحائط.

ويبدو ان توجه الحكومة نحو المصالحة جاء متأخرا بعض الشيء، لانه في الوقت الذي تلقف فيه بكل امكاناتها وراء المبادرة الليبية-الصربية التي تحقق هدف التطيح مع هاتين الدولتين بالإضافة الى الاهداف الاخرى الموجهة ضد انفراد «الايقاء» بجهود الحل، فان الولايات المتحدة طورت استراتيجيتها كاملة للموقف في السودان بعيدا عن موقفها التقليدي من اجراء الترحاب وهو موقف يرتبط مباشرة بمساعدة

الطرف الآخر من الطالوة الذي يحتاج الي تحسين وضعه التفاوضي.

فمن المفروض ان ان تتولى منظمة التحرير

الفلسطينية، وليس السلطة الوطنية، ادارة

المفاوضات فالسلطة منتخبة من فلسطينيي الضفة

والقطاع، ولا تمثل فلسطيني الشتات والسلطة هي

خليقة اتفاق اوسلو، واتفاق اوسلو مرحلي انتهى

بانهاء واي ريفر؟.

وحتى تكون منظمة التحرير مهياة لمفاوضات

المرحلة النهائية الحاسمة، فان عليها تجديد هياكلها

التنظيمية، وحشد كل قوى النضال التحرري

الفلسطيني وراءها، وقد فعل الرئيس عرفات خيرا

بفتح باب الحوار مع الشعبية والديمقراطية

والسنتين، من اطراف المعارضة القديمة في دمشق

كريمة، فقد خرج الكونغرس الامريكي قبل ايام بانتهام

مصر والسعودية بانهما تضطهتان الاقليات القبطية

ولو بشكل سري، بحيث تستطيع حماس الابداع من

شعاراتها ووسائليها الجهادية كاحتياطي لا بد من

العودة اليه كلما «صعلجت» لتفاوض!!

ومن المعلوم ان منظمة التحرير ان تتخلى عن

«الشطارة» القديمة فمصر قوة مساندة واذا كانت

علاقات مصر ليست كما يرام مع سورية، فليس من

المفروض ان تؤذي العلاقات مع مصر الي تحسب

ارذني، بقصد ان تحالف كتمالي مع سورية

ولبنان، ففلسطين اكبر من ان تكون اداة استقبال

محوري، في يد الحساسيات والحسابات العربية

المعروفة، لانه ليس من الضروي استرضاع قوى

عربية تعرف جميعا ان ارضها مروهنة في واشنطن!!

او قبول مبدأ تحديدها في السباق على الخشن

الامريكي الدافئ.

وانا تخنا فعمل شعور القيادة الفلسطينية بالحاجة

الدائمة الى «شهود عدول» في مفاوضاتها مع اسرائيل

بحيث تكون واشنطن، واوروبا، وروسيا واليابان

ثوابت التفاوض الفلسطيني والمرحلة النهائية!

طارق مصاروة *

شبرا شبرا،!!!

لا احد يحاول سؤال المعارضة الفلسطينية بمثل هذه المسخرفة، ولتعليب الحواجب، والالتزام

لفلمعارضة واحترامها ودورها، ولنتذكر ان القيادة

الصهيونية قبلت قرار تقسيم فلسطين، وعينها على

القرات والمدينة المنورة!!

لقد نرى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الي

ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بوجود جيش اجنبي

عربي لهر الاردن وهنا نسال: هل الفلسطيني هو

الاجنبي؟ وما هي مواصفات الجيش في بلد

كفلسطين؟ وهل وجود ثلاثين الف مسلح مدرب

فلسطيني هو تجميع كشمفي.

لا يمكن لطلاب السلام ان يفكر بحيوش في الضفة

الغربية وغزة، ولعل اشتراط كامب ديفيد على مصر

بتحديد القوة العسكرية المصرية فيها، هو اشتراط

مات، على نطقن، منذ اشهر فمصر قادرة الان

ويوجب اتفاقات السلام على وضع نصف مليون

جندي في سيناء فالسلام لا يمكن تصاف بضميخ

الجيش الاسرائيلي وشل جيوش المنظمة، طالما اننا

اتفقتا ان السلام هو قاعة الشغوب بان الصلح يحمل

اليها العدل والكرامة في اتفاقات متوازنة تأخذ بعين

الاعتبار حق كل شعوب المنطقة وانها واستقرارها!!

فسالجيش الاسرائيلي، عكس كل النظريات

الاسرائيلية، لا يجلب السلام على مصر،

وانما هو الانسحاب من سيناء، ورفع التسويده

العسكري عنها والاعتراف الواضح بمصالحها

الشروع.

لو كان الجيش الاسرائيلي هو الذي يصنع السلام

لما كانت كل هذه المفاوضات، وهذه الجهود النولية

والاقليمية الا لا اذا كانت اسرائيل تحاول ان تضحك

على المنطقة والعالم، بالوصول الي ما تريد من مصر

اليه بغير الجيش توفير للجيش والفراد واسلته!!

وبالمقابل، فان السؤؤل العربي الذي ييرر شلح



ثيايه... والوقوف امام العالم عاريا حتى من ورقة التوت، لان الجيش الاسرائيلي والتأييد الامريكي غير المحدود، هما من يصنع الاحداث، ويتخذ القرار في هذه المنطقة، انما هو سؤؤل عميل، لا يثق بامته، ولا يؤمن بشعبه، ويعيش اوهاما يريد الخصم فرضها على الجميع.. على السؤؤل وعلى المواطن العربي على السواء.

تهدف هذه التفاوض والمفاوض الفلسطيني هو اقامة الدولة الفلسطينية على كامل الارض المحتلة في حزيران عام 1967، وعاصمتها في القدس فهذه هي المرحلة النهائية.. بعد تجربة الحكم الاداري الذاتي الذي لا يمكن، بكل المقاييس سيئا فيما يخص الامن، والعيش، والاعتراف بوجود الاخر، رغم الاطواق الامنية، ومصادرة الارض، والحصار، والتجويع، والانزال على مرساها جيش الاحتلال خلال سنوات الصير واذا كان الخطط وصاحب القرار الاسرائيلي يعتقد الان انه قادر على احتواء الدولة الفلسطينية الغربية وغزة، ولعل اشتراط كامب ديفيد على مصر بتحديد القوة العسكرية المصرية فيها، هو اشتراط مات، على نطقن، منذ اشهر فمصر قادرة الان ويوجب اتفاقات السلام على وضع نصف مليون جندي في سيناء فالسلام لا يمكن تصاف بضميخ الجيش الاسرائيلي وشل جيوش المنظمة، طالما اننا اتفقتا ان السلام هو قاعة الشغوب بان الصلح يحمل اليها العدل والكرامة في اتفاقات متوازنة تأخذ بعين

الاعتبار حق كل شعوب المنطقة وانها واستقرارها!! فسالجيش الاسرائيلي، عكس كل النظريات الاسرائيلية، لا يجلب السلام على مصر، وانما هو الانسحاب من سيناء، ورفع التسويده العسكري عنها والاعتراف الواضح بمصالحها الشروع. لو كان الجيش الاسرائيلي هو الذي يصنع السلام لما كانت كل هذه المفاوضات، وهذه الجهود النولية والاقليمية الا لا اذا كانت اسرائيل تحاول ان تضحك على المنطقة والعالم، بالوصول الي ما تريد من مصر اليه بغير الجيش توفير للجيش والفراد واسلته!! والغزة وبقيتنا نحن وهذا ارض!!

* كاتب وصحافي من الأردن

على مصر ان تغير استراتيجيتها بشأن السودان وربما فطرت ان ذلك سوف يساعد عملية الوحدة بين شلال السودان ومصر.

ولا يبدو «جون قرتق» متناقضا مع نفسه وهو يحاول طمأنة مصر، لانه سواء تحقق الانفصال او الحدود، فهو صادق في انه لا يحمل في هذه المرحلة مواقف عدائية تجاه مصر ولكنه بكل تأكيد لا يجيد تدخل مصر بمساردها من اجل الوفاق في السودان لان مصالحها الاستراتيجية تكمن في مبادرة الايقاء التي تقف الولايات المتحدة خلفها.

ويبدو غريبا حقا ان تدمج الحكومة والمعارضة سويا حل مشكلة الجنوب مع جهود المصالحة لا ما يبحث عنه الجنوب ليس مصالحة مع الشمال بل حل قضية اساسية لا تظهرها الا دعوة الانفصال. واذا كان «جون قرتق» يؤكده انه داعية وحدوي فهو لا يتناقض مع نفسه بعد ان رأى احلامه تكاد تتحقق، واكثر لان الضعف في موقف الشمال سوف يقود «جوتق قرتق» الى رفع سقف مطالباته التي قد تصل في يوم من الايام الى المطالبة بالشمال ذاته، والسؤؤل عن هذا الوضع هو المعارضة السودانية التي مدت «جون قرتق» شريان الحياة بعد ان كاد يهزم هزيمة نهائية من قبل النظام الحاكم، وكما نرى فان الضحية في كل ذلك هو الشعب السوداني الذي لم يستطع عموما حتى الان ان يروا ان المشكلة لا تكمن في عهدة الصادق او الليرنخي الي سدة الحكم وانما في اقامة نظام مدني متكامل صلح فيه امور الاقتصاد والسياسة والتعليم والاجتماع، وتلك امور لا يستطيع عبد الحى على انه علاق له مشروع ادبي ونقدي وكل ذلك من وهام الفكر والبسطة العلمية ولكل ذلك حديث آخر.

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي

فلسطينيو 48 المنسيون المأزومون

عطا القيمري

■ دفعت مشاركة المواطنين العرب من داخل الخط الاخضر في العمليات المضادة الى السطح ليس فقط القضية المنسية للعرب الفلسطينيين الذين تصمر اسرائيل على انهم اسراييليون تماما لا يعيئونن اي مشكلة شاطبية ومتجاهلة بذلك وجودهم الوطني المميز بل وكامل قضية السلام سريع الدويان على المنط الامريكي للنزاع العربي- الاسرائيلي المغرق في الزمان.

لا ريب انه ليس من النزهة باي حال تبرير او تسويغ اعمال يروح ضحيتها مذبون ابرياء باسم اي قضية كانت مهما كانت سامية زهية او عادلة. فاندراج العرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل داخل الخط الاخضر في اعمال العنف السياسي التي قد تخطط لها بعض القوى المناهضة لسيرة اوسلو واتفاقات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بحد ذاته ليس امرا تزيها كوسيلة ناهيك عنه كهدف. فعلى الرغم من اننا ننسجم كعرب او كمسلمين فلسطيني الهوية في الضفة والقطاع مع العرب والمسلمين فلسطيني الهوية اسراييليي الجنسية في اسرائيل الا ان السياق السياسي- التاريخي للنزاع العربي- الاسرائيلي قد جعل لنا مشكلتين مختلفتين واحتجاجا الي حلول مختلفة وبالتالي الي اساليب مختلفة. فاذا كانت مشكلة العرب في اسرائيل هي الاجحاف السياسي والاجتماعي والاقتصادي فان ازالة القيود العرقية التي تمنع اندماجهم على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين في الحل وليس الانفصال، ومن الطبيعي بالتالي ان تتسجم الوسائل مع الاهداف. فهدف الاندماج يحتاج الي اساليب تختلف تماما عن اساليب هدف الانفصال. وطالما حظيت اسرائيل كدولة بالارادة الشعبية وبالشرعية الدولية لوجودها فان اساليب الكفاح التي ينبغي للعرب فيها ان ينتهجوها يجب ان تصب بالضرورة في هدف الاندماج وليس الانفصال.

ومع ذلك فقد بات هذا العنف قائما وهو يحتاج من طرفي الصراع الي اكثر من التبرير او التثديد. فمشكلة الهوية الوطنية للعرب من مواطني اسرائيل والتي تحاول ان تطمسها وتغييها وتتكرر لها اسرائيل ستفجعز اجلا ام عاجلا ويعني ما حسنا ان تتفجر منذ الان كي لا يتم ما يسمى الحل الدائم للضفة والصراع خلفا فنبلة موقوتة قابلة للانفجار في شكل اقلية قومية كبيرة مكتوبة ومعمقة الحقوق السياسية الوطنية فضلا عما تعانيه من اجحاف وتمييز اجتماعي واقتصادي.

وبينما يطرح العرب في اسرائيل قضيتهم على جدول الاعمال السياسي بكل هذا العنف والتطرف

فان مشكلة الاجئين الذين لا يتسلمهم الحل السياسي لسيرة اوسلو سيستلكون هم ايضا اجلا

ام عاجلا تحديدا آخر جديدا لا يمكن تجاهله.

لقد فرضت اسرائيل علينا بفضل قوتها وحجرونها نوعا من الحلول الجزوءة التي تقتصرها التجزئة الفعلية والمفرضة للمظاهر

المختلفة لذات المشكلة. فحل القضية الفلسطينية

والتي هي لب النزاع العربي- الاسرائيلي لن يتمثل

فقط بحل جزئي ومبتور لسكان الضفة والقطاع

دون ارضيهم وجزءه طفيف من لاجئي الخارج

من عادوا او سيعودون في اطار مسيرة اوسلو

بل ويقتصر حل مشكلتي الشقين الاخرين للاجئين

والعرب في اسرائيل وهما شقان لا يمكن افر

من التصدي لحلهما على سبيل توفير حل

العدل واقراب الي الواقع وخشية ان تنفجر اي

منهما او كلفتها لتفاجي الجميع بانفجار اعظم

كما فعلت هذه الايام مشكلة العرب في اسرائيل.

وتجدر الاشارة الي ان اسرائيل تعي في الواق

مشكلة الاجئين ولكنها لا تريد ونفسها لا

تستطيع ان تحلها. فالحل الحقيقي لمثل هذه

المشكلة هو ببساطة العودة وهي لا يمكنها ان تقبل

هذه العودة وبالتالي فانها ترفض حل المشكلة او

حتى المشاركة في حلها وتلقي بها الي احضان

الدول العربية على سبيل التروطين او العالم على

سبيل التعويض او كلاهما معا.

اما مشكلة العرب من مواطنيها فهي على الاغلب

لا تعي المشكلة. وهي تميل في التعامل معها الي

الطمس والكيث والتجاهل بل والتعلل بالوهم

بشأنها. ولعله من هنا بذلات تكمن الصعوبة.

فاننا لا يمكننا ان تحل مشكلة ما اذا لم تكن تعترف

بوجودها اصلا.

لقد استندت اسرائيل بوعيا الرسمي الشعبي

تارة الي الوهم في ان العرب في اسرائيل هم

اسراييليون وانهم بالتالي لا يعانون اي مشكلة

وطنية. وهذا ينطبق عليهم جميعا يمينا ويسارا

على حد سواء فالبيمين يشطب البعد الوطني

لوجودهم لا اعتبارات التنكر فيما يشطبه اليسار

لا اعتبارات التكثيب والتعايش والتربية الجماعية

باتجاهه. وكلتها تعاملت معها اتورا في اغلب

الايحان من خلال اختزالها وحصرها كمشكلة

اجتماعية- اقتصادية وحسب.

لقد دحرت اتفاقات اوسلو وستدحر في الغالب

ما سيظلها ذات اتفاقات سيقتال عنها دائمة المشكل.

العرب في اسرائيل في غياب التنكر والتجاهل.

وعلى اسررائيل ان تعي بل وعلى الشعب

الفلسطيني ومثليه الرسميين ان يدفعوها الي

الوعي بانه لا يمكن طويلا حل المشاكل الحقيقية

كاليومية الوطنية للعرب في اسرائيل عن طريق

التجاهل والمشاكل ذات الطابع الوطني حلولا ذات

طابع وطني فقط. واذا لم يشعير العربي في

اسرائيل ان يوسع ان يكون عربي هوية وثقافة

ووجودا في اسرائيل فانه لن يجدي في اي ادعاء

زائف بالاسرائيلية اي حل لمشكلته حتى ولو حلت

كل مشكله الاجتماعية- الاقتصادية.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 (6 خطوط)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1. اكال- الرباط. هاتف /فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47246109 (331)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

لتنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينايا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

علماء يرحبون بحذر بطعم بريطاني لمكافحة الايدز

روما - من دومينيكو كونت:

في ترحيب مشوب بالحذر استقبل علماء دوليون بخوضون معركة ضد الايدز (نقص المناعة المكتسب، وفيروس /ايتش. آي. في) السبب لهذا المرض القاتل اعلانا في بريطانيا بان تجارب تجرى على طعم جديد. ولكنهم قالوا انه حتى الان لم يتأكد نجاحها. هيمنت مناقشات حول تقدم الأبحاث لإيجاد طعم جديد على مؤتمر يستمر ثلاثة أيام في العاصمة الإيطالية ويحضره أكثر من 450 خبيرا وباحثا من مختلف أرجاء العالم. في مؤتمر صحفي قال البروفيسور لورانس كوري من جامعة واشنطن «يسعدنا معرفة ان تجارب تجري حاليا على طعم جديد آخر. لسوء الحظ انه حتى ان لم يتأكد انه أفضل من طعمه كثرية غيره تمت تجربتها في مختلف أرجاء العالم. علينا الانتظار لمعرفة النتائج».

وكان باحثون بريطانيون يرأسهم البروفيسور أندرو مكماكل من جامعة اركيليف باكسفورد قد أعلنوا أنهم بدأوا في الربيع تجارب على طعم جديد لتنشيط انتاج خلايا في الجهاز المناعي تعرف باسم (خلايا تي). أعرب كوري عالم الفيروسات بقسم أبحاث السرطان بمرکز فريد هانتينغتون بجامعة واشنطن انه مقتنع بان الحل سيأتي من الجمع بين عدد من اطعم تجري تجربتها في امكن مختلفة بالعالم.

قال «كما حدث في طعوم أدوية ناجحة في الماضي فانه من المحتمل جدا ان طعاما واقيا ضد ايتش. آي. في يكون متعدد

علماء يرحبون بحذر بطعم بريطاني لمكافحة الايدز

المكونات ونتيجة مزج طعوم مختلفة مع بعضها البعض».

وأشار علماء المؤتمر الذي نظمته الجمعية الدولية لمكافحة

الايدز الى انتشار كبير لفيروس (ايتش. آي. في) في الدول النامية

حيث تتركز اغلب الاصابات.

قال رئيس المؤتمر البروفيسور الإيطالي ستيفانو فيلا «نجم عن نجاحات في منع انتقال المرض من الأم الى طفلها اتساع

الفجوة بين العالم الغربي والدول النامية».

أشار فيلا من المعهد الصحي الوطني بإيطاليا الى ان الدول الغنية لا تشارك بدرجة كافية العالم التامى اجراءات ووسائل الوقاية. وتابع ان الشكثة تفاقمت بامتناع مرضى في العالم

النامي عن الاعتراف علنا بانهم يحملون الفيروس.

ويذكر ان الجمعية الدولية لمكافحة الايدز قد وضعت برنامجا خاصا يستهدف الدول النامية للاستفادة من خبرة الجمعية في تحسين العناية الالكلينيكية والوقاية من الإصابة بفيروس (ايتش. آي. في) قال فيلا «هدف الجمعية وضع ثروة العالم الغربي من معرفة وخبرة في مكافحة والوقاية في خدمة البلاد النامية. ولكن هذا يتطلب تصديرهما الى هذه الدول بدلا من ارسال أدوية». وقالت وكالة مكافحة الايدز بالامم المتحدة ان ما لا يقل عن 11 مليون شخص ماتوا بالايدز في افريقيا و22 مليون آخرين مصابين بفيروس (ايتش. آي. في). قال البروفيسور لارس كالبينجر بالمركز الصحي الوطني في السويد «يتفاهم وباء الايدز الذي تقهقر الى العالم النامي في افريقيا واسيا. انتشر بسرعة قياسية في الهند. لا نعتقد اننا استخدمنا كل الموارد التي لدينا لمكافحة انتشار وباء الايدز».

اعدام 4 سعوديين قتلوا حارسا في عملية سطو

■ دبي-رويترز: قال التلفزيون السعودي انه تم اعدام اربعة سعوديين قتلوا حارس امن عندما اقتحموا مبنى حكوميا.

ونقل التلفزيون عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان الرجال الاربعة اغاروا على المبنى في مدينة ليهيا في جنوب غرب المملكة حيث اطلقوا النار على الحارس فارده قتيلا. و اضاف البيان ان المهاجمين الذين اشارت اسمائهم الى صلة قرى بينهم قتلحوا ثلاث خزائن وسرقوا محتوياتها.

● استقبل الدكتور احمد عصمت عبد الجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية صباح امس عيد الكرم المدرس، الامين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية لبحث دور الغرفة في تنمية الصادرات العربية الى اوروبا، ونشاطات مركز تنمية الصادرات العربية بالغرفة.

● **عبد الرحمن اليوسفي** رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط وفدا يمثل الاحزاب السياسية في غينيا الذي يزور المغرب للاطلاع على تجربته السياسية.

● **فولفغانغ لانس** القنصل التجاري النمساوي في ابوظبي اقام حفل استقبال في فندق شيراتون ابوظبي امس بمناسبة انتهاء عمله في الامارات وتولي **نيولاس ليقولد**، بدلا منه وحضر الحفل عدد من السفراء ورجال الاعمال.

● **محمد عمامو** الامين العام لاتحاد المغرب العربي عاد الى مقر الامانة بالرباط بعد مشاركته بالقمعة الافريقية الاستثنائية، في طرابلس بليبيا.

● **تيودور طوف** السفير الامريكي في ابوظبي اقام حفل استقبال امس بمناسبة تولي السيدة كاثارين فان ديغفيلت عملها كمستشارة للشؤون الاعلامية والثقافية بدلا من **جوانثان رايس** الذي نقل الى

القدس

جريمة قتل جماعية في الأردن

■ عمان -«القدس العربي»: تطور خلاف عائلي، بين شاب اردني في مدينة اربد الشمالية، وعمه، الى جريمة قتل جماعية، قتلت فيها الفتاة البالغة من العمر عشرين عاما، وجرحت والدتها والدها، واحد المواطنين الذين حاولوا التدخل، وروت مصادر في مديرية شرطة محافظة اربد تفاصيل الجريمة التي اقدم عليها المدعو «ع. ع. ا.ع» البالغ من العمر 19 سنة انه واثناء سيره المجني عليها مع والدتها في احد شوارع الحي الشمالي، قام والده «ع.ع. ا.ع» ابن عم المجني عليها بدمامته الفتاة وامها واطلق النار عليهما من مسدسه فاصاب الفتاة وامها واحد المواطنين ممن كانوا متواجدين في الشارع لحظة وقوع الجريمة.

وحاولت المجني عليهما، الفرار الى احد المنازل الجاورة، لكن المجرم كان اسرع اليهما واطلق عليهما النار، ومن ثم قام بالايجاز على الفتاة بسكين، قبل ان تصيب عياراته عمه والد الفتاة واحد المارة.

سرقه 21 سيارة

■ عمان -«القدس العربي»: ذكرت مصادر شرطة العاصمة الاردنية، انه تم القبض على شخصين تمكنا من سرقة احدى وعشرين سيارة من مختلف مناطق العاصمة، وخلال اسبوعين فقط، وتم الاستدلال على العصاية الثنائية بعد شيوخ ظاهرة السيارات المسروقة، وتم الطيظ بتليس في الجريمة، من خلال مشاركة الشرطة للمجرمين في سرقة احدى السيارات.

قربة ابراهيم أصلان تحنفل به

■ القاهرة -«القدس العربي»: تحتفل قربة شيشير القريبة من مدينة طنطا بوسط الدلتا بابنتها الكاتب الروائي ابراهيم اصلان، في امسية اذفحة مساء الاربعا 29 من الشهر الحالي، ويهدي الدكتور مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة درع الهميلة لاصلان، كما يتحدث عن مشروعه الروائي القادم سيد البحراوي ومحمد بدوي ومحمود حنفي كساب وسعد الدين حسن وفوزي شلبي، كما يحرض عدد كبير من الكتاب والادباء على حضور الاحتفال، منهم الروائي جمال الغيطاني، وفؤاد قنديل وعبد العمال الحماصي ومحمد كشك وآخرون.

وفاة 120 في الهند بسبب الماريا والتهاب الدماغ

■ لوكناو (الهند)-رويترز: قال مسؤول صحة كبير في ولاية اوتار براديش الهندية الشمالية امس الاربعا ان تفشي الالريا والتهاب الدماغ البائياتي ادى الى وفاة 120 شخصا خلال الشهر الماضي في مناطق على طول حدود الهند ونيجال. و اضاف في.تي ديوان مسؤول الشؤون الطبية والصحية بالولاية ان 32 شخصا تفوتوا بسبب الماريا في منطقة ماهرايشث الشرقية خلال الاسبوع الماضي وحده. وتابع ان الوبوية والمبيدات الحشرية ارسلت الى المناطق المتكوبة مشيرة ان منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ارسلوا فرقاً الى المناطق لمساعدة مسؤولي الادارة الصحية بالولاية. وقال ديوان «يجري اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء المرض قبل ان يتحول الى وباء».

العنف يبلغ الذروة في البرازيل

■ ريو دو جانيرو - اف ب: حذر المكتب العسكري في رئاسة الجمهورية في البرازيل من ان العنف بلغ حسودا لا تحتل. وافاد بيان صيغ بمبادرة من الجنرال البرتو كاروزو ان البرازيل تواجه منذ اعوام عديدة أزمة مستعصية في الامن العام، و اضاف ان غياب المساواة الاجتماعية وعدم قدرة جهاز الشرطة للرد على مطالب المجتمع مسؤولين عن اعدام الامن».

وقال البيان ان من «المؤسف ان نعيش تحت التهديدات الناتجة عن المشاكل الاجتماعية والسلطة ونظام القيم».

ويتنقد الجنرال كورودوزو غياب التحقيقات العائلي في البرازيل. وراى ان السكان حيث بلغ ادم الاذني (70 دولار) شهريا يصبحون «أكثر عرضة للسطو التي تؤدي الى الجريمة».

زلزال قوي يهز بوليفيا

■ باريس- رويترز: قال معهد فرنسي للفيزياء الجيولوجية صباح امس الاربعا ان زلزالا قويا هز جنوب بوليفيا اثنا الليل.

ومضى متحدت باسم معهد اسميتيوت في فيزيك دي جلوب ومقره ستراسبورج يقول ان الزلزال الذي بلغت قوته 6,4 درجة على مقياس ريختر هز منطقة جبلية تقع على بعد 250 كيلومترا جنوب غربي بلدة سوكري الساعة 0300 بتوقيت غرينتش.

وتقع سوكري على بعد 450 كيلومترا جنوب غربي العاصمة لا باز.



وحضرت النجمة ماريان جان بابيتس الحفل

كما وتشترك مصممة الازياء اللبنانية يايو لحد ومصممة الازياء السعودية سعاد الدباغ في هذا العرض
المزيد من المعلومات نرجو الاتصال بمكتب (MAP) على تلفون 0171 - 226414 او 0171 - 956218236.

● الشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب بدأ ممارسة مهتمته كمدير لمكتب الرباط لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي».

● الفنانة سميحة ايوب تصور حاليا دورها في مسلسل « زمن العطن» وبشاركها البطولة احمد ماهر وطارق الدسوقي وسوسن بدر وعلا رامي وعبد الرحمن ابو زهرة.

المسلسل كمي محيي السيد عيد وتخرجه علية ياسين.

● الدكتور محمد زكي العشماوي امين عام جائزة اندلسية اعلن نتيجة مسابقة افضل ديوان شعر لعام 1999 وفضل رواية للادباء تحت الاربعين وفاز بها محمد ابو دومة (الشعر) ونورا امين (الرواية).

● عقد من الماس كان قد تم صنعه خصيصاً للاميرة البريطانية الراحلة ديانا.. سيرعرض للبيع بانزاز العلني في لندن ومن المتوقع ان يبلع سعر بيعه مليون جنيه استرليني.

تناول أكثر من ثلاث كؤوس من الكحول في غضون ساعة يشكل خطرا على الصحة

■ واشنطن - اف ب: افسادت دراسة نشرتها مجلة «مجورنال اوف كلينيكل انفيرستيغيشن» ان تناول أكثر من ثلاث كؤوس من البيرة في غضون ساعة يطلق توش وعدها 334 مربوطة الان بشبكة الانترنت وان 40 في المئة من الفصول الاعداية للمدارس الثانوية سترطب بنهاية العام الدراسي 2000/1999.

واضاف قوله انه بالإضافة الى هذا فانه تم انشاء 271 مختبر كومبيوتر في المدارس الثانوية بالبلاد ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم الى 380 بنهاية عام 1999 في خطة من المقرر ان تشمل كل المدارس الثانوية في توش.

وقال الوزير ان الحكومة التي عمدت تعترم اتفاق 5.3 مليون دينار هذا العام على مصادات الكومبيوتر في المدارس. وتابع بقوله ان مناهج الكومبيوتر ستصبح الراسية ابتداء من العام الثالث في المدارس الثانوية بحلول عام 2000/2001 لجميع الاقسام.

وقال انه في يوم الاربعا سيبدأ 2,353 مليون تلميذ يمثلون ربع سكان توش العام الدراسي الجديد.

الاعصار فلويد يضرب جزر الباهاما

فلوريدا هذه العملية بالتأكيد أكبر عملية اجلاء احد أقوى الاعاصير التي تهب في منطقة المحيط الاطلسي جزر الباهاما وتسبب في رحيل جماعي لم يسبق له مثيل إذ دفع مليوني فرد الى مغادرة فلوريدا الى نورث كارولينا على ساحل الولايات المتحدة.

وتأثرت جزيرتا ايلوئيرا وجريت اباكو في الباهاما بالاغصاء ويتوقع وود تقارير تفيد بفيضانات وحدوث خسائر في الممتلكات. وسقطت الاشجار وانقطعتم الكهرباء في ناساو عاصمة جزيرة نيو بروفيديس.

ولم ترد اللبلة الماضية تقارير تفيد بسقوط قتلى في الاعاصير الا ان مسؤولين من جزر الباهاما قالوا ان الاتصالات انقطعت مع أكثر المناطق تأثرا بالاغصاء وانهم في انتظار ورود مزيد من الاخبار من هناك.

وطلب من نحو 1,7 مليون يقيمون على ساحل المحيط الاطلسي في فلوريدا مغادرة المناطق التي ينتظر تعرضها للاغصاء. وقال كريج فوجيت مدير مكتب الاستعداد والرد السريع التابع لدارة الطوارئ بولاية شمال.



النجمة توري سيلينغ حضر حفل جوائز السينما البريطانية (باقتا) امس الاول في لوس انجليس

احوال الناس

ونقل التلفزيون عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان الرجال الاربعة اغاروا

على المبنى في مدينة ليهيا في جنوب

غرب المملكة حيث اطلقوا النار على

الحارس فارده قتيلا. و اضاف البيان

ان المهاجمين الذين اشارت اسمائهم

الى صلة قرى بينهم قتلحوا ثلاث

خزائن وسرقوا محتوياتها.

استقبل الدكتور احمد عصمت عبد الجيد، الامين العام لجامعة

الدول العربية صباح امس عيد الكرم المدرس، الامين العام

والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية لبحث دور

الغرفة في تنمية الصادرات العربية الى اوروبا، ونشاطات مركز

تنمية الصادرات العربية بالغرفة.

عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط

وفدا يمثل الاحزاب السياسية في غينيا الذي يزور المغرب للاطلاع

على تجربته السياسية.

فولفغانغ لانس القنصل التجاري النمساوي في ابوظبي اقام

حفل استقبال في فندق شيراتون ابوظبي امس بمناسبة انتهاء عمله

في الامارات وتولي نيولاس ليقولد، بدلا منه وحضر الحفل عدد من

السفراء ورجال الاعمال.

محمد عمامو الامين العام لاتحاد المغرب العربي عاد الى مقر

الامانة بالرباط بعد مشاركته بالقمعة الافريقية الاستثنائية، في

طرابلس بليبيا.

تيودور طوف السفير الامريكي في ابوظبي اقام حفل استقبال

امس بمناسبة تولي السيدة كاثارين فان ديغفيلت عملها كمستشارة

للشؤون الاعلامية والثقافية بدلا من جوانثان رايس الذي نقل الى

تونس-رويترز: قال وزير التربية عبد الرحيم

زواي ان تونس اكملت ربط كل المدارس الثانوية في

البلاد بشبكة الانترنت.

وقال في مؤتمر صحفي عن العام الدراسي الجديد

الذي سيبدأ يوم الاربعا ان كل المدارس الثانوية في

تونس وعدها 334 مربوطة الان بشبكة الانترنت وان

40 في المئة من الفصول الاعداية للمدارس الثانوية

سترطب بنهاية العام الدراسي 2000/1999.

واضاف قوله انه بالإضافة الى هذا فانه تم انشاء

271 مختبر كومبيوتر في المدارس الثانوية بالبلاد ومن

المتوقع ان يصل هذا الرقم الى 380 بنهاية عام 1999 في

خطة من المقرر ان تشمل كل المدارس الثانوية في تونس.

وقال الوزير ان الحكومة التي عمدت تعترم اتفاق

5.3 مليون دينار هذا العام على مصادات الكومبيوتر في

المدارس. وتابع بقوله ان مناهج الكومبيوتر ستصبح الراسية

ابتداء من العام الثالث في المدارس الثانوية بحلول عام

2000/2001 لجميع الاقسام.

وقال انه في يوم الاربعا سيبدأ 2,353 مليون تلميذ

يمثلون ربع سكان تونس العام الدراسي الجديد.

فلوريدا هذه العملية بالتأكيد أكبر عملية اجلاء احد أقوى الاعاصير التي تهب في منطقة المحيط

الاطلسي جزر الباهاما وتسبب في رحيل جماعي لم يسبق له مثيل إذ دفع مليوني فرد الى

مغادرة فلوريدا الى نورث كارولينا على ساحل الولايات المتحدة.

وتأثرت جزيرتا ايلوئيرا وجريت اباكو في الباهاما بالاغصاء ويتوقع وود تقارير تفيد بفيضانات وحدوث خسائر في الممتلكات.

وسقطت الاشجار وانقطعتم الكهرباء في ناساو عاصمة جزيرة نيو بروفيديس.

ولم ترد اللبلة الماضية تقارير تفيد بسقوط قتلى في الاعاصير الا ان مسؤولين من جزر

الباهاما قالوا ان الاتصالات انقطعت مع أكثر المناطق تأثرا بالاغصاء وانهم في انتظار ورود

مزيد من الاخبار من هناك.

وطلب من نحو 1,7 مليون يقيمون على ساحل المحيط الاطلسي في فلوريدا مغادرة

المناطق التي ينتظر تعرضها للاغصاء. وقال كريج فوجيت مدير مكتب الاستعداد

والرد السريع التابع لدارة الطوارئ بولاية شمال.



المغنية البريطانية ملرثن ماكوتيهون التي كانت نجمة المسلسل التلفزيوني الشهير «يست انترز» تقوم بالدعاية لاحد البنوك التجارية في لندن

<p> يوم جيد للخروج </p> <p> من البيت. </p>	<p> يوم جيد للمشاركة </p> <p> في نشاطات رياضية </p>	<p> كلام النجوم </p> <p> العمل الا اذني </p> <p> اللا تيسان </p>	<p> يوم جيد للخروج </p> <p> من البيت. </p>	<p> يوم جيد للمشاركة </p> <p> في نشاطات رياضية </p>	<p> العمل الا اذني </p> <p> اللا تيسان </p>
<p> مكافآت مالية محتملة </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> يوم رائع اولئك المشاركين </p> <p> في مفاوضات او مقابلات. </p>	<p> مكافآت مالية محتملة </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> مكافآت مالية محتملة </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> يوم رائع اولئك المشاركين </p> <p> في مفاوضات او مقابلات. </p>	<p> مكافآت مالية محتملة </p> <p> هذا اليوم. </p>
<p> من الافضل ان لا تسافر </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> اولئك المشغولون في التعليم </p> <p> والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية. </p>	<p> من الافضل ان لا تسافر </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> من الافضل ان لا تسافر </p> <p> هذا اليوم. </p>	<p> اولئك المشغولون في التعليم </p> <p> والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية. </p>	<p> من الافضل ان لا تسافر </p> <p> هذا اليوم. </p>

اخبار جيدة نظير عمل

في السابق.

اخرج في صحبة اصدقاء

او زملاء هذا اليوم.

يفضل القيام باعمال حول البيت

كانت مهمة في السابق.

حاول ان تبقى قريبا

من البيت هذا اليوم.

لا تجعل السعادة

سابقة للواجب.

حاول ان تبقى قريبا

من البيت هذا اليوم.

لا تجعل السعادة

سابقة للواجب.

حاول ان تبقى قريبا

من البيت هذا اليوم.

لا تجعل السعادة

سابقة للواجب.

حاول ان تبقى قريبا

من البيت هذا اليوم.